



الرقم ١٣٢٣

محرر في ٧ رمضان

يعتبر تاريخ نسخ هذا المخطوط القرن

الثاني عشر الهجري

لدلالته فيه الخاتم وتاريخ ١٣٣

في أوله / الحاج محمد رشاد صالح

وكتب بذلك ملحوظة

١٤١٦/٢/٢٧

الرقم ١٣٢٣

مجموع فيه ٧ رسائل

[illegible]

هرکس از برای ارواح شیخ ابو علی سینا [illegible]
سورهٔ اخلاص را بخواند و صلوات [illegible] با اعتقاد درست [illegible]
[illegible] از غیب طعام به او رسد

[illegible]

تعریف آل اصحاب عموم و خصوص من وجه است در یک ماده اجتماع دارد و دو ماده افتراق
ماده اجتماع حضرت علی امام حسن و امام حسین ماده افتراق از جانب اصحاب حضرت
ابوبکر حضرت عمر و حضرت عثمان ماده افتراق از جانب آل زین العابدین و امام محمد
محمد باقر رضی الله عنهما



مسئله در بیان
قال النبی علیه السلام تارک الصلوة لایکون من امتی و محروم الجنة
در تاریخ چهاردهم شهر ربیع الاول سنه ۱۲۳۰ یکهزار [illegible]
آواز [illegible] زلزله عظیم شد روز [illegible] یکشنبه در وقت چاشت



فرد

گفتم سر باقی فدای تو است گفتا واقفم
یک به یک طعنهای بد تغافل نیستم

[illegible]

بیکفم [illegible]
[illegible]

[illegible]

ایضا

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فغان [illegible]
[illegible]

الا ای یوسف من که کبکبه سلطنت مغرور
پدر را باز پرس آخر کجا شد مهر فرزندی

[illegible]

چه صاحب سوختم [illegible] مقصود ما حاصل
بخاطر میرسد دوزخ [illegible] ۱۲۰۶

خاصیة تبارک الملک

[illegible]

[illegible]

طوالع انوار ازل تا ابد القاب [illegible] دانا [illegible]
[illegible] مسجود [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] صورت موجود [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

طریقه ادای سنت [illegible] بسم الله [illegible] عبدالقادر گیلانی رحمة الله علیه [illegible]
چه باید چون [illegible] بار بگوید و [illegible] بخواند [illegible] سوره فاتحه و آیة الکرسی [illegible] مطلوب [illegible]
[illegible] هفت بار بگوید و [illegible] بخواند [illegible] منقول است از حضرت علی کرم الله وجهه [illegible]
خبری ظاهر شود و شب دوم [illegible] ان شاء الله [illegible]
حضور [illegible] مقصود حاصل [illegible] بعده [illegible] فاتحه [illegible] هفت بار [illegible] اخلاص [illegible]
کند طهارت پاک کند در وقت [illegible] بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]
[illegible] فان خیر الله [illegible]
[illegible] مقصود حاصل شود و دعا [illegible]
والله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

من چه کنم آنچنان [illegible] بیکند

زانکه [illegible] بهر دم [illegible]

[illegible]

٩

[illegible] سکند

[illegible] سکند

بلبل [illegible]

[illegible] مصطفی

[illegible] مصطفی

[illegible]

[illegible]

[illegible] صبح شام

[illegible]

بهر کس که دل بستم [illegible] اول [illegible]

بهر کس [illegible] از [illegible]

وفای بی وفایی [illegible] نشان [illegible]

وفای بی [illegible] او جان داده

اگر آن باوفا باشد [illegible]

اگر آن باوفا باشد از او [illegible]

اگر آن بی وفا [illegible]

[illegible]

التفتازاني على الزنجاني في التصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ازاهر زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام
وجواهر زواهر تخرج من بحار البيان بلسان الاقلام
حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الطاهرة
وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على
نبيه محمد المبعوث من اشرف جراثيم الانام وعلى آله و
اصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام وبعد فيقول
العبد الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني
بيض الله غرة احواله واورق اغصان آماله لما
رأيت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل

الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين عز
الملة والدين الزنجاني رحمه الله تعالى مختصرا
ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد
لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا يذلل من اللفظ
صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويستكشف
مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه وحامضه
مضيفا اليه قواعد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر
عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر
والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرأ بالحسنة
السيئة فانه اول ما قرعته في قالب الترتيب و
التصنيف لحصر في هذا المختصر ما قرأته في علم التصريف
ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسبي ومن توكل
عليه كفى فها انا اشرع في المقصود بعون الله الملك

المعبود فاقول لما كان من الواجب على كل طالب
لشئ ان يتصور ذلك الشئ ليكون على بصيرة في
طلبه وان يتصور غايته لما هو السبب الحامل على الشروع
في الطلب لانه لو لم يكن لطالب العلم باعث الى الطلب
لكان عبثا بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه
تضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمنا
بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالعام اعلم
ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير
في اللغة التغيير تقول صرفت الشئ اي غيرته يعني ان
للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة
العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر
يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها لغي او لغو والتاء
عوض عن الياء والواو وجمعها لغى مثل برة وبرى

وبرى وصناعي وهو ما وضعه له اهل هذه الصنعة
واليه اشار بقوله وفي الصناعة بكسر الصاد
وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد
ههنا صناعة التصريف اي التصريف في الاصطلاح
تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبتني
عليه الشئ والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية
وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئة تعرض لها من الحركات
والسكنات وتقدم بعض الحروف على البعض وتأخيره
عنه مختلفة باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما
من المشتقات لمعان جمع معنى وهو في الاصل
مصدر ميمي من العناية ثم نقل الى اسم المفعول وهو
ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل المصدر الى
امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا تحصل

تلك المعاني الآتية اي بهذه الامثلة وفي هذا الكلام
تنبيه على ان هذا العلم يحتاج اليه مثلا الضرب هو
الاصل الواحد يحوّله الى ضرب ويضرب وغيرهما
لتحصيل المعاني المقصودة من الضرب الحادث في الزمان
الماضي او الحال وغيرهما هو التصريف في الاصطلاح
والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف
ههنا غير علم الصرف الذي هو معرفة احوال الابنية
وهذا بالحقيقة تعريف علم الاشتقاق دون علم الصرف
المتداول فيما بينهم واختار التحويل على التغيير لما
في التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء
من موضع الى موضع آخر وقال في الصحاح التحويل
النقل من موضع الى موضع وحوله فتحول وحول ايضا
بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول

الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص
من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى
ضرب يضرب وغيرهما فيكون التحويل دالا من التغيير
ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص
من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فقيل
التحويل هي الصورة تدل بالالتزام على الفاعل وهو
المحوّل والاصل الواحد هي المادة وحصول المعاني
المقصودة هي الغاية فان قلت المحوّل هو الواضع
ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك
كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق
هو الواضع لانه الذي حول الاصل الواحد
الى الامثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد
الى الامثلة اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل

كلا من الامثلة صيغة موضوعة بهذا الاستعمال لان هذا
ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار
الاصل الواحد على المصدر ليصح على المناسبتين
فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل
فالاصل الواحد عندهم هو الفعل والعمدة في سنده لانه
ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل و
اجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته
في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع
يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتأخير
الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال
المصدر متأخرا عن اعلال الفعل فتأمل وعلم ان
مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد
فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه

ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة
مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول
ونحوها قلت مرجع الجميع المصدر والكل مشتق منه
اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال اختيار الاصل
الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل
تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمكبر ونحو
ذلك وهذا اقرب فان قلت لم اختار التصريف على
الصرف مع انه قلت لان في هذا العلم تصرفات
كثيرة فاختار لفظا بمعناه يدل على المبالغة والتكثير وهو التصريف
او ان نشرع الى المقصود فنقول من المعلوم ان الكلمات
ثلث اسم وفعل وحرف على ما بين في النحو ولما كان
بحثه من الفعل وما يشتق منه شرع في بيان التقسيم الى
ما له من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم

لكنه مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي
واما رباعي لانه لا يخلو اما ان يكون حروفه الاصلية
ثلاثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي
اذ لم يبن منه الخماسي ولا الثنائي بشهادة
التتبع والاستقراء وللمحافظة على الاعتدال
لئلا يؤدي الخماسي الى الثقل والثنائي الى الضعف
عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم
يمنع الخماسي في الاسم حطا لرتبة الفعل من رتبة الاسم
ولكونه اثقل منه لدلالته على الحدث والزمان
والفاعل لا يقال هذا تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره
لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي
فمورد القسمة ايضا احدهما وايا ما كان يكون تقسيمه الى
الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره لانا

لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم
من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل
من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة احرف
وهذا اجمع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة
هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل و
المحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما
يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم
الشنيع وهو تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وكل واحد
منهما اي الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه
لانه اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا الاول
المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منهما اي من
هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت
حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة و

والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام
ثمانية والامثلة نصر وعد اخذ او عد وجر وزلزل
تدحرج تزلزل ولنعد فرضنا عنه التصريف بالسالم
ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
واللام من حروف العلة وهي الواو والالف والياء
والهمزة والتضعيف وقيد الحروف بالاصلية
ليخرج عنه نحو ست وظلت بحذف احد حرفي التضعيف
فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل وكذا
نحو قل وبع وامثال ذلك ليدخل فيه نحو اكرم و
اعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصلها عما ذكر
وكذا اذا ابدل احد حرفيه الصحيحة من حرف علة كما هو
مذكور في المطولات وسمي سالما لسلامته عن التغيرات
الكثيرة الجارية في غير السالم وامثاله واشار بقوله تعا

تقابل آه الى تعبير الحروف الاصول لكن ينبغي ان
يستثنى الزائد للتضعيف وللالحاق والى ان
الميزان هو الفاء والعين واللام لانه اعم من
الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل او هو اليق
من جعل الخفة والجيء جعل بمعنى آخر مثل حلق وصرح
لما فيه من حسن بيان ما حروف الشفة والوسط و
الحلق من الثلاثي المجرد وهو الاصل لتجرده عن الزوائد
وكونه على ثلثة احرف فلذا قدمه فقال اما الثلاثي
المجرد وفي بعض النسخ السالم وينافيه تمثيل نحو سأل
يسأل ولا يخلو اما ان يكون ماضيه على وزن فعل
مفتوح العين او فعل مكسور العين او فعل
مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم لا
الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام معلوم

لا يستثقله والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم
التقاء الساكنين على حده غيره في نحو ضربت وضربنا
وضربن والحركات منحصرة في الفتح والضم والكسر
اما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها فمتغير
عن الاصل لضرب من الخفة والاصل فعل بكسر العين
وفيه اربع لغات بكسر الفاء مع سكون العين وكسرها
وهذه جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين
وعينه حرف حلق فان كان ماضيه على وزن فعل
مفتوح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم
العين او بكسرها نحو نصر ينصر مثال لضم العين
يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض اي
اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن
ان لن ينصره الله اي لن يرزقه وضرب يضرب

يضرب مثال لكسر العين يقال ضربه وغيره و
ضرب في الارض اي سار فيها وضرب الله كذا اي
بين وقد يجيء ايضا فعل مفتوح العين على
يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه اي
لام فعله حرفا من حروف الحلق واشترط هذا ليقاوم
ثقل حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق
اثقل الحروف ولا يشكل بما ذكرناه شمل يشمل ودخل يدخل ونحت
ينحت وجاء يجيء وما اشبه ذلك لان عينه ولامه حرف
الحلق ولم يجيء على يفعل بفتح العين الا انا نقول
انه يجيء على يفعل بفتح العين اذا وجد هذا الشرط
فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا
وجد هذا الشرط لم يجب ان يكون على يفعل بالفتح
ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط

وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء
والعين [illegible] والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع
الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان
مخرجها اعلى من مخرج الهمزة والبواقي على
هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يابى
جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب
عنه بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس
لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا
وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى
الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافي
وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة
اقسام قسم مخالف للقياس والاستعمال وهو

وهو مردود وقسم مخالف للقياس وموافق للاستعمال
وقسم موافق للقياس ومخالف للاستعمال وهما
مقبولان لا يقال ان جاء يجاء لامه حرف حلق اذ الالف
من حروف الحلق فلهذا فتح عينه لانا نقول
ولئن سلمنا ان الالف من حروف الحلق لكن
لا يجوز ان الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود
الالف موقوف على الفتح لانها في الاصل ياء
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان
الفتح منها لزم الدور لتوقف الفتح عليها و
توقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا
لم يذكر المص الالف في حروف الحلق اذ هي لا تكون
ههنا الا منقلبة عن الياء وغرضه بيان حرف
فتح العين لاجله واما قلى يقلى بالفتح فلغة بني

عامر وان الفصيح الكسر وبقي يبقى بالفتح لغة طي
والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة
واللام الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم واما
ركن يركن فمن تداخل اللغتين اي انه
جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي
من الاول والمضارع من الثاني وان كان
ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه
يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب
يحسب واخواته فانها جاءت بالكسر فيهما وقيل
ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل
نحو ورم يرم وورث يرث وورع يرع ويبس
ييبس واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم و
مت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع

ويجيء على يفعل بكسر العين اذا كان اوله واوا اي مثالا صح

القدوري

نعم ينعم

في المضارع فمن التداخل لانها جاءت من باب
علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع
من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين
فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وذلك لان
هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير
للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام
الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
ويكون الافعال الطبائع كالحسن والقبح والكرم
ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار
والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء لكثرة الاستعمال
للاختصار واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء و
اللامين وسكون العين نحو دحرج فلان الشيء اي
دوره دحرجة ودحراجا لان الفعل الماضي لا

لعمار

لا يكون اوله وآخره الا مفتوحاً والا يلزم
سكون اللام او لاولى لالتقاء الساكنين في
نحو دحرجت ودحرجن محركوها بالفتحة لخفتها
وسكنوا العين لانه ليس في الكلام اربع حركات
متوالية في كلمة واحدة وتلحق به نحو صورب و
جلبب وبيقر وبيطر وهرول وشريف ودلس
الالحاق بجاد المصدر واما الثلاثي المزيد
فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف
واحد او اثنان او ثلاثة لئلا يلزم مزيد الفرع على
الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون الا
من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من
الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما

ما كان الزايد فيه حرفاً واحداً وهو ثلثة ابواب
كافعل بزيادة الهمزة نحو اكرم وهو للتعدية غالباً
نحو اكرمته ولصيرورة الشيء منسوباً الى ما اشتق منه
الفعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا
اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي
صباح ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي صرت
محموداً او للسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت
عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض
الامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه
قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازماً وذلك نحو اكب
وعرضه اي اظهر فاعرض قال الازرقي ولا ثابت
لهما فيما سمعناه وفعل بتكرير العين نحو فرّح تفريحاً
واختلف في ان الزايد هو الاول او الثاني فقيل

الاول لان في الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل
الثاني لان الزيادة بالآخر اولى والوجهان جائزان
عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جوّلت وطوّفت
او في الفاعل نحو سوّت الابل او في المفعول غلّقت
الابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو
فسّقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته و
للسلب نحو جلّد البعير اي ازال جلده ولغير ذلك
وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا
وقيتالا ومن قال كذّبت كذّابا قال قاتل قيتالا او رد
مارأيته مرا، وقاتله قتالا وهو تأسيسه على ان يكون بين
اثنين فصاعدا الفعل احدهما لصاحبه ما فعل الصاحب
به نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعّل اي للتكثير نحو
ضاعفته وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله اي

اي اعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر
وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه
على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفان
وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب ما اوله التاء نحو
تفعّل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسّر تكسرا وهو
لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسر والمطاوعة عبارة عن
حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسر وللتكلف
نحو تحلّم اي تكلف الحلم ولاتخاذ الفاعل المفعول
اصل الفعل نحو توسّدته اي اخذته وسادة وللدلالة
على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجّد اي جانب الهجود
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة
نحو تجرّعته اي شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبّر و

وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما وتفاعل
بزيادة التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو
لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا
فان كان من فاعل المتعدي الى المفعول الذي لم يكن في
المفعولين يكون متعديا الى المفعول واحد نحو نازعته
الحديث وتنازعناه وعلى هذا القياس وذلك لان
وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره
مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضع لنسبته
الى المشترك من فيه من غير قصد الى تعلقه به وللمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اي اظهر
الجهل عن نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين
التكلف في هذا الباب وبين باب التفعل ان المتحلم يريد طلب
وجود الحلم عن نفسه بخلاف المتجاهل وانا اوله الهمزة

الهمزة ثلث انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو
انقطع انقطاعا للمطاوعة وهو فعل نحو قطعته فانقطع
ولهذا لا يكون الا لازما ويجيء لمطاوعة افعل نحو اصفقت
الباب اي رددته فانصفق وازعجته اي ابعدته فانزعج
من السواد ولا يبنى الا مما فيه علاج وتاثير فلا يقال
انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة خصوه
التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقوية
للمعنى الذي ذكرنا من المطاوعة هي حصول الاثر و
افتعل بزيادة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة
نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اي اخذ الخبز و
لزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ و
اضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب
وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعل بزيادة

الهمزة واللام الاولى او الثانية نحو احمرّ اي حمر
وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما ويختص بالالوان
والعيوب وافعالّ ثالث من الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة
احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء
نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجته
اي طلبت خروجه وللاصابة الشيء على صفة نحو ا
استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين
اي تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقر و
قيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعالّ بزيادة
الهمزة والالف واللام نحو احمارّ احميرارا اي حكمه
حكم احمرّ الا ان المبالغة فيه زيادة وافعوعل بزيادة
الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض

الارض اعشيشابا اذا كثر عشبها وهو للمبالغة
ووقع في بعض النسخ وافعوّل نحو اجلوّذ
اجلواذا وهو بزيادة الهمزة والواوين و
وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحد
اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي خلف ورجع قال
ابو عمرو سألت الاصمعي فقال هذا اقدم بطنه
واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف
نحو اسلنقى اسلنقاء اي نام على ظهره ووقع على القفا
والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه
لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا التفاعل وتفعّل من الملحقات
بتدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك اما الرباعي المزيد
فيه فثلثة اي ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل
بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا وملحقه تجلبب وتجورب اي

لبس الجلباب والجورب وتفيهق اي اكثر في كلامه
وتزهوك اي تبختر وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة
وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اي ازدحم
احرنجاما ويقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اي رددت
بعضها الى البعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس و
اسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب
ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي
اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون
وافعلّ بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء
وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة
مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا اي اخذته قشعريرة
التنبيه الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل
الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي

الذي هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد
فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى معناه
اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدي
وغيره سيان في نصب ما عدا المفعول به نحو
اجتمع القوم والامير في السوق اجتماعا للتأديب
ونحو ذلك ولا يعترض نحو ما ضربت زيدا الا ان الفعل
ضربت وهو قد يتعدى الى المفعول به نحو ضربت زيدا
ان اريد لفظ الفاعل والمفعول به فهذا مدفوع
بلا خلاف ويسمى المتعدي ايضا واقعا لوقوعه على
المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم
واما غير متعد وهو الفعل الذي لم يتجاوز من الفاعل
الى المفعول به كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو
الحسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدي لازما

للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغيره اي وبعدم
وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى
متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما وذلك عند تساوي
الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه
متعد واللام زائدة مطردة لان معناه مع اللام هو
المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديته
اي تعدية الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته
في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين اما بتضعيف العين
اي بنقله الى باب التفعيل او بالهمزة اي بنقله الى باب
الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد
لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك
جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته
بحرف الجر في الكل اي من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه

فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال
الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب
وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين و
لا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض
المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف مررت به والذي
يغيره الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة
الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية عنده
بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف
فمعنى ذهبت به بزيد اذهبته ويجوز المصاحبة و
عدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغير و
لا حصر لتعدية حرف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان
تجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانت
كلها بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف

مررت بزيد مالبرته ولا يتعدى كل فعل بالهمزة و
التضعيف فان النقل من المجرد الى البعض ابواب
المنشعبة موكول الى السماع فلا تقول انصرت زيدا
عمروا او لا اذهبت خالدا او نحو ذلك كذا قال البعض
المحققين والحق انه لا بد في المتعدي الذي يبحث
عنه ويجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه
لا بد من انه يجب المعنى فلا بد من معنى التغير كما في ذهب
به بخلاف مررت به لانه لا يصح ان يقال في كل جار ومجرور
ان الفعل متعدي اليه الا يقال يتعدى الى الظرف وغيره
ولكن لا القول باعتبار هذا المتعدي الذي نحن فيه
على انه قوله ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل
الا الباء نظرا الى هذا **فصل** في امثلة تصريف هذه
الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد

والمزيد فيه يعني اذا اصرفت هذه الافعال المذكورة
حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها
فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان زمان
الماضي قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة
الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك
في فرعية ما يحصل بالزيادة على الماضي واصالة ما حصل
هو منه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال
وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الماضي ما سوى
الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي الماضي
اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء
بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع
المجزوم بلم نحو لم يضرب فانه لم قد نقل معناه الى الماضي

وغير جامع اذ لا يصدق على نعم وبئس وليس و
عسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته
على الماضي عارض نشأ من لم والاعتبار للاصل الوضعي
وعن الثاني انها من الجوامد والمراد ههنا الماضي
الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه
الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن
الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في
جميع صيغ العقود نحو بعت واشباهه ثم اعلم ان
الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني
للفاعل منه اي من الماضي هو اي فعل الذي كان
اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فان اول متحرك من افتعل هو التاء لا الهمزة
لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها في

في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك
منه مفتوحا لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك
من نصر هو النون كالتاء في اجتمع وانما ذكر ذلك
لزيادة التوضيح وليس او في قوله او كان مما يفسد الحد
لان المراد بها التقسيم اي ما كان على احد هذين
الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك و
انما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن
ولئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو انفعل واستفعل
ولكون الفتح اخف الحركات كما بني اخره على الفتح
سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء
فلانه اصل في الافعال واما الحركة فلمشابهته
الاسم مشابهة ما فيه فوقوعه موقعه نحو زيد ضرب في زيد
ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اخره نحو غزي

وهي اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو
ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا اشار به الى
ان المبني للفاعل الكلي قد يراد به الماضي واتصاله
الى فهم المستفيدين فيذكر جزء من جزئياته ولعله
انه مثال نصر للغائب المفرد ونصرا لمثناه ونصروا
لجمعه ونصرت للغائبة المفردة ونصرتا لمثناها
ونصرن لجمعها نصرتَ للمخاطب الواحد نصرتما لمثناه
نصرتم لجمعه نصرتِ للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها
نصرتن لجمعها نصرتُ للمتكلم الواحد نصرنا له مع
غيره زادوا تاء في نصرت للدلالة على التانيث
كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة
بالفعل لتعادل بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها
في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفا وواوا

وواوا علامة للفاعل للاثنين وللجماعة وقد
تحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطبا
كان حولي وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة
وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للتشبيه بتاء التانيث
وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى ولانه
مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب لان لو ضموها الضم
للالتباس بالمتكلم والفتح راجح والمذكر مقدم فا
فاخذه فبقيت ~~السكون~~ الكسرة للمخاطبة
فاعطوها لها لانه يشتبه بالمتكلم الواحد والمخاطب
ولان الياء تقع ضميرا لها نحو اضربي والكسرة اخت
الياء فناسب اعطاؤها للمخاطبة ولم يفرقوا بينهما
في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين
والمخاطبتين وبين الغائبين وضموا ما قبلها

لان الميم شفوية كالواو فناسبها الضم ووضعوا
للمتكلم مع غيره ضميرا آخر كما في المنفصل نحو نحن فقالوا
وفرقوا بين جمع المذكر الغائب وبين جمع المؤنث
الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون
دون العكس لان الواو اقوى واثقل من النون
لانها من حروف المد واللين والمذكر مقدم على
المؤنث وكذا فرقوا بين الجمع المخاطب وجمع
المخاطبة باختصاص المذكر بالميم المضموم ما قبلها
لمناسبتها الواو التي علامة للفاعل في الغيبة
واختصاص جمع المؤنث بالنون كما في جمع
الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا اصله
نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا
ولذا ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضم

الضم الميم وهذه مناسبات ذكروها والا فالحاكم
بذلك الواضع لا غير وقس على هذه المذكورين
تصريف نصر فعل وتفعل وافتعل وانفعل واستفعل
وافعلّ نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا
اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت
اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا وافعوعل
نحو اعشوشب اعشوشبا اعشوشبوا الخ وكذا البواقي
فتركت لانه لما ذكر واحدا فالبواقي على نهجه فلا حاجة
الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر وفي
الفهيم الذكي يدرك بنظير واحد ما لا يدركه البليد
بالف شاهد ولا تغير انت وفي بعض النسخ و
لا تغير مبنيا للمفعول حركات الالفات اي
الهمزات وعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت

اى لا تكتب على صورة الالف وتوى لها الف قال
في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة
فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاول
اى في اول افعل وافتعل واستفعل وما اشبهها مما
في اوله همزة زائدة سوى افعل فان همزته للقطع
للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولذا فتحت يعني
لان اول هذه الافعال ليست مفتوحة
بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اى فان
هذه الالفات زائدة لوقوع الابتدا بالساكن
تثبت في الابتدا للاحتياج اليها وتسقط في الدرج
في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل
وانفعل واستفعل بحذف الهمزة والصاقه الواو
بالكلمة والمبني للمفعول منه اى من الماضي اراد

اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر
على سبيل الاستطراد او تعريفا لمطلق المبني
للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اى المبني
للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او من
المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول
ضرب زيد فترفع زيدا لقيامه مقام الفاعل و
لا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او
لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به
او لقصد صدور الفعل عن اى فاعل كان و
لا غرض في ذكر الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض
قتله لا قاتله او لغير ذلك مما يعرف في علم
المعاني وينتقض بالمبني للفاعل عند من يجوز كان في
خبر مبتدا اى المبني للمفعول من الماضي الفعل

الماضي الذي كان أوله مضموماً كفُعِل وفُعْلِل
وافْعُلّ وفُعِّل وفوعل تقلب الالف واواً
لانضمام ما قبلها وتُفُعِّل بضم التاء والفاء الضم
لانك لو قلت تفعّل بضم التاء والفاء اذ لو
اقتصروا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل
وقلبت الالف واواً لانضمام ما قبلها او كان
أول متحرك منه مضموماً نحو افتُعِل بضم التاء لانه
اول متحرك منه كما ذكر في ابنية للفاعل واستُفعل
بضم التاء وكذا القياس كل ما كان اوله همزة
وصل ولم يذكر افعَلّ وافعوّل وافعوعل وافعنلل
ونحو ذلك لانه من اللوازم وبناء المفعول منها
لا يكاد يوجد وهمزة الوصل فيما كان اول متحرك
منه مضموماً تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك

متحرك منه في الضم يعني يكون مضموماً عند الابتداء
كقولك مبتدئاً اُستُخرِج اما الاصل بضم الهمزة
لمتابعتها التاء وما قبل آخره اي آخر المبني
للمفعول يكون مكسوراً ابداً نحو نُصِر زيد واستُخرج
كما في نحو افعَلّ وافعوّل يقدر الاصل افعُلِل
وافعوُلِل وفي افعلّ كاقشعرّ الاصل فليتامل
وافعلل فنقلت كسرة اللام فليتامل ولو
قال ما كان اول متحرك منه مضموماً لكان
كافياً لما تقدم والسر والسبب في ضم الاول وكسر
ما قبل الآخر انه لا بد من تغيير ينفصل به المبني
للفاعل والاصل فعل فغيّروه الى فُعِل بضم
الاول وكسر الثاني دون سائر الاوزان
ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم

الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة
الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة
بعد الثقل ثم حمل الثلاثي المجرد عليه فرض ضم الاول
وكسر ما قبل الآخر وما يقال من ان ضم الاول
عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان
المفعول بسبب ابتداء المرفوع عوض عنه وهو كاف
وجاء فزدله بسكون الزاء والاصل فصدله
اسكن الصاد وابدل بالزاء وحكى قطرب نقل كسر
الراء الى الصاد وجاء عصر بسكون ما قبل الآخر و
قرئ قوله تعالى ردت الينا بكسر الراء ومن ذلك
ما لا يعتد به وجاء نحو جن جل وسل وزكم وحم وفتنه
وعن وزعك مبنية للمفعول لا به للعلم بفاعلها في
غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع



بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم
الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال
واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي
يكون في اوله احدى الزوائد الاربع وهي
الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء
يجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك انيت
او اتين او ناتي وانما زادوها فرقا بينه وبين
الماضي وخصوا الزيادة به لانه مؤخر عن الماضي
الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم ولقائل
ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر
تباعد فان اوله احدى الزوائد الاربع وليس
بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله
احدى الزوائد الاربع لانا نعني الهمزة التي تكون

للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره و
كذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة
للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم
اذا كان مع غيره نحو نحن ننصر ويستعمل في المتكلم
وحده في موضع التعظيم والتفخيم نحو نحن نقضي والتاء
للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما
تنصران او مجموعا نحو انتم تنصرون مذكرا كان
المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا نحو تنصرين تنصران
تنصرن وللغائبة المفردة نحو هي تنصر وللمثناة نحو
هما تنصران والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو
ينصر او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا هم ينصرون
ولجمع المؤنث الغائبات نحو هن ينصرن و
اعترض عليه بان الياء تستعمل في الله تعالى وليس

وليس بغائب ولا مذكر تعالى عن ذلك
فالاولى ان يقال ان الياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
بان المراد هو اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله
لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد
بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون
غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان
الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف
تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك
حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما
بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلثة فزادوها
وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن
ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم
لانه مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرجها لكونها

من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه تؤدي
زيادتها الى الثقل لاسيما في مثل ووجل بالعطف
وقلبها تاء كثير في كلامهم نحو تراث وتجاه والاصل في
وراث ووجاه وقلبوا ههنا ايضا تاء واعطوها للمخاطب
لانه مؤخر عنهما بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو
ينتهي مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية واتبعوه
الغائبة والغائبتين ولئلا يلتبسا بالغائب والغائبين
ومن وان التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل
ويوجد الفرق في الجمع بالواو والنون في نحو يضربون
ويضربن وجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة بل بالياء
كما هو مناسب الغائب لكون مخرج الياء متوسطا
بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب دائرا
بين المتكلم والمخاطب لما كان في الماضي فرقا بين المتكلم

المتكلم وحده ومع غيره اراد ان يفرقوا بينهما
في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف
المد واللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم
سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة
المشابهة من الضرع كأن كلا الشبيهين ارتضعا
من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابه الاسم
الفاعل في الحركات والسكنات ولمطلق الاسم في وقوعه
مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف او اللام كما ان
رجلا يحتمل ان يكون زيدا او عمرا وخالدا او غيرهم فاذا
عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد منهم وبهذه
المشابهة التامة اعرب المضارع من بين سائر الافعال
وهو اي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من
طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط

مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير و
الاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي انت فيه تقول يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا
او يفعل غدا ويسمى مستقبلا اسمه هو المستقبل بفتح
الباء اسم مفعول ومن القياس يقتضي كسرها اسم فاعل لانه
يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان
يستقبله وهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال
المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو
عن حزازة قيل ان المضارع موضوع للحال و
استعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه
مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على
افراده هذا ولكن يتبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق
من غير قرينة تنبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من

من المناسب ان يكون لها صيغة كما كانت
للماضي وللمستقبل فاذا ادخلت عليه اي على المضارع
السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل
اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال
وضعا وسميا حرفا تنفيس ومعناه تأخير الفعل في
الزمان المستقبل وعدم تضييقه في الحال يقال نفسته
اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد تخفف بحذف
الفاء فيقال سو ويقال سي بقلب الواو ياء وقد تحذف
الواو فتسكن الفاء عن ان كان متحركا لالتقاء
الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين م
منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب
الفعل واذا ادخلت عليه لام الابتداء اختص بزمان
الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني ان

في قوله لي وسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف
اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد يضمحل عنها معنى
الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع
المحتمل لهما والمستقبل الصرف وقوله تعالى ان ربك
ليحكم بينهم يوم القيامة نزل منزلة الحال اذ لا شك في
وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى كثيرة وعند
البصريين اللام للتوكيد فقط واعلم ان المضارع
ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل
منه اي من الفعل المضارع ما اي الفعل الذي كان
حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على
اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان
حرف المضارعة منه اي مما كان ماضيه على اربعة احرف
يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما

اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسر غير اليا فيما كان
ماضيه مكسور العين من لغة عند اهل غير الحجاز بين
نحو تعلم واعلم ونعلم ويكسر اليا اذا كان بعدها
ياء اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما
كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم
ونعلم انه مثلا ويقال يكرم لم نعلم انه المضارع
المجرد هو ام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه
على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة
في يدحرج ويقاتل ويفرح الالتباس فيه ثم حمل يكرم
عليه وحمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو ضم في ثلاثيه
بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت
لم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس
قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص

ايضاً بالاقل والصحيح بالاكثر تعاد ولا بينهما هذا وقد
عرفت جواب في ذلك مما مر ونقابل انا نقول لا يدخل في
هذا التعريف نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع
بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت
الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة
منهما مفتوحا ايضاً مما كان ماضيه على اربعة احرف لكن
الجواب بان الهاء والسين زائدتان على خلاف
القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا او بانهما
الشواذ ولا يجب ان يدخل في حد الشواذ ونحو خصم و
قتل بالتشديد الاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء
وحذفت الهمزة فيكونا على خمسة احرف تقديرا فلهذا فتح
حرف المضارعة ويقول يخصم ويقتل وهنا موضع بحث
ولما ضم حرف المضارعة في هذه الاربعة كما في المبني للمفعول

للمفعول اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة
مبنيا للفاعل فقال وعلامة بناء هذه الاربعة بعينه
يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل كون الحرف الذي
قبل آخره اي آخر كل واحد من هذه الاربعة حال
كونه للفاعل مكسوراً ابداً بخلاف المبني للمفعول فان
فيه مفتوحاً ابداً كما يذكر في بحثه ان شاء الله تعالى
ومثاله اي مثال المبني للفاعل من يفعل بضم
العين نحو ينصر ينصران ينصرون الخ وقد يستعمل
لفظ الاثنان في بعض المواضع للواحد كقوله
شعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر
وقوله شعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا وفسر
على هذا المذكور من نصر يفعل ينصر يضرب ويعلم ويدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرح وينكسر ويتباعد ويتقطع

نحو يجمع ويحمرّ ويحمارّ ويستخرج ويعشوشب ويجلوّذ
ويسلنقي ويقعنسس ويدحرج ويحرنجم ويقشعرّ و
نحو لا نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى
تميز ولو اشكل شيء من نحو يقشعر ويسلنقي يعرف
في المضاعف والناقص في المبني للمفعول منه اي
من المضارع ما اي فعل المضارع الذي كان
حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي في المجهول
المجهول وكان ما قبل آخره مفتوحا ابدا فان كان
مفتوحا فهو الاصل الذي عليه الا فتح ليعتدل الضم
بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي نحو
يُنصر ويُدحرج ويُكرم ويُقاتل ويُفرح ويُستخرج
وتصريفها على قياس المبني للفاعل ومن نحو يُفعل و
يُفعال ويُفعلل بتقدير الاصل يُفعلل ويُفعالل ويُفعلل

ويقعنسس بفتح ما قبل الآخر ولم يذكر المضاعف المتعدي
لانه قلما يوجد منه واعلم انه الضمير للشأن تدخل
على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا تغيران
صيغته اي صيغة المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر
الكتاب يعني لا تعملان فيه لفظا قد سمع من العرب
الجزم بلا النافية واصلح قبلها نحو جئته لا يكن لي
على حجة تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون اه كما
تقدم في ينصر بعينه وكذا الكلام ما ينصر ما ينصران ما ينصرون
اه واعلم انه يدخل عليه اي على الفعل المضارع الجازم
وهو لم ولما ولا في النهي ولام في الامر وان الشرطية
والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفصل
بيان الفعل عند دخول الجازم عليه فتحذف حركة الآخر
الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء وتحذف نون التثنية

نحو لم ينصرا و يحذف نون جمع المذكر نحو لم ينصروا
و يحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان
نون هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد
كما تحذف الحركة كذا تحذف النون وانما جعلت علامة
للاعراب كالحركة لانه لما وجبت ان تكون هذه الامثلة
معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر
هذه الافعال ساكنة وهي الضماير لانها اتصلت
بالافعال وصارت كالاجزاء منها ولم يكن اجراء الاعراب
عليها فوجب زيادة حرف للاعراب لم يكن زيادة حرف من حروف
المد واللين فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق
ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث مثل لم ينصر
ن فانه اي لان نون جماعة المؤنث ضمير
كالواو في الجمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف فتثبت على

على كل حال بخلاف النونات الاخر فانها علامات
الاعراب وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت
بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهته
الاسم ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل
رجح جانب الفعلية وصار النون في الفعل بمنزلة جزء من
الكلمة كذا في بعض الكتب فتعذر الاعراب بالحرف والحركة على
ما يجوز رد الى ما هو الاصل للفعل على البناء واشار الى
الامثلة بقوله فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى اه وجاء
لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا مفصولا بينها وبين
المجزوم وجاء بحذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل عليه
اي الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي و
اذن والاصل ان والبواقي فروع عليه وانما عمل
النصب لكونه مشابها لان وهو ينصب الاسم فهذه

تنصب الافعال فتبدل من الضمة الى الفتحة
كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة
كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان
قيل كان الواجب ان يقول فيبدل من الرفع
الى النصب لانه معرب لفظا والصحيح انما يستعملان في
المبنيات فالجواب ان الغرض هنا بيان الحركة ودون
التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هي
حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر
فان هذه الامور زائدة فليتامل ويسقط النونات لانها
علامة الرفع سوى نون جمع المونث لانها اذا كانت
ضميرا لا علامة الاعراب انما اسقط الناصب النونات
حملا له على الجازم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء كما
حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا هنا

ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات المحذوفة
حال الجزم فتقول لن يضربن لن يضربا لن يضربوا
الى لن انصر لن ننصر ومعنى لن نفي الفعل مع
التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع
لا تدخله لام الامر شابه امر المخاطب في هو مبني ولم
يكن مبنيا وذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر
الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون
لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة تستحق
سببه عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها بلام الجارة
او لدفع الالتباس بلام الابتداء لان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء وفتحها لغة لكن اذا
دخل عليها الواو والفاء ونحو جاز سكونها قال الله
تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال عم [illegible]

ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قرئ بسكون
اللام وكسرها وقوله فتقول في الامر الغائب اشارة
الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب صيغة مخصوصة
به قرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاء
في المجهول لتضرب انت الخ لان الامر ليس للفاعل
محذوف وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك
لان الامر بالصيغة بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام
في هذه المواضع لانها غير المخاطب وكان من على المص
ان يقول فتقول في امر غير المخاطب المشتمل المتكلم و
المخاطب المجهول في الحديث قوموا فلاصل عنكم وفي
التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة
بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر
نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في المضارع

في المضارع المخاطب بغير التاء والمخاطب مع
بلام الغيبة مع التنصيص على كون ذلك لبعضهم
حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه السلام لتاخذوا
مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل
كقوله تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر
تبالا اي لتفد نفسك واجاز الفراء حذفها في
النثر كقولك قل له يفعل وفي التنزيل قال الله تعالى
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة والحق
انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة
تامة للجزاء وانما اختص هذا الامر بالامر المخاطب العري
لان الامر المخاطب اكثر استعمالا فكان احق بالتخفيف
به ولما وافقه لتنصر لتنصر اي النصر والنصر لتنصر لتنصر ها
وفي المتكلم لانصر لننصر وفي المجهول لتنصر انت لتنصرا



تنصروا تنصري تنصرا تنصرن وقس على هذا ليضرب
وليعلم وليدحرج وغيرها من نحو ليكرم وليقاتل و
ليفرح وليتكسر وليتباعد ولينقطع وليجتمع الى
آخر الامثلة على قياس المجزوم ومنها اى من الحروف
المجزوم لا الناهية هي التي يطلب بها ترك الفعل و
واسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها
وانما علمت الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة
انهما للطلب او نقيضها من جهة ان لام الامر لطلب
الفعل وهي لطلب تركه بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها
فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر
لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا
لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وكذا قياس سائر الامثلة
من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما

كما مر في المجزوم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر و
اما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة
مخصوص دون ذلك اللام وهو امر الحاضر اي
المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف
الحركات وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته
اى لا يخالف صيغة الامر صيغة المضارع الا ان
يحذف حرف المضارعة وتعطى آخره حكم المجزوم وانما
قال جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا
مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس
بمجزوم بل هو مبني اجري المضارع المجزوم اما البناء
فلانه اصل في ذاته لم يشبه الاسم فلم يعرب الكوفيون قالوا
على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذفت اللام
لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة لالتباسه

بالمضارع وليس بوجه لان اضمار الجازم ضعيف
كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل فلا يرتكب واما
جاره مجرى المجزوم فلان الحركة والنونات علامة الا
الاعراب فينافي البناء ولهذا لم تحذف نون جماعة
المؤنث واذا اجرى على المجزوم فان كان ما بعد حرف
المضارعة منه متحركا كتدحرج فتسقط انت منه
اي من المضارع حرف المضارعة ليوف المضارع
وتاتي بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما
وفي هذا اللفظ حزازة لان صورة الباقي ليست
مجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقول حذف المضاف
وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل مثل
مجزوم وهذا كثير في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل
معاملة المجزوم مجازا او يجعل مجزوما مفعول تاتي والبا

والباء لغير التعدية اي تاتي مجزوما يكون بصورة
الباقي فيكون الكلام من باب القلب والمعنى تاتي الباقي
بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي
او لانه وصف للفعل اي حال كونها فعلا مجزوما
اذا حذفت حرف المضارعة وعاملت اخره
معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج
دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ
الجمع للواحد في موضع التعظيم كقوله والافارحموني
يا اله محمد وهذا القول في كل يكون بعد حرف المضارعة
منه متحركا كخوف وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج
وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يومر به
فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة
ساكنة كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة

تأتي بصورة الباقي مجزوماً حال كون هذه الباقي
مزيد أوله همزة وصل مكسورة أما زيادتها فلدفع
الابتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيادة دون
غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء
بالأقوى أولى وأما كسرها فلأنها زيدت ساكنة
عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم الأصح أي
تحريكها حركة الكسر كما هو الأصل وظاهر مذهب سيبويه
أنها زيدت متحركة بسكون أول الكلمة فزيادتها
ساكنة ليس بموجّه وسميت همزة وصل لأنها يتوصل
بها إلى النطق لتعذر الابتداء بالساكن وسماها
الخليل سلّم اللسان لذلك فيكون مكسوراً في جميع
الأحوال إلا في حال أن يكون عين المضارع منه
أي من الباقي أو من المضارع مضموماً فتضمها أي

أي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولأنها لو
كسرت لثقل الخروج من الكسرة إلى الضمة ولو فتحت
لالتبس بالمضارع أو المتكلم تقول انصر انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن وكذلك اضرب اعلم وانقطع
واجتمع واستخرج ثم استشعر اعتراضاً بأن اكرم
بفتح الهمزة أمر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
ساكناً وعينه مكسوراً فلِمَ لم تزد في أوله همزة وصل
مكسورة فأجاب بقوله وفتحوا همزة أكرم بناءً على الأصل
المرفوض أي المتروك فإن أصل تكرم تأكرم لأن
حروف المضارعة هي حروف الماضي مع زيادة حروف
المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو
أأكرم ثم حملوا اكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل الأصل
المرفوض من قال شعر فإنه أهل لأن يؤكرما فلما

راوه انه تزول علیه لحذف عند استحقاق الامر
بحذف حرف المضارعة رده بالان همزة الوصل
انما هی عند الاضطراب فقالوا اسم تاکرم اکرم کما قالوا
سم تدحرج دحرج فلا یکون سم القسم لتناسب
القسم الاول وفی قوله بناء نصب علی المصدر لفعل محذوف
فی موضع الحال وعلی المفعول له وهذا اولی واعلم
انه الضمیر للشأن اذا اجتمع تاءان اول مضارع من باب
تفعل وتفاعل وتفعلل وذلک حال کونه فعل المخاطب
او المخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة ومثناها احدهما
حرف المضارعة والثانیة التاء التی کانت فی اول
الماضی فیجوز اثباتهما ای اثبات التائین لان الاثبات
وهو الاصل نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج ویجوز حذف
احدیهما ای احدی التائین تخفیفا لانه لما اجتمع مثلان

مثلان ولم یمکن الادغام لافضائه الی الابتداء بالساکن
فحذفوا احدی التائین لیحصل التخفیف کما فی قولک
انت تجنب وتقاتل وتدحرج وفی التنزیل فانت له
تصدی وفی الاصل تتصدی ای تتعرض اذ لو کان
فعل الماضی لوجب ان یقال تصدیت لانه خطاب
ونارا تلظی تتلهب وفی الاصل تتلظی اذ لو کان ماضیا
لوجب ان یقال تلظت وتنزل الملائکة والاصل
تتنزل واختلف فی المحذوف فذهب البصریون الی انه
هو الثانیة للمطاوعة فحذفها مخل والوجه هو الاول
لان رعایة کونه مضارعا اولی ولان الثقل انما
یحصل عند الثانیة وانما قال مضارع تفعل وتفاعل و
تفعلل بلفظ المبنی للفاعل للتنبیه علی ان الحذف
لا یجوز فی المبنی للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا

يرتكب الأخف الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه
من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول
فالتخفيف به اولى ولانه لو حذفت التاء الاولى
مضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء لان
الفارق هو التاء المضمومة ولو حذفت التاء الثانية
لالتبس بالمبني للمفعول من المضارع فعّل وفاعل و
فعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا
او طاء او ظاء قلبت تاؤه اى تاء افتعل طاء لتعسر النطق
بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء
مخرجا والحاصل عندنا يرجع الى السماع وعند العرب
الى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح
وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب
والاضطراب الحركة والموج والبحر يضطرب اى يموج

يموج بعضها ببعض وفي افتعل من الطرد اطّرد
والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم اظّلم و
الاصل اظتلم واعلم ان الاوجه في اصطلح و
اضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير
هي الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان و
لا تدغم في غيرها وحروف ضوي مشفر بالفاء وهي والشين
المعجمتان والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربها وقليلا ما
اصّلح واضّرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام
وهذا عكس قياس الادغام فعلوا رعاية لصوت الصاد
واستطالة الضاد وضعف الطاء وفي اضطجع اى نام على الجنب
وقرئ في بعض رواياتهم ونخسف بهم ونغفر لكم وذو العرش
سبيلا بالادغام واما في نحو اطّرد فلا يجوز الا الادغام
لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما

في نحو اظطلم فثلثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام
والثاني اطّلم بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما
هو القياس والثالث اظّلم بالظاء المعجمة بقلب
المهملة اليها ورايت الوجوه الثلثة في قوله
زهير والجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا
فيظطلم وكذلك في جميع متصرفاته اي متصرفاته
كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك نحو اصطلح فهو
مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لا تصطلح وكذلك
يضطرب فهو مضطرب ويطّرد فهو مطّرد ويظطلم فهو
مظطلم وكذا الكل في الامثلة باسرها واعلم انه
متى كان فاء افتعل الواو والذال المعجمتين قلبت
تاء اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في افتعل
من الدرء وهو الدفع ادّرء ومن الذكر اذّكر ومن

ومن الزجر وهو المنع والنهي ازدجر ادّرء والاصل
ادترء ولا يجوز الا الادغام واذكر والاصل
اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر
بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة
بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على الشوك جزارا
مقضبا والهرم تذريه اذدراء عجبا وفي التنزيل
وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان
البيان نحو ازدجر وفي التنزيل قالوا مجنون وازدجر
والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر دون العكس
لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا
كما في قول الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله
واجدزّ شيحا والاصل اجتز اي قطع فشاذ لا يقاس عليه
والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب في نحو افتعل

حال كون الفعل غير ماضي والحال نونان للتاكيد
ولا يلحقهما الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب
اذ الطالب انما يطلب في العادة ما هو مراد له ويكون
ذلك مقتضيا للتاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب انما
يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الزمان
الماضي فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان
الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما
كان موجودا او امكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على
ضعفه وقوته اختص كون التاكيد بغير الموجود والذي
تاكيده اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل
الصرف نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان
في السعة الا ما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين

المحققين حيث قالوا ولا يلحقان الاستقبال فيه
معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
والقسم لكونه غالبا على ما هو المطلوب وما يشبهه بالقسم
نحو اما تفعلن فان ان للتاكيد كلام القسم لانه لما اكد
حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط ادعى وقد يلحق
بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل منه قول الشاعر
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي ما لم يعلمن
قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا
اي لنسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف
في قوله في علم يرفعن ثوبي شمالات قلت لانه شبه
بالنفي من حيث ان ربما للقلة والقلة تناسب النفي والعدم
وشبه النفي بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به
قال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وها انا

النونان احديهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن
والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا في
اي في الفعل الذي تختص اي النون الثقيلة به
اي بذلك الفعل يعني ان من بين النونين لا
تختص النون الثقيلة بهذا الفعل اي تتصل وتلحق
بهذا الفعل كما يقال تخصك بالعبادة اي لا نعبد غيرك
وبهذا ظهر فساد ما قيل من انه كان حق العبارة
ان يقول الا في الفعل الذي تختص بالثقيلة اي لا تقع
الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بالفعل الا
وجماعة النساء بل تعم الجميع وهو اي تختص به فعل الاثنين
وفعل جماعة النساء فهي اي النون الثقيلة مكسورة فيه
اي فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فالضمير عايد الى الفعل و
يجوز ان يكون عائدا الى ما في قوله فعل الاثنين

للاثنين واذهبنانّ للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها
لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف مثل نون
التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول
الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون
عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله
تعالى ولا تتبعانّ بتخفيف النون فلا يصلح لانه لغة
مخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست في
تتبعانّ للتاكيد وتدخل انت الفا بعد نون جمع
المؤنث كما تقول اذهبنانّ والاصل اذهبنّ فادخلت
الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة لتفصل
تلك الالف بين النونات الثلثة وهي نون جماعة
النساء والمدغمة والمدغم فيها واختصوا لخفتها ولا يدخلها
اي فعل الاثنين وفعل جماعة النساء النون الخفيفة فلا يلتقي

الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو
والياء سواكن وكان الثاني منهما مدغما فيه اي في
حرف آخر نحو دابة فان الالف والباء ساكنان
والالف حرف مد والباء مدغما فجاز لان اللسان
يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه
متحرك فيصير الثاني من الساكنين في حكم الساكن فلا
يتحقق التقاء الساكنين خالص السكون وكان الاولى
ان يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة تصغير خاصة
لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكر لكن
المص لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان لفظ انما يفيد
للحصر كما فسرنا وهذا غير مستقيم على ما يخفى فان التقاء الساكنين
جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد وعمرو
وبكر سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف

الوقف في الاسم المعرب باللام الداخلة عليها همزة
الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف
واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر نحو الحسن
عندك وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي
بعض القراءة من بعد ذلك في بعض بيانهم وذر الكفر
سبيلا ولالاي ومحياي ونحو ذلك فلا وجه للحصر و
يمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ فان قلت
فلم لم يجز في نحو في الدار وقالوا ادارانا مع ان
الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط
بذلك لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما
تقدم في ذلك وحل يدخل ويحذف من الفعل معهما اي
مع النونين النون التي في الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

كما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب
والفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا من نون
جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول
من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان
وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما فاجاب بعضهم
بانه تنبيه على ان النون تحذف منهما على مذهب يونس
حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر
بادنى تامل اذ لا اثر في الكتب من مذهب يونس لكن يمكن
الجواب عنه بانه يقول ان النون في الامثلة الخمسة تحذف
مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت
الغنة واما ما لا يثبت معه الغنة كيفعلان وتفعلان
فلا يكون الحذف ثمة وتقدم انه لا غنة بان الخفيفة وفعل
الاثنين ولا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف وتحذف

وتحذف مع حذف النون واو يفعلون وواو تفعلون
اي فعل جماعة المذكر الغائب والمخاطب وياء تفعلين اي
فعل الواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين وان كان
على حده على ما ذكره المص لكنه تثقلت الكلمة واستطالت
وكانت الضمة والكسرة بدلا عن الواو والياء فحذفتا
هنا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم
تحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس بالواحد
يقتضي حذف الواو والياء الالف كما هو مذهب بعضهم وكل منهما في
هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن قد
ذكرنا انه لا يجب ان يجوز وان كان على حده وقيل حد التقاء
الساكنين ان يكون الاول حرف لين وكان الثاني
مدغما ويكونان في كلمة فهو ههنا ليس على حده لانه في كلمتين
الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف ان لم يمكن

على حدة لدفع الالتباس ولكونها اخف لعله يراد
المص ولم يصرح به اكتفاءً بتمثيله بكلمة واحدة اعتمادا
وكذا الفعل جار الله العلامة وههنا موضع تامل
ففي الجملة تحذف الواو والياء الا ان انفتح ما قبلها فانهما لا
تحذفان من الكلمة لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر
بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين
نحو لا تخشون اصله تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء
لالتقاء الساكنين فقيل تخشون وادخل لا الناهية
فحذف النون فقيل لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد التقى
الساكنان بين الواو والنون المدغمة ولم تحذف
الواو لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه
اخته فقيل لا تخشونّ وهو نهي المخاطب لجماعة الذكور
المخاطبين ولا تخشين اصله تخشيين حذفت كسرة

كسرة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين
فقيل تخشين وادخل لا الناهية وحذفت النون
فقيل لا تخشي فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان
الياء والنون فلم تحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر لكونه
مناسبا له فقيل لا تخشينّ وتبلونّ اصله تبلوون
فاعل اعلال تخشيون فقيل تبلون فادخل نون
التاكيد وحذفت نون الاعراب وضمت الواو كما
في لا تخشونّ فقيل تبلونّ وهو فعل جماعة الذكور
المخاطبين مبنيا للمفعول من بلى يبلو وهو تمرينه
فاما ترينّ اصله ترأيين على وزن تفعلين حذفت
همزته كما سيجيء فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء
للثقل ثم الياء ولذلك تقول في الجمع قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت

الالف فيه اولى وايا ان تنظر والمحذوف او
الضمير بايه ه كما ظن صاحب الكواشي في تفسير ان
بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف
من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما و
هو حرف الشرط فحذفت النون علامة للجزم والحق
نون التاكيد وكسر اليا ولم يحذف لما ذكرنا فلا
تخشين وفيها فاما ترين وقد اخطا من قال حذفت
النون لاجل نون التاكيد لانه يلحقه قبل دخول
اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين
بخلاف تبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم على وجه
لطيفه نحو لا تخشون ولا تخشين ولم تقلب الواو والياء
همزة بانه والاشلة الفالان حركتهما عارضة لا اعتداد
بها وهذا هو السر في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث

حيث لم يقل لا تخشاون وقال الكمالي حذف
ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن وارضين
وكذا ارضن لا تخشن وتخشين وتفتح مع النون اخر
الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة
الغائبة لان الاصل تخفيفه فالعدول عنه انما يكون
لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان فعل جماعة الذكور
لتدل الضمة على الواو المحذوفة ويكسر اخر الفعل اذا كان
الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسر على الياء المحذوفة
وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل
ليشمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء
ليسا اخر الفعل بل كل منهما اسم براسه لان الفعل لا
تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كالجزء من
الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل غير

الناقص لان الناقص قد علم حكمه فهو نحو لا تخشونّ
ولا تخشينّ فتقول في امر الغائب بموكد اما بالنون
الثقيلة لينصرنّ بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرانّ لينصرنّ
بالضم لكونه فعل جماعة الذكور واصله لينصرونّ حذفت
الواو لالتقاء الساكنين لتنصرنّ بالفتح ايضا لانه فعل
الواحدة الغائبة لتنصرانّ لينصرنانّ وبالخفيفة لينصرنْ
بالفتح لينصرنْ بالضم لتنصرنْ بالفتح لما يعلم وترك النون في
لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر بموكد اما بالنون
الثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ بالكسر لانه فعل الواحدة
المخاطبة انصرانّ انصرنانّ وبالخفيفة انصرنْ انصرنْ انصرنْ
انصرنْ وقس على هذه النظاير اي نظاير كل من لينصرنّ وانصرنّ
الى الاخر نحو اضربنّ واعلمنّ ولينصرنّ وليعلمنّ وغير ذلك
الى ساير الافعال والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول

والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجي اسم الفاعل
منه على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين في
حال الرفع وناصرين في حال النصب ناصرون لجماعة الذكور
في حال الرفع وناصرين في حال النصب والجر وذلك لانهم
لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكانت الحروف ثلثة اعني
الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها
والمثنى مقدم اخذا ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضم
ثم جعلوا جر المثنى والجمع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى و
كسروه في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يقع في بعض الصور في
الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان
للاثنتين ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها و
الاكثر ان يجي اسم المفعول منه على وزن مفعول تقول

منصور منصوران منصورات ومناصر وانما قال
الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو
ضراب وضروب وضريب وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو
قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة

اسم فاعل عند اهل هذه الصناعة ومن الفعل اللازم
تقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور
بهم وامرأة ممرورة بها وامرأتان ممرورتان بهما
ونساء ممرورات بهن اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم
الا بعد ان تعديه اذ ليس مفعول فتثنى وتؤنث وتجمع و
تؤنث وتذكر الضمير فيما اي في اسم المفعول الذي يتعدى
بحرف الجر الى المفعول فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم
ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا
اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا

ولا مثنى ولا مجموعا فلا وجه لتأنيث الفاعل وتثنية
وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا
الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر
في قوله تعالى كل اولئك كان عنه مسؤولا ان عنه
فاعل مسؤولا قدم عليه وفعيل قد يجي بمعنى الفاعل كالرحيم
بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى
المقتول يستويهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث
في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلانة
فانهما لا يستويان خوف اللبس فيه اي في الثلاثي المجرد
واما ما زاد على ثلثة احرف ثلاثيا كان او رباعيا
فالضابطة فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد

والمراد بالضابطة امر كلي منطبق على جميع جزئياته
ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة
وتكسر ما قبل آخره اي آخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت
في اكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه اي تفتح ما قبل الآخر
في اسم المفعول كما فتحت في فعله اعني المبني للمفعول نحو مكرم
بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول ومدحرج
ومدحرج ومستخرج ومستخرج فقياس بواقي الامثلة الا
ما شذ نحو اسهب اي اطنب في اكثر في الكلام فهو مسهب
واحصن فهو محصن والفج اي افلس فهو ملفج وملفج بالفتح
ما قبل الآخر في امثلة اسم الفاعل وكذا في نحو اعشب
المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام
فهو يافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا موفع
وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في

في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومختار فيه
ومضطر ومضطر فيه ومعتد فيه ومنصب في اسم الفاعل
ومنصب فيه في اسم المفعول ومتحاب اي منقطع ومنكشف
في الفاعل ومتحاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل
والمفعول في هذه الامثلة مستو في سكون ما قبل الآخر
بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انما يكون
بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف في التقدير لانه
يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق
في الآخرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور
لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال الا انه يلزم
استواهما في الآخرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول
هنا لفظا منصب ومتحاب والجار والمجرور شرط لا شطر و
اذ قد فرغنا من السالم فقد جاء ان نشرع في غيره

فنقول قد تبين من تصريف السالم ان غير السالم
ثلثة وهي المضاعف والمهموز والمعتل والمصنف ذكر
في ثلثة فصول مقدما المضاعف ان كان ملحقا
بالمعتلات فناسب ان يذكر عقيبها قدمه لمشابهته
في قلة التغير وكون حروفه صحيحا فاتيا لمشابهته السالم

فصل المضاعف وهو اسم المفعول من ضاعف
قال الخليل التضعيف ان تزاد على شيء فيجعل اثنين
او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي
للمضاعف الاصم لتحقق الشدة بواسطة الادغام
يقال حجر اصم اي صلب وكان اهل الجاهلية
يسمون رجبا بشهر الله الاصم قال الخليل
انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت
مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع

ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح
ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم
يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا المضاعف
الثلاثي فقال وهو اي المضاعف من الثلاثي
المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد
يعني ان كان العين تاء كان اللام تاء وان
كان دالا كان دالا وهكذا نحو ردّ في الثلاثي المجرد
واعدّ الشيء اي هيأه في المزيد فيه فتبين كون
عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما
ردد واعدد فالعين واللام دالان كما ترى
فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف
مبتدا وهو مبتدا ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدا
الاول وقوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم

سعترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الالحاق
وهو اي المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا
فيه ما كان فائه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك
عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي
للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول
من المطابقة وهي الموافقة وتقول طابقت بين الشيئين
اذا جعلتهما على حذو واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام
الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشي
زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء
والكسر بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج
دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه
وان لم يكن فيه ادغام لتحقق شدة لكنه حمل على الثلاثي
لان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان من باب

من باب كان ادى الى الادغام لكن لم يدغم
لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين من المثل
ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك
حملا على الاصل ولما كان ههنا مظنة سوال وهو
انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم
مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه
بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف
التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع
حرف آخر والحروف التي تجعل في موضع حرف آخر حروف
انصت يوم جد طاه زل وكل منها بدل لما عدة حروف
ولا يليق بيان ذلك ههنا وذلك الابدال كما في قولهم
امليت بمعنى امللت يعني اصله امللت قلبت اللام
الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام

لسكون الثاني وامثال هذه كثيرة في الكلام نحو
تقضى البازي اى تقضض واحسيت بالخبر اى احسست
وتلعيت اى تلععت وكذا الرباعي نحو دهديت اى
دهدهت وصيصيت اى صيصصت وامثال ذلك
ولانه يلحقه الحذف كقولهم مِسْتُ وظِلْتُ بفتح الفاء
وكسرها واحِسْتُ اى مسست وظللت واحسست
يعني ان اصل مسْتُ مسستُ بالكسر فحذفت السين
الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين وارادة التخفيف
مطلوب واختصت الاولى بالادغام وقيل الثانية
لان الثقل انما يحصل عندها اما فتح الفاء فلانه حذفت
السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحا كما كان واما
الكسر فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها
ثم حذفت السين فقيل مِستُ بكسر الميم ولذا

وكذا ظلت بلا فرق واصل احست احسست نقلت
فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل
احست وانشد الاخفش شعرا مسنا السما فنلناها
ودام لنا حتى نرى احدا ابهى وثهلانا وفي التنزيل
اى بفتح الظاء وسكون اللام ومعناه فصرتم ذات نعمه
فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابي زبيدة
اوله حد الابل وساقها الحادي خلا ان العتاق من
المطايا احسن به فهن اليه شوس وهذه من الشواذ بالتخفيف
قال في الصحاح مست الشيء بالكسر امسه بالفتح مسا فهذه
اللغة فصيحة وحكى ابو عبيدة مست الشيء بالفتح امسه
بالضم وبالكسر وفي ظلت فعل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار
دون الليل واحست بالخبر واحسيت به اى تيقنت به
وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون السين يا، وقال
ابو زبيدة احسين به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال

والحذف في حرف التضعيف كما يلحقان حرف العلة كما
يذكره في باب الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من
غير ان لم يمثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف
كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضاً اما الحذف
ففي نحو تجنب وتقاتل وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر
من ان يحصى مثل الابدال في باب الافتعال ويمكن الجواب
بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل
بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروف الاصلية في الصحيح
بل لا بد ان يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الى
آخره رمز خفي الى ذلك فكان الاولى ان يقول الا ان
حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسيت
والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال
يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فمه و

وادغمت الثوب في الوعاء وادغام افعال من
عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارة
البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال
غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح تقول ادغمت الحرف
وادغمته على وزن فعلته وهو في الاصطلاح ان تسكن
الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف الثاني نحو مد فانه
اصله مدد فاسكنت الدال الاول وادرجت في الدال الثاني
وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحصول
الفاصل وهو الحركة فالثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن
كالميت هو لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف
الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول
لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام
الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فانه التلفظ

بالمثلين في رعاية الثقل حتى لا يتوهم ان قوله ان سكن
الاول غير شامل لنحو مد ومسد ورد فان اصله مدد وردد و
ساكن فلا يسكن لانا نقول لما ذكر ان المتحرك يسكن
عند ادغامه علم ان الساكن بحاله بالطريق الاولى
وذلك اي الادغام واجب في الماضي والمضارع من
الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي ذكرها
ما لم يتصل بهما الضماير البارزة المرفوعة المتحركة فان
اتصلت ففيه تفصيل يذكر فيما بعد عما ذكرنا بقوله في نحو مد يمد
واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد ولما كان ههنا افعال
يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن من مضاعف
ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى
ان يميزها فقال واسود يسود من باب الافعلال و
اسواد يسواد من باب الافعيلال وهما

وهما ليسا من المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا
من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال
واستعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال و
اطمأن يطمئن اي اطمينانا وطمانينة وليس من المضاعف
لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب افعلال
كاقشعر وتماد وتيماد مضاعف من التفاعل
فيجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع
عدم المانع من الادغام وكذا الحقها تاء
التانيث نحو مدت واعدت وانقدت
وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام
اذا بنيتها للفاعل يجب فيها الادغام اذا بنيتها
للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مد واصله
مدد ومد اصله مدد ويمد والاصل يمدد

وكذا امد وامد ومد وكذا سائر تصاريفه اي نظائر
مد يمد كعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد واستعد
يستعد وتماد يتماد بالتقاء الساكنين على حده وكذ
البواقي فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الادغام
وما بقي فبعضه الحق منه بالمضاعف وبعضه جاء ولكن ليس
للادغام اليه سبيل نحو مدد ويمدد في التفعيل وتمدد وتمدد
في التفعل وذلك لان العين هو الذي يدغم فيه متحرك
ابدا والادغام حرف آخر فيه فهو لا يدغم في حرف آخر
لامتناع اسكانه نحو مدا اعني مصدرا اي وكذلك
الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين
حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا
وعقب نحو مد بقوله مصدرا او فعلا لتوهم انه ماض او امر
وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف

المضاعف او ما يشاكله مما مر الف الضمير او واوه
او ياؤه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او
مجردا او نهيا او مزيدا فيه او معلوما او مجهولا ولذا
قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل
هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون
متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وح
ان كان الاول ساكنا ادغم والا يسكن ويدغم
في الثاني فالالف نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين
من الماضي او الامر والواو نحو مدوا بفتح الميم او ضمه
فعل جماعة المذكر من الماضي او الامر والياء نحو مدي
بضم الميم وهو فعل الامر للمؤنث من مد يمد فان المحققين
على ان هذه الياء الضمير كالالف في يفعلان والواو في يفعلوا
وخالفهم الاخفش فانها علامة التانيث كالتاء في ضربت

وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير
ذلك والضابطة انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان
ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم
قطط شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابها
ضبابها فك اجود الاقوام وان ضننوا المحمول على الفرد
والشايع والكثير ضنوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل
فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب و
تاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا
كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول
لان هذه الضمائر يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني
من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك
بقوله في نحو مددت مددنا ومددنا ومددت الى مددتن
يعني مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن ومد



مددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن
فان هذه امثلة نون جماعة النساء والادغام
جايز اذا دخل الجازم على فعل الواحد اي جازم كان
فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك
الحرف الثاني وهو ساكن ههنا فلا يدغم فيقال لم يمدد
وهو لغة الحجاز من قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل
بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فاظهر قوله يذمم مجزوم
لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني من ويك
ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد
فيحرك الساكن الثاني ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد بالضم
او الفتح او الكسر كما سيأتي وهو لغة بني تميم والاول هو الا
الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان
السكون في مددت ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز فيه الادغام

قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمة ويسكن ما قبلها ولا دلالة
على ذلك فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف
على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا يتوالى
الحركات الاربع فيلزم الدور وفيه نظر اذ تحرك الثاني
لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام
لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب في
فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة
كامر وممتنع في فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد
غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في فعل الواحدة
الغائبة ولفظ المص لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد
الواحدة والاصح ان يكون المراد فعل الشخص الواحد مذكرا
كان او مونثا لانه يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم

قد علم حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يخلو عن تعسف فهذا
المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحه
او مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اي يهرب او مفتوحه
كيعض الشيء وبعض عليه اي ياخذه باسنانه فيجوز الفتح و
الكسر مع الادغام وفكه فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام
وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لان
الكسر والسكون من التاخي لان الجزم قد جعل عوضا
عن الجر الذي في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا من السكون
عند تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول
عند تعذر الجزم
الكسر في نحو لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح في لم يعض وتقول
لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجاز ومع
وبهذا الحكم يقشعر ويحمر ويحمار نحو تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم
يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك

الادغام وكسر ما قبل الآخر لانا نقدر الاصل في يحمر ويحمار
ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر كما في المضارع ما قبل الآخر
في الماضي مفتوحا حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج
يستخرج وقولهم ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى بدل
عليه وان كان العين من المضارع مضموما فيجوز عند دخول
الجازم عليه الحركات الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام
فيه ويجوز فكه اى فك الادغام تقول لم يمد بالحركات الثلث
الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم
لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام كما تقدم وكذا
حكم الامر يعني امر المخاطب للغة والا فامر الغائب في داخل
تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما
يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من انه يجب
الادغام اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياءه

او ياءه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان
مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها
كما تقدم وافرر واعضض بفك الادغام وان كان مضموم
العين فتقول مد بالحركات الثلث الضم والفتح والكسر و
امدد بفك الادغام كما ذكرنا في المضارع وقد رويت
الحركات الثلث في قول جرير   ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعد اولئك الايام والاعرف والا
الافصح الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين
وكما جاء بفك الادغام قوله واعدد من الرحمن فضلا
ونعمة عليك اذا ما جاء للخير طالب المراد جواز الادغام
وفكه عندنا واما الادغام واجب في بني تميم وممتنع في الحجاز
وقالوا اذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم
وجه واحد نحو رده بالفتح ورده بالضم على الافصح ورده

ردّه بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه
في جميع ما ذكرنا حكم المجرد وانما لم يذكر المصنف اكتفاء بالامثلة
فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شيء منه على من اطلع على ما
ذكرناه ونقول في اسم الفاعل مادّ بالادغام وجوبا
لاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء الساكنين
على حدّه والاصل مادد ومادّان مادّون مادّة مادّتان
مادّات ومَوادّ ونقول في اسم المفعول ممدود
للمنصوص من غير ادغام لحصول الفاصل بين حرفي
التضعيف وهو لو او فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه
فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من
ابواب المذكورة يجب فيه الادغام وامّا الرباعي فلا مجال
الادغام فيه اصلا فهذا اوان ان نشرع الذيل لتحقيق
المعتل والمهموز المقدّمين فقدم المعتل لما فيه من الاقسام

من الاقسام والابحاث ما ليست للمهموز فكأنه تحرك
نقل لسابع في طلبه لكونه اكثر تجانسه وهو اسم فاعل
من اعتل اي مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الا
الاعتلالات واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله
اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية
عن اعشوشب فانه وتفيهق واشباههما ودخل فيه نحو
قال ووعد واشباههما ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا
التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان
اثنان منها حرف علة يصدق عليه ان احدها حرف
علة ضرورة وهي اي الحروف العلة الواو والالف
والياء وسميت بذلك لان من شأنها ان ينقلب
بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله و
عند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والمهموز على

خلافه اذ لا يجري فيهما ما يجري في الواو والالف والياء
في كثير من الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل و
سميت حروف العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين و
اطلق المصنف هذا الكلام الان فيه تفصيلا فعلينا ان
نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا يسمى
حروف المد واللين لانتفائهما فيها وهذه في غير الالف وان
كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيهما من اللين و
لاتساع مخرجها لانها تخرج في اللين وعدم خشونة على
اللسان و ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان
يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا
تسمى حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد و
نحو قال وباع ويقول ويبيع والا تسمى حروف اللين
لا المد لانتفائه فيها بهذا في الواو والياء واما الالف فلكونها

فيكون حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط
وتارة حرفي اللين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة
اعم منها وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم
يطلقون على هذه الحروف المد واللين مطلقا والمص
جرى على ذلك ونقل عن المص تسميتها حروف المد
واللين انها تخرج في اللين من غير كلفة على اللسان و
لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولانه اذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب والمعتل
في اي حين اذا كان احد حروف الاصول منها المعتل
يكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان حروف
الاصول هي حروف الماضي من المجرد وهي من الثلاثي
متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا يكون اصلا
واما في الرباعي فلان حروف الاصول يكون متحركة الا الثاني

فلا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي
المزيد فيه ولانه لما امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل
عليه الرباعي والخماسي بقوله عن الالف في نحو قاهل
واجار وتباعدها لبسط حروفه الاصول فانها ليست
منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال
كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة
بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى
وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل
جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين
وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة
لان حرف العلة فيه اما ان يكون متعددا اولا فان
لم يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة
اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين

اثنين او اكثر فان كان اكثر فلم يوجد والاول اما ان يفترقا
او يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر فان اقترنا فاما ان
يكونا فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان آخران
فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من الانواع
السبعة معتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية
اي الذي اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد
لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على
العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له
المثال لمماثلته اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات لقولك
وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف
الاجوف والناقص في الفاء اما ان يكون واوا او ياء
دون الالف اذ الالف ليس باصل فلا يمكن ان يكون
فاء الفعل لسكونه وقدم بحث الواو لانه له احكام ليست

للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي
يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين
الياء والكسرة تثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت
عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة و تحذف ايضا
من مصدره اي مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن
فعلة بكسر الفاء وتسلم الواو في ساير تصاريفه اي في ساير
تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول
تقول وعد بسلامة الواو ويعد بحذفها والامر منه عد والمصدر
على فعلة والاصل وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين
لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فبقي عدة
على وزن علة وقيل الاصل في عدة اخذفت الواو لما
ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان المراد المضارع
بقوله يكون على فعله ان يكون مما يحذف الواو من مضارعه

من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للمرة
لم يأت على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بكسر
بكسر العين في الحكم الاستقراء والوجه ان المصدر ويجوز ان
يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر
ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل
كما تشير اليه بقوله وعدا وان كان مكسور الفاء لكن
لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضا لحصول الواو في
مصدره وصل اصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذاك
موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في الامر المخاطب
بحذف الواو فان قلت كان عليه ان يذكر حذفها في الامر
ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل
فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست
فيه الواو لان المضارع هو تعد بلا واو وحذفت حرف

المضارعة واسكنت آخره فقيل عِدْ واما الجحد بلم
بعد في الامر باللام والنهي والنفي فهي مضارع نحو ليعد ولا
تعد ولا يعد وكذا الكلام في ومق اي احب يمق مقة باستثناءها
في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا امر باب يحسب
والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء
والكسر فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو
اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو
يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد الواو
مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع و
اشباه ذلك كما سيجيء ونحو قولهم لم يلدْه ~~نحو لم يلده و~~
بسكون اللام الدال والاصل لم يلده نحو لم يعده الواو
محذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف
بكسر التاء فاسكنت فاجتمع ساكنان وهما اللام والدال

والدال فحركوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك
الاول فات الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو في
الصورتين ولم تعد الواو قال الشاعر عجبت لمولود وليس
له اب وذي ولد لم يلده ابوان ويمكن ان
يدفع بالعناية وتثبت عطف على قوله فتحذف فاي الواو
تثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اذ الفتحة
خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه اربع
لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب
الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب
الواو الفا لانها اخف من الواو والرابعة ييجل بكسر
حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة
فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وليست هذه من لغة

بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حروف المضارعة
الا انه تخص بغير اليا فلا يكسرون اليا ولا يقولون
هو يعلم لثقل الكسر على اليا واهل هذه اللغة يكسرون
جميع حروف المضارعة ويقولون هو ييجل وانت تيجل
وانا ايجل ونحن نيجل قال الشاعر فقعيدك ان لا
تسمعي ملامة ولا تنكاي قرح الفواد فييجعا بكسر اليا
والاصل يوجع الجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر
الهمزة قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها و
هذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسور ما قبلها فان
انضم ما قبلها اي ما قبل اليا المنقلبة عن الواو في نحو
ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسر ما قبلها
او تقول يا زيد اوجل بالواو لزوال علة القلب وهي الكسرة
بسقوط الهمزة في الدرج وتكتب باليا لان الاصل في كل

في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتدا بها
والوقف عليها وفي الابتدا فيها باليا نحو ايجل فتكتب
باليا ولو كتب في كتب التعلية بالواو فلا باس به فانه يوضحه
وتفهمه للمستفيدين وتثبت الواو في الفعل ايضا بالضم
لانتفاء ما يقتضي الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه لوجه
لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وكذا البواقي
الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في الفعل بالفتح
بان نحو يطا ويسع الى الاخر بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب
بقوله وحذفت الواو من يطا ويسع ويضع ويقع ويدع
اي تركها لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف
الواو لمجاورة حرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر
لكن يرد على المصنف انه قال فاذا زيلت كسرة ما بعد
الواو اعيدت الواو فان قلت كسرة العين تبع حرف

الحلق كثير في كلام العرب فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه
قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو ومفتوحة العين
فذكروا ذلك التأويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والانس
ان لهم بهذا وكذا جمع الفعل فانهم مناسبات تذكر بعد
الوقوع فعلى تقدير تسليم ذلك شرطا وضع يشكل في
يسع فان ماضيه وسع بكسر العين فلم حكم بانه في الاصل
يفعل بكسر العين وهو شاذ وحذفت الضمائر ايضا
مع انه لم يكسر العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن
حذفت لكونه في معنى يدع فلما حذفت من يدع حذفت
من يذر ايضا اماتوا ماضي يدع وماضي يذر يعني انهم لم يسمع من
العرب ودع ولا وذر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اما
توهما وتركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دع اي
اترك واصله ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقولون ودعه

ودعه وانما يقولون تركه ولا وادع ولكن تارك وربما
جاء في ضرورة الشعر ودع فهو مودوع قال الشاعر ليت
شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
قال الشاعر اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو
مودوع وواع مصدق وذره اي ودعه وهو يذره
اي يدعه واصله وذر يذر اميت صدره لا يقولون وذره
ولا واذر ولكن يقولون تركه وهو تارك انتهى كلامه وفيه جعل
المودوع في ضرورة الشعر بحث ولما كان ههنا مظنة السؤال
وهو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما
مستعملة فما الدليل على ان فائهما واو فاجاب بقوله وحذف
الفاء دليل على انه اي الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف
كما في يسجد واما التاء فتثبت على كل حال سواء وقعت في
الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها وسواء ضم ما بعدها

او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن كيحسن
يحسن من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار
ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب من اليسر هو قمار العرب
بالازلام وهو سهامهم وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي
ان يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال المضموم مذكور
ونيس ينيس بالكسر بحذف اليا وياس تقلبها الفا
تخفيفا وهو من الشواذ وتقول في افعل من اليائي
اي مما فاءه يا ايسر في الماضي يوسر في المضارع ولما كان
الواو واقعة بين اليا والكسرة مثلها في يوعد ولم
يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضي الحذف لان حذف
الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يايسر
كما تقدم اجحاف اي اضرار بالكلمة لتاديه الى حذف
حرفين تابعين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق

والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب ايضا بان
الواو ليست واقعة بين اليا والكسرة بل بين
اليا والكسر الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف
في حكم الثابت وبان الثقل ههنا خف لانضمام ما قبل الواو
فهو موسر اسم الفاعل بقلب اليا فيهما اي في المضارع
واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائي وانما
قلبت لسكونها اي سكون اليا وانضمام ما قبلها وذلك
قياس مطرد لتعسر النطق باليا الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة
الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواو واليا
اتعد اي من الوعد وهذا في الوادي اصله اوتعد قلبت
الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل و
لم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء او لم تقلب
لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا

ذكره ابن الحاجب فيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز
قلب الياء تاء للتدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لا شذوذه
في المهموز وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اي
الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان في المنقلبتان
عنهما في التاء اي تاء افتعل نحو اتعد والاول اصح رواية
يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر يتسر هذا الى
والاصل ايتسر يتيسر فهو متيسر قلبت الياء تاء وادغمت لانهما
بالادغام لانه يصير حرفان كحرف واحد ولما جاء في افتعل
منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله وفي
ايتعد يقلب الواو او ياء فان زالت كسرة ما قبلهما جاز اليا
نحو يتعد ولهذا حمل جار الله قول الشاعر واتيصلت مثل
ضوء الفرقد قامت هماتنه كل المنشد على ان اليا
بدل من التاء في اتيصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن

ولكن يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا واتعد واوتصل
باثبات الواو واذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقال قلب
لكراهتهم اجتماع الواوين في كلمة حمل ايتسر عليه
لكن ذلك يتوقف على النقل منهم والتامل منك ياتعد
يقلب الواو الفا لانه وجب قلبها كما في الماضي ولم يكن في
الياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان
كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا
لانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد وايتسر على الاصل ياتسر
يقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع الياءين فهو موتسر
يقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف
واوا ان كان من ياتسر وهذا امكان موتسر في اسم
المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لان
الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر لبنى منه اسم المفعول

فعداه بقي وقال ذلك اي هذا المكان يلعب فيه بالقعا
وحكم ددو وحكم عض يعض يعني ان المعتل الفاء من
المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل الفاء في
وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وساير احكامه من
الاعلال وتقول في الامر ايدد كاعضض والاصل اودد
ويجوز ود بالفتح والكسر كعض ودكرايه ولا فيه من الاعلال
واعلم ان المضاعف المعتل الفاء الواوي لا يكون مضارعه
الا مفتوح العين لكون ماضيه على فعل بكسر العين واذ لم يبني
منه مفتوح العين لانه لو بني منه لكان عين المضارع
اما مضموما او مكسورا وكلاهما لا يجوز اما الضم فلانه يستثقل الضم على
الواو قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم
وهو ضعيف في الصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني بكسر العين
يجب حذف الواو والادغام لئلا ينجرم القاعدة وح يلزم



يلزم تغيير ان فتغير الكلمة وضعها ضعيف جدا **و النوع**
الثاني من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما يكون
عين فعله حرف علة وقدمه على المعتل اللام لتقدم العين
على اللام ويقال له اجوف لخلو ما هو كالجوف له من الصحة
ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا
اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لا يذكر فانه و
ان كان جملة تسمية اهل التصريف فعل الماضي للمتكلم فالمجرد
الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا
او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل
صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما
المتحركتين لان الحركات العارض هذه الحروف لما كانتا
متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان في ذلك توالي اربع
حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما الفا لانها اخف

الحروف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل
وعلمنا به بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من القود
تنبيهاً على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود وهو القصاص
والصيد وهو صيد اذا مال الى جانب خلفه فان قلت الخ
ليس اصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الياء الفا قلت لانه
لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجيء لها الماضي والمضارع
وغيرهما ولم يجيء منه الاربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا
فنقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة وهو اسكان
العين ليكون على لفظ الحروف نحو ليت فان اتصل
اى بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب
او ضمير جمع المؤنث الغائب نقل فعل مفتوح العين من
الواوي الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين
من اليائي الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اى ليدل

ليدل الضم على الواو والكسر على الياء لانهما محذوفتان
كما ستعرف من الامثلة ولم يغير فعل مضموم العين ولا فعل
مكسور العين لم ينقل الى باب اخر لانك تنقل مفتوح العين
اليهما فيلزمك ابقاؤهما بالطريق الاولى للدلالة على الواو
والياء فعلى هذه الافادة فرع قوله اذا كانا اصليين لانهما
فعل وفعل منقولين هما كالاصليين في عدم التغير عن
حالهما ولانه ان اراد بعدم التغير عدم النقل الى باب
اخر فهما كذلك وان اراد انهما لم تتغيرا عن حالهما
اصلا فهو ممنوع لانه نقل الضمة والكسرة وحذف العين
كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من
الياء الى الفاء وحذفت العين اى الواو والياء
لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة
الى التقييد بالاصلي وقيل احترازا من غير الاصليين لانهما

بغيران يعني ترجعان الى اصلهما عند زوال الضمير كو
بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان
الله وفيه نظر بادنى تامل فى سياق الكلام وغير
بعضهم هذا اللفظ الى كلمة اذا كانا اصليين ليكون
للتعليل وليس بشئ وقد سنح لي ان هذا ليس
بقيد احترازي عن شئ لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي
بغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الاصليين
لا بغيران فى تقيده به لازم لانه هو المقصود دون الاحتراز
فلنشتغل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان وصانا صانوا
صانت صانتا صن والاصل صون نقل فعل الواوي
الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المونث ونقلت
ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك صنت

صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنن صنت صنا وتقول فى
اليائى باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما
بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا والاصل بيعن وبيعت
وبيعتما وبيعتم وبيعت وبيعتما وبيعتن وبيعت وبيعنا ثم
نقل فعل مفتوح العين من اليائى الى فعل مكسور العين
ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء والضم فى هذه
السلك امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو
خاف وهاب وطال فانها لا نقل فيها الى باب اخر تقول خفت
والاصل خوفت وهبت اصله هيبت وطلت اصله طولت
فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفه واعلم ان حديث
النقل هو مذهب الاكثرين ولبعض المتاخرين ههنا كلام
اخر فيطلب من كتبهم وان اسندته اى الماضى المجرد المعلول
كسرت الفاء من الجموع اى من مفتوح العين ومضمومه

ومكسورة واويا او يائيا فعلت صُن في الواوي واعلاله
بالنقل والقلب لان اصله صُوِن فنقل حركة الواو
الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم بنقل الحركة
اليه فعلم بالالتزام وبِيع في اليائي واعلاله بالنقل فقط لان
اصله بُيِع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته هذه هي
اللغة المشهورة لكن فيه لغتان اخريان احديهما صُوع
وبُوع بالواو بحذف حركة العين فيهما وقلبت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس لغة الاولى والثانية
الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة الا
الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا
مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا

كسرا خالصا كما في الوقف ولا الاتيان من الحركتين
بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه ههنا حركة بين
حركتي الضم والكسر بعدها حرف من الواو والياء وبعض
في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي
واعلالهما بالنقل فقط اي نقل ضمة الواو او الكسرة الياء الى
ما قبلهما اذ الاصل يصوُن ويبيِع كينصر ويضرب ويخاف من
الواوي ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب
اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما فان الاصل
يخوَف ويهيَب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا
لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي
وانما شمل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي والواوي
اما مفتوح العين او مضموم واليائي اما مفتوح العين او
مكسوره واعلال المبني للمفعول من جميع بالنقل والقلب نحو

يصان ويباع ويخاف ويهاب يدخل الجازم على المضارع
فتسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والالف
والياء اذا اسكن ما بعدها اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين
لالتقاء الساكنين كما تبين في الامثلة وتثبت العين اذا
تحرك ما بعده اي ما بعد العين حركة اصلية او عارضة
لما لعدم علة الحذف تقول عند دخوله في يصونن لم يصن
بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين ثم
يصونا لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعدها لم تصن بحذف
الواو لالتقاء الساكنين لم تصونا بالاثبات لم يصن كما
تقول لم يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت
عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم
تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا
ماكان عينه ياء والفا نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم

يبعا بالاثبات ولم يخف بالاثبات والضابطة ان
المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا
يحذف وقس عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم
الامر المخاطب بان يحذف العين اذا اسكن ما بعده
نحو صن وتثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا صونوا صوني
صونا واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه في المضارع
والامر بالتاكيد اي مع نون التاكيد صونن
صونان صونن صونن صونان اي باعادة العين المحذوفة
لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده كما تقدم من انه يصح آخر
الفعل ويضم ويكسر فعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث
نحو صنان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بيع بحذف الياء
بعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات خفن كما تقدم وبالتاكيد
بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف

وكذا القول في الحقيقة صونن وبيعن وخافن الماء الاحر
بلا فرق ولم يعد العين في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف
القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها
كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وصوني وصونن و
امثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال
الجزء واما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما
في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر
كالمتصل وتحقيقه في الكلام انه تشبه ضمير الفاعل المتصل و
نون التاكيد في غير المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع
الفاصل بينهما اصلا فتشبه الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل
الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستعير احكام الحركة
الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين مثله
مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل

قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث
في الفعل نحو دعت ودعا ودون دعاتا فتامل **فان**
قلت فلم يعد المحذوف في نحو لا تخشونّ وارضونّ
وامثال ذلك لم يقل لا تخشاونّ وارضاونّ
مع ان ههنا ايضا نون التاكيد **قلت** لان نون
التاكيد بجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في
نحو لا تخشونّ وارضونّ بارز وهو الواو بخلاف نحو
بيعنّ وخافنّ والسر في ذلك ان الاصل فيها ان يكون
كالجزء لانه حرف تلحق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير
الفاعل المتصل وهذا انما تحقق في غير البارز اذ لا فاصل
بين الفعل والنون فلا تحقق الاتحاد اللفظي ولا
تشبيه ضمير الفاعل المتصل هذا ما ظن وههنا فايدة
لا بد من التنبيه عليها وهي ان المراد بالمتصل في هذا

المقام الذي يعاد اللام عنده هو الالف الذي هو ضمير الاثنين
دون واو الضمير وياءه والاجب ان لا يجوز نحو اغزوا
اعادة اللام لانه لا يقع عنده المتصل الذي هو الواو
وكذا في نحو اغزي اغزن بالكسر دون اعادة اللام وهذا
ظ ومزيد الثلاثي لا يعتل عينه منه الا من اربعة ابنية اعلم
ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها توسعا او نحوه وزيادة غيره
وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزائد
دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان من في فهو اسم مفعول
والاصح ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف الجار اي المزيد
فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى
مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محل الزيادة منه
ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثي
المزيد فيه المعتل العين لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي افعل

افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة
الواو فيهما وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة
اصلها اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما
في الفعل ثم حذفت عين الفعل وهو الالف لالتقاء
الساكنين وعوضت عنها تاء في الاخر وقد تحذف
نحو قوله تعالى اقام الصلوة والمحذوف الف افعال
لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة
وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة وللكل
مناسبات تطلع عليها في مصون ومنع وكلام صاحب
المفتاح وصاحب المفصل صريح في ان المحذوف هو
العين وانما فعلوا هذه الاعلال حملا له على المجرد و
لذا لم يعلوا نحو اعور واسود من الالوان و

والعيوب كما لم يعلّوا نحو عَوِرَ وسَوِدَ لانهم يقولون
الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل
اختصاصهما بهما والبواقي محذوفة عنهما ماخوذات
منهما فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس ساير الابواب
ومنهم من لا يلحظ الاصل فيعل فيقولون اعار و[illegible]
وهو قليل قال الشاعر تسأل يا ابن احمر اعارت
عينه ام لم تعارا ونحو اخيلت واغيلت واغيمت
واطيبت واخوشت واطولت من الشواذ جيء
بها تنبيها على الاصل وكذا ساير تصاريفها وجاء
في هذه الافعال الاعلال والاول هو الافصح وعليه
قول امرئ القيس شعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول اي حال عليه الحول
وروى الاصمعي مُحيل واستفعل نحو استقام يستقيم

يستقيم استقامة كما جاب يجيب اجابة بعينها ونحو
استحوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ جيء
بها تنبيها على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز
ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد
ينقاد والاصل انقود ينقود انقيادا والاصل
انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال
الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما
والاصل قواما وقولهم حال يحول حولا شاذ ذكر كذا
ذكره وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر في صدر الكتاب في
بحث التحويل الاسم منه الحول ولم تنقل حركة الواو
الى ما قبلها حتى يعل لفظا كما في اقامة لان ذلك فرع
الفعل في الاعلال ولا نقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل
وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا

على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان وجب ا
تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في انقياد ولم
يعلوا نحو اجتوروا واجتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا
فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة
قلت اجيب يجاب في الاصل اجوب يجوب فقلبت
في الماضي ياء كما في بيع وفي المضارع الفا كما في اجاد واستقيم
يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت وقلبت
وانقيد اصله انقود ونقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقلبت ياء كما في صيغ ينقاد اصله ينقود وقلبت الواو
الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها
كما في بيع يختار اصله يختير ويجوز فيهما الياء والواو و
الاشمام كما في صين وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل
حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم

استقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام
وانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر فيبنى
للمفعول نحو انقيد به فهو مجيد وفي هذه الاربعة
مثل المجرد في الاعلال فاجري عليها احكامه من
حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة
وعند دخول الجازم حذف العين اذا اسكن ما
بعده ونحو ذلك الامر منها اي من هذه الاربعة
اجب من يجوب في الاصل اجوب اعل اعلال يجيب
وقس على ذلك البواقي وان شئت قلت انه
مشتق من يجيب بعد الاعلال حذف العين
لسكون ما بعدها كما في بع واثبت في اجيبا كما
في بيعا واستقيم استقيما وانقد انقادا واختير
اختيارا كذلك في الضابطة مما ذكر انه يحذف

العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك ما بعده
بحركة اصلية او مشابهة بها نحو اجيبا واجيبن الخ
بخلاف نحو اجب القوم واستحم الامر فتذكر ما تقدم اولا
لاحاجة الما عادية ثمن لم يستطع صاح ويصح في غيرها
اى لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو تال وقاول
وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود
وابيض واسواد وابياض وكذا يصح ساير تصاريفها
اى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فتصرف
جميعها كتصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون
العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان
قلت ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد
اعلا حملا على المجرد فلم لم يعل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه

لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين
تقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما
الالف فظ واما الواو والياء فلانه يودي الى
الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من فاعل
فوول ومن تفاعل وتفوعل بلا ادغام لئلا
يلتبس بالمبني للمفعول من فعّل وتفعّل وكذا اسويد
وتسوير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس بالمبني للمفعول
نحو زين وتزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد تقلب
عينه بالهمزة سواء كان واوا او ياء نحو صاين
وبايع الاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء
همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما كذا قال
بعضهم والحق قلبها الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف
المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين اذا لحذف

نا توهمن سحرام جو عالم المقام درحق

لشکر ما ما ام ولد یار سید

الوانی وابساو کامی هر جهره آمال

الوان

دیر ما صاحب آسما الکرمی ماد و

هامکه ماد لبساده و اماده باد

مه لبسا و حب

بحرمة النبی و آله محاد وبعد ار

نسبه کل الا و حرسه وا

بحرمه لبس الله جو

لبس

يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة بغيرها من
الالف وان كان الحق ان الاعلال فيه انما
هو حمله على الفعل فالمناسب ان يعل مثله ويشهد لذلك
صحة عوره وصايده ويرجح الاول لقلة الاعلال ووقع في
المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف
المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو
والياء فكانه قصر المنقلبة في بحث الاعلال لما علم في
بحث الابدال ونقل المصنف يصح ان يحمل
على كل من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان
الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد
جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة
كقولهم شاك في الاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه فال ولان المحذوف الثاني الالف لا

لان حروف العلة كثيرا ما تحذف بخلاف العلامة
وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى امن اسس
بنيانه على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره
شاك في شائك الفه ليست بالف فاعل وانما هي
عينه واصله هور وشوك قال في المفصل وربما تحذف
العين فقال شاك السلاح او بشيء من القلب
اي يضع العين موضع اللام موضع العين وتقول
شاك ثم يعل اعلال قاض كما يذكر وتقول شاك
ووزنه فالع على القول فعلى جاءني شاك ومررت بشاك
بالكسر بحذف الياء فيهما ورأيت شاكيا باثبات الياء
لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاءني شاك بالضم ورأيت
شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي
المزيد فيه يعتبر بما اعتبر به المضارع فيجب في الاصل مجوبه

ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد والاصل منقود
ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الابنية الاربعة
لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل
بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف منه واو
مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائدة بالحذف
اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة العين
الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين
ثم كسر ما قبل الياء من مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي
فمصون مفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند
ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف
في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت
ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة
كسرة لتنقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه

سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل
عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى
الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له فلو قيل العلة
دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه
لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة و
العلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي
اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا
والعلامة انما هي الميم والذي يدل على ذلك كونها
علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل
اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو الاصلي
كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان
والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع و
خف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني



منه ابتُ لكن بين حرفا صحيحا اما ههنا فليس كذلك
بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواوي
من الشوب هو الخلط ومهوب في اليائي من الهيبة
فمن الشواذ والقياس مشوب ومهيب ونحوهما مبيوع
وفي بعض النسخ يتمون اليا دون الواو لانها
اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب
وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات
وهيّجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وقال الآخر
قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
وقد يجي ذلك في الواوي قال سيبويه لان الواو اثقل
عليهم من اليا وروي ثوب مصوون ومسك مدووف
اي مبلول وضعف قول مقوول وفرس مقوود
واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالنقل في ا

والقلب اي قلبت العين الفا كما في المبني للمفعول
من المضارع بان اُعل فعله اي فعل اسم
المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع بابا يكون
من الابنية الاربعة نحو يجاب ويستقام وينقاد ويختار
واصل الاول يجوب ويستقوم وينقود ويختير وانما قال ههنا
بالقلب وفي اسم الفاعل كما اعل به المضارع لان القلب
ههنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون
فيه وقد لا يكون نحو مبيع من ابايع فانه لا قلب فيه النوع
الثالث من الابواب السبعة المعتل اللام وهو ما يكون
لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصانه آخره بعض الحركات
ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان
قلت هذه العلة موجودة في كل ما هو غير الاجوف من المجردات

قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فانه
كونه على ثلثة احرف ههنا او لم يسنه في الاجوف لكونه
حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغير فلما خالف
ذلك بقي على الاربعة ليسمى بذلك الفي تسمية الشيء
بالشيء لا يقتضي اختصاصه به فالمجرد منه تقلب الواو والياء
اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا
والفتح ما قبلها كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي
وعصا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحي قلبتا الفا ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين و
المنقلبة منها اليا يكتب بصورة اليا فرقا بينهما وبين
المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز من نحو غزوت
ورميت وقوله والفتح ما قبلها احتراز عن نحو غزو ورمي
دخول لن يغزو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا

تحركتا والفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله
احتراز من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ورميا
ورميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح
ما قبلها فلا تقلب اللام في هذه الامثلة الفا لئلا تزول الفتحة
ولو قلبنا الفا وتحذف الالف الاول لادى الى الالتباس
ولو في صورة فقد يرد اما في نحو ارضين واخشين مما
الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه الفا
مثل ارضيا واخشيا كالامر ان النون مع المستتر
كالالف التثنية والمضمر تركت هذه القيد اعتمادا على الشهرة
على ما يجي وكذلك الفعل الزائدة التي زاد على الثلثة
قلبت لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك
اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا
البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق

اللف والنشر لقوله كأعطى والاصل اعطو واشترى
والاصل اشترى ومستقضى والاصل استقضو قلبت الواو
اعطو واستقضو ياء لما يجيء ثم قلبت الياء من الجميع
الفا هذا هو اليسر في فصل ذلك ما يليه عما قبله وكذا
فافهم فانه رمز خفي فالواو انما تقلب الفا مرتبتين و
المعطى والمشترى والمستقضى ايضا كذلك كما ذكرنا من
ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء ومثل تثنيته امثلة
لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر
اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف بينهما وبين
التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كأعطى
دار هي وكذلك تقلبان الفا ولو كان في الواو
مرتبتين اذا لم اسم الفاعل اي في المبني للمفعول
من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل

ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى و
الاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى اصله
يرمى قلبت الياء من الجميع الفا ولذلك يكتب بصورة
الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من
الماضي سنذكر حكمه اما الماضي فيحذف اللام منه في مثال
فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور
سواء كان ما قبل الياء اللام مفتوحا او مضموما
او مكسورا واوا كان اللام او ياء مجردا كان
الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان
في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو
كنصروا وانصروا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب
اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين وان
كانت ضمة او كسرة تسقطان او تنقلان كما سنذكره

مفصلا لثقلهما على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين
ففي الكل وجب حذف اللام ويحذف في مثال
فعلت وفعلتا اي اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث
اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت وغزتا
ورمت ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا
واستقصت واستقصتا والاصل غزوت وغزوتا و
رميت ورميتا الخ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وهو في فعل الاثنين تقديري لا لفظي لان الياء
ساكنة تقديرا لان المتحركة من خواص الاسم فعرضت
الحركة ههنا لاجل الالف التثنية فلا عبرة للحركة ومنهم
من لا يلحظ هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه
تثبت اللام في غيرها اي غير مثال فعلوا مطلقا وفي

مثال فعلت وفعلتا مفتوحي ما قبل اللام وهو
ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلتا
لكن لا يكون مفتوحا نحو رضيت ورضيتا وسروت
وسروتا لعدم موجب الحذف اذا تقرر هذا فتقول في
فعل مفتوح العين واويا غزى غزو اغزو اغزت غزتا
غزون غزوت غزوتما غزوتم اغزوت اغزوتما اغزوتن
اغزوت اغزوتا وفي فعل يائيا رمى رميا رموا رمت
رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت
رمينا وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت
رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما
رضيتن رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وهو سواء كان
واويا او يائيا لامه يا لان الواو تقلب يا لتطرفها
وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو بدليل رضوان وهذا

صريح في الصحاح والتبيان لكنه ولذا لم يذكر الا مثالا
واحدا وكذلك تقول سَرُوَا اي صار سيدا اسروا
سروا سروتْ سروتا سرون سروتَ سروتما سروتم
سروتِ سروتما سروتنّ سروتُ سرونا وانما قال كذلك
لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان تصاريفه كالغزو
ذكرت لا واحد الا انه لا يكون بالتيا وانما فتحت
ما قبل واو الضمير في اغزوا وارموا وهو الزاء والميم وضمت
ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان
واو الضمير اذا اتصل بالفعل لا بد ان يضم بعد حذف اللام
فان الفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها
على الفتحة اذ لا شيء منها وان الضم ما قبلها او الكسر ضم
لمناسبة الواو وفتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو
بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين وفي

فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا
في رضوا لانه كان مكسور العين بعد حذف اللام
فقلبت الكسرة فتحة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر من
وجوه الاول ان قوله وان الضم او الكسر ضم لا يخلو
عن خرازة فانه وان الضم فكيف يضم فالعبارة
الصحيحة ان يقول ان الفتح او ضم ابقي وان الكسر ضم
الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء
الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث
قال وان الكسر ضم وقوله واصله ارضيوا بعد
قلب الواو ياء اذ الاصل رضو ونقلت حركة الياء
الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين و
هما الواو والياء صريح في ان الضمة نقلت من الياء
الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث ان

قوله بعد حذف اللام الظ انه متعلق بقوله يصل ولا
يجوز تعلقه بقوله انفتح لان معمول الشرط
لا يتقدم عليه كذا معمول ما بعد الفاء الجزائية لا يتقدم
على الفاء الجزائية ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان
الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها
علة فان علته اجتماع الساكنين احدهما اللام والثاني
الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف وهو ظ
فالتوجيه ان يق تقديره اذا اتصل اتصالا ثابتا
وبقيت بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لا
لاندفع الاعتراض الثالث وتنبه الاعتراض الثاني
بان يق ان المراد بقوله ان انكسر ضم انه ينقل
ضمة اللام اليه اذ لا اسنا فانه اذا نقل الضمة
اليه صدق عليه انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان

بان يق انه لم يعل وان انضم التي منبها على ان
هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه
اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكرنا فرضوا
فنقول اصل سروا اسروا انقلت ضمة الواو الى
ما قبلها فيصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلث
وهذا الموضع تأمل واما المضارع فيسكن اللام منه
في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزو و
يرمي ويخشي ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب
كالحركة فكما تحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو
ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء
تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت الياء
وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية وكان لم ترى قبلي

ويسعوا ابانا حيث اثبت الالف وبفتح الواو والياء
في النصب فقط [illegible] ثبت الالف لحالها لانها
لا تقبل الحركة ولا موجب [illegible] وقد جاء اثبات الواو
والياء ساكنين في النصب تشبيها مع الرفع كقوله فما
سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب
والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان
غير عاملة تشبيها لها بالمصدرية كما في قراءة مجاهد ان
يتم الرضاعة بالرفع وفي قول الشاعر ان تقرآن على
اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث
اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ و
قوله فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى
تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح ويسقط الجازم
فان قلت لنونات سوى نون جمع المؤنث في الا

في الامثلة الخمسة اذا اتصل به [illegible] يفعلون [illegible] نحو
ولم يغزوا بحذف النون [illegible] بحذف الياء ولم يرسلا
بحذف النون ولم يرض [illegible] الالف ولم يرضوا بحذف
النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن
يرضى باثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا كان او
ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان
بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف
واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتح ما قبله ولو قلبت
الياء الفا وحذف لادى الى الالتباس حال النصب و
تثبت في جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين
ويرضين لعدم مقتضى الحذف ويحذف لام الفعل في فعل
جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون
ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون و

ويرضيون فحذفت حركات اللام ثم اللام وان
شئت قلت في يغزون ويرمون نقلت الحركات
اللام الى ما قبلها ثم حذفت وفي يرضون قلبت اللام
الفا ثم حذفت ويحذف النون في فعل الواحدة المخاطبة
نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين و
ترميين وترضيين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت
في بحث نون التأكيد الكسر وفي ان المحذوف
لام يفعل دون الواو الضمير والياء الضمير واذا عرفت ذلك
فتقول في يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو
تغزوان تغزون الخ وقد استوى فيه اي في المضارع نحو
يغزون لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة
جميعا اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون بالتاء
الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال

الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية
فيهما لكن في التقدير يختلف لان في جمع المذكر يفعون
في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما
كما ذكرنا ان الاصل يغزوون حذف اللام و
الواو ضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن
في الخطاب كما تقدم فان اللام تثبت في فعل جماعة
الاناث وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون
ترمي ترميان ترمين الخ والاصل يرميون يرميون
ارمي ترمي
ففعل به ما فعل بيرضون يعني نقلت ضمة الياء الى
الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصصه
بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم ابقاء
عينه على حركة الاصلية فنبه على كيفية ضم العين و
انتفاء الكسرة وهكذا اي مثل يرمي كل كلم ما كان

قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويناجي ويرجي
ويتبرى اي يتعرض ويتدعى فاجبر عليها احكام ويعوري صح
يرمي وصرفها كتصريفه فان كنت ذكيا فلك
هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه
التوراة والانجيل ويرعوي اي يكف يرعويان
يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان
ترعوون ترعوين ترعويان الخ هذا من باب الا
الافعلال والاصل ارعوو ويرعوو ولم يدغم للثقل
ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه من الاعلال
كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع
المثلين وكما يلزم في المضارع من يرعوي مضموم الواو
وهو مرفوض لم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا
الثانية يا لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها

ما قبلها ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وانما قيل في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة
يرعوون ويرعوين ولم يحذف هذه الواو كما في
يرمون وترضين لانه حذفت لام الفعل اذ الاصل
يرعوون وترعوين فلو حذفت هذه الواو ايضا
لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم
تقلب هذه الواو يا مع وقوعها رابعة وعدم انضمام
ما قبلها لما سنذكره في هذه البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين اعني اعلال حرفين من كلمة واحدة
بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو
يقوون وتقوين ونحو ابقاء والاصل ابقاي وما
اشبه ذلك مما قلبت وحذفت منه حرفان فانهم
فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما

بينهم لكنه كلام من غير روية اللهم الا ان يخصص
على ما قيل المراد باجتماع الاعلال لكن تقارنهما
بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض
بما ذكرنا ويعرورى ويعروريان ويعرورون
تعرورى تعروريان يعرورين اه وهو افعوعل
نحو اعشوشب يقال اعروريت الفرس اى ركبته عريانا
واصل اعرورى يعرورو قلبت الواو ياء واصل
يعرورون يعروريون واصل تعرورين تعروريين
اعل اعلال يرمون ترمين وذلك بعد قلب الواو ياء
وتقول في يفعل بالفتح رضي يرضيان يرضون ترضى
ترضيان يرضين بالياء دون الالف لان الاصل
بالياء دون الالف فتنقلب عنها وههنا الياء
متحركة فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان

ترضيان يرضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل
ما كان ما قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو بعد
التمطي اصله التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو
في يتمطو ياء والضمة كسرة في نظير الواو المتطرفة المضموم
ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو والمصدر التصابي
اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل اعلال المذكور
ويتقلسى الاصل يتقلسو مصدره التقلسي اصله تقلسو
لبسه جرح ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال
واحكامها ان احطت علما بيرمي فلا اذكرها خوف
الاملال ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ
الجمع اى جمع الواحدة المؤنث في الخطاب في بابي
يرمى ويرضى اى في كل ما قبل لامه مكسورا او مفتوحا
فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين و

وتناحين الى الآخر وكذا ترضين وتمطين وتصابين
وتقلين بكسر العين ومن ترمي بالفتح واللام
محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن
بالكسر ومن يرضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها
تثبت في فعل الجماعة الاناث وعلى هذا تفاعلن
وتفاعلن وتفعلن وتفعلن الى الآخر وتقول
الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة وهي تغزو وير
ويرضى اغز اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم
ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا
ارضي ارضيا ارضين ولتحرير ذلك بحث واذا دخلت
عليه نون التاكيد على نحو اغزو وارم وارض خفيفة
كانت النون او ساكنة ثقيلة اعيدت اللام
المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو وارمين

وارمين باعادة اليا وارضين باعادة الالف
ورده الى الاصل وهو اليا ضرورة تحركها وذلك لان
هذه الحرف بمنزلة الحركة في الصحيح انت تعيد الحركة ثمة
فكذا ههنا تعيد اللام ولا تعاد في فعل جماعة المذكور
والواحدة المخاطبة اما في ارض فلان التقا الساكنين
لم يرتفع حقيقة لعروض حركة الواو واليا المضمرين
واما في اغز وارم فلان سبب الحذف باق على
التقا الساكنين لو اعيد اللام ولغة طي على ما حكى
عنهم الفرا حذف اليا الذي هو لام الفعل في
الواحد المذكر بعد الكسر والفتح ونحو والله لترمن
وارمن يا زيد ولتخشين يا زيد ويا زيد اخشن و
واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة المذكورة غاز
اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون

اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان
اصله غازوتان غازيات اصله غازوات ونحوه
وكذلك ام راميتان راميون رامية راميتان
راميات ورواام وراض راضيان راضون
راضية راضيتان راضيات ورواضي واصله غا
غازو وكنا صر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
وذلك قياس مستمر وكذا اراض اصله راضو فجعل راض
واصل رام رامي فحذفت ضمة الياء من الجمع استثقالا
فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لا
لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين
حرف الصحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت
الياء نحو الغازي والراضي والرامي وانما لم يذكر المص
هذا اعلال لانه قد تقدم من كلامه مثله اعني الهمزة ثم اللام

ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المذكورة المكسورة
ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء من المبني للمفعول من
الماضي نحو غزي والاصل غزو وقبيلة طي تقلبون
الكسرة مما المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة والياء
الفا فتقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك
قال قائلهم شعر نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلب الكسرة
فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم قالوا غازية تقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان
المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة
الاسما فيمن تقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو
ذلك فلما قلبوها من الاصل قلبوها في الفرع فقالوا
غازية وراضية ومن التنزيل في عيشة راضية والطاغية

طارية اى عارض على اصل الكلمة وليست منها كما في
الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون الواو
المكسورة ما قبلها يا طرفا او غير طرف فقلبت في غازية
لذلك كما ذكر العلامة في المفصل قلت قول المصادر في
الى القياس لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل
كما في المصادر نحو قام قياما و الاصل قواما او على المفرد
كما في المجموع نحو ديم في جمع ديمة و الاصل دومة فيجرد كسر
ما قبلها لا يقتضي القلب فان قيل ان التا معتبرة بدليل
قولهم قلنسوة ومحبوذة ولو لم يعتبر التا لوجب
قلب الواو يا و الضمة كسرة كما مر في المتطرفة ح لا
لا يكون الواو كالمتطرفة قلنا الاصل في قلنسوة
ومحبوذة وهو مفرد على التا والحذف طارية بخلاف
ما نحن فيه فان الاصل فيه بدون التا نحو غازو

غازو التا طارية ولا يبعد عندي ان تقول في مثل
ذلك قلبت الواو يا لكونها رابعة مع عدم انضمام
ما قبلها وهذا كله ظ وانما الاشكال في اعلال نحو غواز
ودواع ورواح فليس علينا الا نقول الاصل
عوازي بالتنوين اعل باعلال غاز ولا حاجة لنا
الى انه منصرف او غيره وان تنوينه اى تنوين
واعلم ان هذه الاعلال انما هو في حال الرفع
والجر واما حال النصب فتقول رايت غازيا و رايا
وغوازي ورواعي كالصحيح ونقول في مفعول من
الواو وهي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي
مغزو واصله مغزوو وادغمت ومن اليائي مرمي بقلب
الواو يا وانكسر ما قبلها اى ما قبل اليا يعني اصله
مرموي قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا

وكسرت ما قبل اليا لتسلم اليا، وانما قلبت الواو
يا لان الواو واليا اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاول منهما ساكنة سواء كانت الواو واليا
قلبت يا وادغمت اليا في اليا وذلك قياس
مطرد طلبا للخفة واشترط سكون الاول ليتدغم
واختير اليا لخفتها وفي كلام المص نظر لانه ترك شرائط
لا بد منها وهي انه يجب في الواو اذا كانت الاول
ان لا يكون بدلا ليتحرز عن نحو سوير كما تقدم وان
يكونا في كلمة واحدة وما هو في حكمها مسلمي والاصل
مسلموي ليتحرز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين
نحو يغزو يوما ويقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة وهو الصواب ان لا يكون في صيغة
افعل نحو ايوم ولا في الاعلال نحو حيوه وان لا يكون

لا يكون اليا اذا كانت اولا بدلا من حرف اخر
نحو اوان والاصل ووان فان الواو
لا تقلب في هذه الصور يا، وايضا يجب ان لا يكون
اليا للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض
نحو اسيود وجدول فانه لا يجب القلب بل يجوز
لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهي لا يجب
ان يصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب
ان يكون على وجه يصدق كلية واما قولهم هذا امر
مضوو عليه فشاذ والقياس ممضي لانه من اليائي و
منهم من يقول في الواوي ايضا مضوي ومرضي بقلب
الواو يا لكراهة اجتماع الواوين وعليه قوله
لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه
وعاديا والقياس الواو لكن اليا ايضا كثير فصيح

وان كان مخالفاً للقياس تشبيهاً بنحو عتى وجثى في
مرضى امر آخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي اعني رضي
فان اصله رضو وتقول في فعول من الواوي عدو
اصله عدوو ومن اليائي بغي والاصل بغوي اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي و
في التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال
ابن جني وهو فعيل بغي ولو كان فعولا لقيل بغو
كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكر صاحب الكشاف
فيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه
سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان تلحق بغية
لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث
اللهم الا ان يقال تشبيهاً بما هو بمعنى المفعول كما في قوله

تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو تكلف
ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغوي غير مستقيم
بلا خفاء لانه يائي واما نهو فشيء شاذ والقياس
نهي فان قيل الواو في عدو رابعة وما قبلها
غير مضمومة فلم لم تقلب ياء قلت لان المدة لا يعتد
بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو المشددة
كالضمة ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام
وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فان
قلت ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبها ياء مع
الكسرة والادغام لا سيما في مرضي وامتناع ذلك في
عدو قلت السر ان نحو مغزو طال فثقل والياء اخف
فعدل اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعله فافهم
وتقول في فعيل من الواوي صبي والاصل صبيو قلبت

قلبت الواو ياء وادغمت وهو من الصفو ومن الياي
شرى اصله شريى ادغمت الياء في الياء والتعبير
الشرى هو الذي يشرى في سيره اي يلج والثلاثي
المزيد فيه تقلب الواو ياء لان كل واو وقعت رابعة
فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء تخفيفا لتثقل الكلمة
بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب فيه الواو
ياء وقوله رابعة احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا
ليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى وقوله لم ينضم ما قبلها
مضموما احتراز عن نحو يغزو فنقول اعطى يعطي الاصل
اعطو يعطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو ويعتدو
واسترشى يسترشي والاصل استرشو يسترشو ومثل
بثلثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة
ونقول مع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك



وكذلك تغازينا وتراضينا تقلب الواو ياء من الجميع
لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان المصنف
وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية
وقالوا كل واو آه وفيه نظر لان هذا القلب انما هو
في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق بالتخفيف
بدليل انهم لا يقلبونه في استقوم وقرا الشرين في نحو
عليهم الشياطين وكذا اعشوشب احتوذ واو
تجاوروا وما اشبه ذلك في نحو افعل وافعال
لا تقلب اللام الاولى لان الاخير منقلبة لا محالة
فلو انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل
المهروب عنه لا سيما في المضارع من ارعوى اصله
ارعوو ويرعوي اصله يرعوو واحواوي وما اشبه
ذلك لانه ينتقض بنحو دعو وعدو وكانهم اعتمدوا على

ايراد هذا البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد
بالمدة او ان المدة قايمة مقام الضم هذا آخر الكلام
فيما يكون حرف العلة منه واحدا فلنشرع
فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع المعتل
العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة و
قدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما بعده ويقال له اللفيف
المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي علة فيه يقال
للمجتمعين منهم قبايل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة
الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده و
القسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن
لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه واوا وبقي ثلثة ولا يكون
الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون
الحرفين فيه واوين كسر العين في الماضي نحو قوي لتقلب

لتقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء
في هذا النوع يفعل بالكسر حال كون العين
واوا لان العبرة في هذا الباب للام ولذا لم يعل بعض صح
العين فنقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا
بجميع ما عرفته في رمى فاعرفه ههنا بعينه والاصل
شوي يشوي اعلالا اعلال رمى يرمي والاصل
شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفا
لئلا يلزم حذف احدى الالفين فيختل الكلمة فان
قيل اذا كان الاصل شوي فلم اعل اللام دون
العين مع ان العلة موجودة فيها قلت لان آخر
الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه فلا يعل العين في
صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا نقول في رم

الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو وتقول في اسم
المفعول مشوي لا مشوى فالحاصل أنه يجعل مثل الناقص
بعينه لا مثل الأجوف وتقول قوي يقوى قوة وأصله
قوو يقوو فأعل إعلال رضي يرضى ولم يدغم لأن
الإعلال في مثل هذه الصورة واجب فلا يجوز أن
يبقى على صورته مثلا بخلاف الإدغام إذ يجوز أن يبقى
بلا إدغام فإنه موجب للخفة فقدم الواجب فلم يبق
سبب الإدغام ولأن قوي أخف من قو بالإدغام وعند
اجتماع الواوين في القوة للإدغام ونظيره الجو
والبو ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع يقاي
بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الإعلالين وتقول في
يروي ريا أصله رويا ولم تقلب العين من روي
ألفا لأنه يلزم في المضارع أن يقال يراي كيخاف

بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك لأن فعل مكسور العين
فرع فعل مفتوح العين ولم تعل بقلب المفتوح
لم تقلب المكسور العين فقوي وروي يروى
مثل رضي يرضى في جميع أحكامه بلا مخالفة وعليك
أن لا تعل العين أصلا ولما لم يكن اسم الفاعل
من روي مثله من شواء أشار إليه بقوله فهو ريان
وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا تقل راو
وراوية بل تبني الصفة المشبهة لأن المعنى لا يستقيم
إلا عليها لأن صيغة اسم الفاعل تدل على الحدوث و
الصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت
لا الحدوث فتأمل وأصل ريان رويان وأعل
إعلال شيا لقول ريان ريانان رواء ريا ريتان
رواء أيضا وتقول في تثنية المؤنث حال النصب و

والخفض مضافة الى يا المتكلم نحو بني يخشى باآت
المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف
التانيث وعلامة التثنية ويا المتكلم واروى كاعطى
يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص لعينه
وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعل
العين اصلا فانه لو اشتغل بتفصيل ذلك لطول الكتاب
من غير طايل ونقول في فعل مكسور العين كما يجوز فيه
فيه يا آن حيي كرضي بلا اعلال العين كما تقدم وجاز
عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي
ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في المضارع
لانه يلزم من يحيي مضموم اليا وهو مرفوض ويجوز حي بالادغام
لاجتماع المثلين وهذه هي الكثيرة الشايعة قال الله
تعالى ويحيى من حي عن بينه ويجوز في الحا الفتح على الاصل

على الاصل والكسر بنقل حركة اليا اليه فتقول في
مضارع حي يحي بلا ادغام لئلا يلزم اليا المضمومة
وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول
حيوة اصله حيية في المصدر تقلب اليا الفا وتكتب بصورة
الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك
الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف
فيه والحق ان امثال ذلك تكتب في المصحف بالواو
اقتدا بنقله وفي غيره بالالف كحياة لانها وان
كان منقلبة عن اليا لكن الالف المنقلبة عن اليا
اذا كان قبلها يا لم تكتب بصورة الالف لا في
يحيى وريا فهو حي في النعت ولم يقل حاي كما ذكر
في روي من ان المنع على الثبوت ولم يجز حي بلا
ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل

في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه
فالحمل على ما هو الاكثر من الادغام اولى وحييا
في فعل الاثنين من حي بالادغام وحييا فيه مع
حيي بلا ادغام فهما حييان في تثنية حي وحيوا في
فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال عيوا
بامرهم كما عيت الحمامة بيضتها الجماعة صيغتها فهم احياء
في جمع حي ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف
كرضوا من حي بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا
نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين
ووزنه فعوا قال ابن عشر وكنا حسبناهم فوارس حسبنا بهم
كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند
اتصال الضمائر فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف
ولذا لم يذكره ويجوز عندنا التاءنيث حيت وحييت

وحييت لكن وحيي والامر منه احي من تحيي كارض
من ترضي في سائر التصاريف مؤكدا او غيره تقول
احي احييا احيوا احيي بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة
احييا احيين وبالتاكيد احيين احييان احيون
والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية ووزنها
افعين احييان احيينان وتقول في افعل
احي يحي كاعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا
فلا تقول ان يحي حملا على الاصل قال الله تعالى
اليس ذلك بقادر على ان يحي الموتى تقول احي يحي
احياء فهو محي وذلك محي لم يحي لا يحي اي لتحي لا تحي
بحذف اللام وابقاء العين بحاله وبالتاكيد احيين
باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايي
يحايي محاياة فهو محاي وذاك محاي لم يحاي لا يحاي

حاى يحاى لاتحاى كتحاجى بعينه وتقول فى استفعل
استحى يستحى استحيا فهو مستحى وذاك مستحى له لا تستحى
له كاستتر شئ بعينه وسمع اى من العرب
من يحذف احد اليائين تقول استحى يستحى فهو مستح
وذاك مستح استح لاتستح لم يستح بكسر الحاء وحذفت
اليا الاخرى علامة للجزم وهذه اللغة تميمية و
الاولى حجازية وهو الاصل الشايع قال الله تعالى
ان الله لايستحى ان يضرب مثلا الاية وقال الله
تعالى يستحيون نساءكم وتقول على اللغة الثانية استحا
استحيا استحوا على وزن استفعوا استحت استحا على
وزن استفعت استفعا استحين على وزن استفعن
الى الاخر ويستحى يستحان يستحون على وزن يستفعون
تستحى تستحان يستحين على وزن يستفعين الخ

الخ استحى استحيا استحوا استحى استحيا استحين وبا
بالنا كيد استحين استحان بادغام اللام استحين
استحن استحان استحان ولا تقرأ ان هذا
النوع لايعتل عينه البتة وههنا قد حذفت ياء
الى الجواب لقوله وذلك اى الحذف لكثرة الاستعمال
كما قالوا لا ادر يعنى ليس الحذف للاعلال بل على
سبيل الاسقاط مثله لا ادر والاصل لا ادرى
فحذف اليا لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه
الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون فى
حال الجزم نحو الم تك ولم يك وهذا كثير فى الكلام
قال سيبويه فى استحى حذفت اليا لالتقاء الساكنين
لان اليا الاولى تقلب الفا لتحركها بعد قلب الثانية
لانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر فى كلامهم

وقال المازني لم الحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها
اذا قالوا هو يسحى وما قالوا هو يسح قلت فيه نظر
لانه كما نقلت حركة اليا من اسحى الى ما قبلها وقلبت
الفا فكذلك ههنا نقلت حركة اليا من يسحى الى ما قبلها
وحذفت اليا لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة
الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يتوهم ان المحذوف
اللام والحق انه العين والا لوجب ان يبقى في الجزم
والامر لم يسح واسح باثبات اليا لان حذف اللام
انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك والمحذوف
العين وحذف اللام في الجزم والامر مثله في الناقص لكثرة
الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا استحيا فليتامل
مح لا حاجة الى قلب اليا الفا لانه تحذف لكثرة الاستعمال
قلت لم تقلب بل نقل حركته وحذفته فالتشبيه بلا ادرج

بلا ادرج الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام
النوع الخامس من الانواع السبعة المعتل اللام
والفا وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له
اللفيف المفروق لاجتماع حرفي علة مع الفارق
بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة
اقسام ولكن الكلام من هذه النوع ما فاؤه يا
ولامه يا الايدي بمعنى النعمة يدي يدي
فالفاء غيره واو فقط واللام لا يكون الا يا
لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واو الا لفظ
واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب
يحسب ولم يذكر المص مثال الاخير وهو ولي فتقول
من باب ضرب يضرب وقى اى حفظ وقيا وقوا والاصل
وقيوا وقت وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت وقيتما

وقيتن وقيت وقينا كرمي رميا رموا آه والاعلالات
كاعلالات المضارع ولتق لتقيان لتقو لتقي لتقيا
لتقين لتق لتقيان لتقون لتقيان لتقينان لعدم
نقي ولم لتق كيرمي لانه مخالف له في حذف الفاء اذا
الاصل لوقي واما حكم اللام فيه فحكمه من يرمي والاصل
في يقون يقيون وفي لتقين فعل الواحدة المخاطبة
لتقيين لتعدين فحذفت اللام كما في يرمون ووزن
والوزن يقون ولتقن واما لتقين في الجمع فوزنه
لتقلن والياء لام الفعل وتقول في الامر قيا قوا في
قيا قين يا رجل ق على وزن ع فيصير على حرف
واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت حرف
المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا القول
في ساير المجزومات لا تق وليق على وزن لا تع وليع ولم
ولم تق

ولم يتق ويلزمه اي الامر لحوق الهاء في الوقف
لحوقه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت
الحرف الواحد للوقف او التوقف على الحركة ان
لم تسكن وكلاهما ممتنعان واما حال الوصل فتقول
يا رجل ق قيا قوا قي اصله قيوا قي قيا قين
على وزن عين فهو واق والاصله واقي ووو
موقي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام
رمي بلا فرق فتقول وتقول في التاكيد بالنون
قين باعادة اللام لما عرفته في اغزون قيان
قن بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو
لالتقاء الساكنين ودلالة الضم عليها قن بكسر القاف
في فعل الواحدة المخاطبة وحذف اليا لالتقاء الساكنين
ودلالة الكسرة عليها قيان قينان وبالخفيف

فمن اى مع الياقين فمن ونقول مما باب علم يعلم
وحكى كرضى يرضى فى جميع الاحكام والتصاريف
بلا فرق اصلا والامر احج كارض لقول احج احجا
احجوا الى الحجا الحجين وبالتاكيد الحجين اه
وذكر ذلك لفايدة وهى ان الواو تقلب ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج
يقال وجى الفرس اذا وجد فى حافرة وجعا النوع
السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
وهو ما يكون فاءه وعينه حرف علة والقسمة تقتضى
ان يكون اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين
منه واوين لكونه فى غاية الثقل وبقى ثلثة اقسام
اشار الى الامثلة بقوله كيين من اسم مكان ويوم وويل
وهو واد فى جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منه اى

اى من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل
من الاسم وهذا النوع اثقل من انواع
المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين
ولهذا لم يجئ ما هو الاثقل اعنى ما يكون فاءه وعينه
واوين من اسم ولا فعل النوع السابع من الا
الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام و
هو ما يكون فاءه وعينه ولامه حروف العلة والقسمة
يقتضى ان يكون تسعة اقسام ولم يجئ فى الكلام من
هذا النوع الا مثالان وذلك واو ويا الاتى
حرفين وهما واو وى فان الهمزة والباء والجيم الخ
اسماء مسمياتها ا ب ج اه كالرجل والفرس وهما اسم
قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر
فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤل

عنه والجواب عنه لانه المسئول واعلم
ان تركيب لباس ياآت بالاتفاق وجعلوها
لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الفه لواو منقلبة
من الواو وقيل من اليا والاول اقرب لان الواو
اكثر من اليا والحمل عليه اولى وقلبت العين فيها
الفا دون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركتين
في الاول والله اعلم فصل في بيان المهموز وهو
الذي يكون احد حروف الاصول همزة ولفظ المهموز
يشعر بذلك وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما
فا ويسمى مهموز الفاء والعين ويسمى مهموز العين
والاوسط واللام ويسمى مهموز اللام والجزء حكم المهموز
في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل
قبولها الحركات الثلاثة بخلاف حروف العلة يعني ان

ان تصاريف الفعل المهموز الخالي من التضعيف
وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز
اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحرف
العلة والافعال المضاعف المهموز والمثال
المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى
ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من
غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان
كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز
من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست
في السالم وايضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها
اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير
مبتدا بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة
اذا لم يكن مبتدا بها نحو وامر بالالف والاصل

وأما الهمزة فالمراد بغير الأول أن لا يكون
في أول الكلام بل يتقدم عليه شيء فاذا لم يتقدم
عليه شيء فلا تخفف في الابتداء لأن الابتداء
بحرف شديد مطلوب ألا ترى الى زيادتها عند الوصل
وانما حذف الهمزة من خذ والوصل او خذ فليس من
هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج
اليها وانما تخفف الهمزة اذا وقعت غير اول
لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا لشدتها
وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء
ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل و
ممتد السبيل اذ القرآن حكمه حكم الصحيح فقول امل
يأمل كنصر ينصر في ساير التصاريف والامر امل
كانصر قلبت الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فان

فان الاصل أأمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية
الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة
وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة
واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية
بحركة ما قبلها اي بحرف من جنس حركة ما قبلها روما
للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثانيهما ساكنة جملة حالية
وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال كقول الشاعر
والله لا يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم
فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو
الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانية الفا و
ان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو اومن
مجهول آمن اصله أؤمن بهمزتين وان كانت
كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمانا مصدر

آمن والاصل ايئانا اذ ما نادقال اذا التقتا اي الهمزتان في
الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يوجب
قبلها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو رس وريم
وبؤس قال في كلمة لانهما لو كانت اي في كلمتين
لا يوجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا قارا اذربا لهمزة
ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لا يزاد ذلك
لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانيتهما
ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة واحدة ولم يكن
الثانية ساكنة فله احكام اخرى لا يليق بهذا
الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل
اأممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية الفا كما في آمن
بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ائمة
ويمكن الجواب بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول



فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او يا
همزة وصل تعود الثانية اي يصير الهمزة المنقلبة
واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اي عند
وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعني عند سقوط
همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع ح التقاء الهمزتين
الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله
الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن
اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة او لتصير
لتصير في رتبتها همزة ولان قوله الاولى يقتضي الثانية
قال في مقابلته هذا ولو قال يعود الثانية بمعنى
يرجع لكان اخصر واوضح لكنه لما اردفه بقوله
همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى

صار ليكون همزة جزء ولك ان تجعل همزة كلا
وهذا اسهل ولك قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل
الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو
غير مختص لان الهمزة الثانية تقول وعند سقوط
همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر
لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما
انفتح ما قبلها قوله تعالى الى   ائتنا الاصل ائتنا
بالياء فلما سقط همزة الوصل عاد الهمزة المنقلبة
ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى من يقول ائذن لي
والاصل ائذن لي بالياء فلما سقط الهمزة الاولى
عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد
الذي اؤتمن الاصل اوتمن بالواو فعند سقوط
الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا اكل المنقلبة واوا

واو القول اؤمل يا زيد اؤمل ويا قطام ائمل
باعادة الهمزة ولحق ما يكون الاولى همزة وصل و
قلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا يكون
مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفوا
الهمزة في خذ وكل ومر من غير قياس يعني ان
القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل
وتأمر اؤخذ واؤكل واؤمر كاؤمل من تأمل
لكنهم لما استثقلوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية
لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف
غير قياسي وفي لفظ هذه الثلثة مع لفظ واحد تسامح
لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر
لانها اكثر استعمالا وقد يجيء وامر على الاصل

عند الوصل كقوله تعالى وامر اهلك بالصلوة اصله
أُؤْمُرْ حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية
فقيل وامر وهذا افصح من ومر لان الثقل لحذف
همزة الوصل وجاء في الحديث فمر برأس التمثال ومر
بالستر ومر برأس الكلب ازر اي عاد يازر وههنا
يهني كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس
انه كور والامر تأزر إزر إيزر قلبت الثانية ياء
كامر ايازر وخصصه بالذكر لانه فيه شيء (أصله) القلب اليسير
في النهي واوب يأوب ككرم يكرم والامر اوب
والاصل أُؤْب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره
المص وسأل يسأل كمنع يمنع والامر اسأل كامنع
ذكره وان لم يكن فيه تغاير نحو يعاله على تسأل
كتفريع سل على تسأل كما قالوا ويجوز في سأل

في سأل يسال اسل ان يقول سال يسال
بقلب الهمزة الساكنة الثانية الفا وليس بقياس ثم
ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل في قراءة السبعة
سال يسال بالالف وقيل هو اجوف واوي
مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب
فان قلت لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد
بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر تجار
وترف اجار وارف ثم نقلوا حركة الهمزة الى
ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر
وارف لعدم الاعتداد بالحركة العارضية قلت
لان سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف بحيث
يكون بخلاف ذلك وقلت سل نشتق من تسأل

بالالف فحذفت حرف المضارعة واسكن الآخر
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين مثل سل و
ليس كذلك اجز وارف فان التخفيف فيما هو
في الامر وفي المضارع وآب اي رجع يؤوب
وساء يسوء اصله يسوء وجاء يجيء ككال يكيل
كما تقدم في باع يبيع ثم قال الزنجاني اذا لم يجب
ناره فهو ساء في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه
من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل بايع ولان في
اعلاله بحثا وهو ان الاصل ساوئ وجايئ بهمزتين
قلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع فقيل
سائئ وجائئ بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار
ما قبلها كما في ائمة فقيل سائي وجائي ثم اعل اعلال
غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع وهذا

وهذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما ساوئ
وجايئ فقلبت العين الى موضع اللام و
اللام الى موضع العين فقيل سائو وجائي
والوزن فالع ثم اعل اعلال غاز ورام
فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجح قول
الخليل على قول سيبويه لقلة التغير لان في قول سيبويه
اعلالين ليس فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام
ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج
اليه كما مر قد مر البحث فيه في الاجوف وناء
اصله نأى ينأى وايس الاصل يئس فجوز ذلك
وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال
ابن الحاجب قول سيبويه قياس وما ذكره الخليل لا يقوم
عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب كثير

لقيل سروا شا اى ووى يا رسو ثد عايد عو
وا ئے يا ئے أرمى يرمى والامر ايت كارم صله
اءت قلبت الهمزة الثانية يا كايمان ولذا
ذكره ومنهم اى من العرب من تحذف الهمزة
الثانية يستغنى من همزة الوصل وتقول تِ
يا رجل كَقِ وفى الوقفات تِهْ تشبيها له بحه
كام اوواى اى وعد يا تى كوقى يقى والاصل
يأتى يوءى حذفت الواو كيقى ولا فايدة
فى ذكر الامر فان المصدر لا نذكر شيا من
التصاريف غير الماضى والمضارع الا ما فيه امر زايد
فى المشبه واوى يائى اى كشوى شوى
شيا والاصل او يا ولا فايدة ذكره او يبر
فيه امر زايد وكان فايدته انه قال حكمه فى التصاريف

فى التصاريف حكم شوى يشوى والمصدر يبر
من التصاريف علم يعلم ان مصدره كمصدره
فى الاعلال فاشار اليه والامر من نأى
ايوكاشو من تشوى والاصل اءو قلبت الهمزة
الثانية يا ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان
اليا فى ايت وايذن وايو ونحو ذلك يصير همزة
عند سقوط همزة الوصل كالذى تقدم
ومنه قوله تعالى فاووا الى الكهف وهو فعل
جماعة الذكور تقول ايوا ايويا ايو وا والاصل
اءوو ابهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة
الوصل وعادت الهمزة المنقلبة فصار فاووا
وقس على هذا البواقى ونأى به اى بعد سائى
رأى رأى وعليك بالتدبير فى هذه الابحاث وتعلمها

بالتقدم في المعتلات وكما مر من الاعلالات
عند التأكيد وغيره ولا انظهما ان يخفى عليك انه
ايقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تأديتها
الى اطالتها لا تفيد ولذا فسر يرى ارى
اي قس يرى ان يكون مثناه ورى
لانه من بابها لكن العرب اجتمعت على حذف
الهمزة التي هي عين فعله من مضارعه اي مضارع
ناي والاولى ان نقول على حذف الهمزة منه
لان بحثه انما هو في يرى وهو مضارع وانما عدل
على ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى
فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع
المطلق فافهم فقالوا يرى يريان يرون ترى
تريان ترين ترى تريان ترون ترى تريان يرين

ترين ارى نرى والاصل يرئ نقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل
يرى وهذا حذف يلتزم تخفيفا ولانه كثر استعمال
ذلك لا يرد الى اصله الا في ضرورة الشعر كقوله
شعر الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل
العيش يرأ ويسمع والقياس يرى وكقوله
ارى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات و
قد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا فقال
صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع
ما قرى في الحلاب والقياس رأيت ولم يلزم الحذف
في نحو ينأى لانه لم يكثر مثل كثرة يرى واتفق
في خطاب المؤنث لفظ الواحد والجمع لانك تقول
ترين يا امرأة ويا ترين يا نسوة لكن التقدير

مخففه وزن الواحدة تفعن بحذف اللام لان
اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم حذفت الالف
فبقي ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع
تفعن لان اصله ترأين حذفت الهمزة
كما ذكرنا فبقي ترين باثبات الياء واللام في الجمع
والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل
فاذا امرت منه اي تبنى الامر من ترى فقلت
على الاصل ارْأ كارْعَ لانه من ترأى فحذفت حرف
المضارعة ولام الفعل وادخلت همزة الوصل
فقيل ارء وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته
حزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم
يجز دخول الفاء فيه فحقها ان تقول اذا امرت
منه قلت كما هو في بعض النسخ وكان قلت هذا

منه اسهو من الكاتب فحينئذ لا بأس في تقدير قد ليصح
دخول الفاء وقلت على تقدير الحذف رَ من رَ
بحذف حرف المضارعة واللام والوزن فَ
ويلزمه الهاء في الوقف كما ذكره في قه نحو ره ريا
روا اصله رْأيا ارى اصله رَئِي ريا رين وا لا
في الجميع مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه و
بالتاكيد رينّ باعادة اللام المحذوفة كما مر في
اغزون ريانّ رونّ بضم الواو ودون الحذف
كما في اغزون لانه لا ضمة ههنا يدل عليه لان
ما قبلها مفتوح رينّ بكسر ياء الضمير دون الحذف
لذلك ريانّ ريانّ وبالخفيفة رين رون ره
رين الخ فهو راء الخ في اسم الفاعل اصله راءِي
نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه

فاعول وهو راءٍ راعيا من الخ وذاك مرئي في
اسم المفعول كمرعيّ اصله مرءوي قلبت الواو
ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما في مرمي وبناء
افعل منه اي من راء مخالف لاخواته ايضا
يعني كما كان يرى مخالف لاخواته من نحو ينأى
في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات
كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا
او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته
من نحو نأى في التزام حذف الهمزة منه دون
الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول اري
في الماضي اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة
الى الراء ثم حذفت الهمزة وكذا اريا اروا
ارت اريا ارين الخ يري في المضارع اصله يرئي

يرئي كيعطي نقلت وحذفت وكذا يريان يرون
والاصل يريون فوزنه يفون تري تريان يرين
الخ والاصل يريين والوزن يفلن اراءة في
المصدر والاصل ارآيا على وزن افعالا قلبت
الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارآء
ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث عن الهمزة كما
عوضت عن الواو كما في اقامة فقيل اراءة وتقول
اراء بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها
لم تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما
حذفت من اقامة ما لم يحذف من فعله فلم يحتج الى
لزوم التعويض فيجوز تنكيرا كما يقال تقول ارت
بالياء ايضا لانها انما نقلت همزة اذا وقعت طرفا

ومن قلب نظر الى ان التاء جعلتها حكم كلمة اخرى
فكانها متطرفة فهو مر فى اسم الفاعل اصله مرئى
حذفت الهمزة كما ذكر و اعل اعلال رام فقيل مر
على وزن نف مريان اصله مرئيان مرون
اصله مرئيون و ارت فى فعل الواحدة المخاطبة
الغايبة اصله ارئيت كاعطيت حذفت الهمزة
كما تقدم وقلبت اليا الفا و حذفت فقيل ارت
على وزن افت فهو مرية فى اسم الفاعل فى المونث
اصله مرئية مريتان مريات اصله مرئيات وفى
مرى فى اسم المفعول اصله مرئى حذفت الهمزة كما
تقدم وقلبت اليا الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
بينها وبين التنوين ووزنه مفا و يقول فى اسم الفاعل
جاءنى مر ومررت بمر بالحذف ورايت مريا بالاثبات

بالاثبات لخفة الفتحة و هذه فى اسم المفعول اعنى فى اسم
المفعول تقول جاءنى مرى ومررت بمرى بالحذف
فى الجميع لبقاء العلة اعنى التحرك و انفتاح ما قبلها
وفى تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء ولم تقلب اليا
الفا لان الف التثنية يقتضى فتح ما قبلها البتة
ولو قلبت حذفت فعلى هذا لزم الالتباس عند
الاضافة نحو مرا زيد وفى الجميع مرون بفتح الراء اصله
مرئيون قلبت اليا الفا و حذفت مراة فى المونث
اصله مرئية قلبت اليا الفا مراتان اصله مرئيتان
مريات بفتح الراء ولم تقلب اليا الفا لئلا يلتبس
بالواحدة و تقول فى الامر ارتا على الاصل المرفوض
وهو تارى حذفت حرف المضارعة و اللام فبقى ار
اريا اروا اصله ارئيوا نقلت ضمة اليا الى ما قبلها

وحذفت اي اصله ارئي نقلت كسرة اليا
فحذفت والوزن افوا في جمع المذكر وافي اريا
ارين على وزن افلن فاليا هو اللام بخلاف
الواحدة فانه فيها ضمير وبالتاكيد ارين تا وعلى
اللام كاغزن اريا ارن بحذف الواو للدلالة
الضمة عليها ارن بحذف اليا للدلالة الكسرة
عليها ارينان ارينان وبالنهي اي وتقول
في النهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين
بالتاكيد لا ترين لا تريان لا ترن لا ترن لا ترين
لا ترينان وكل ذلك كما عرفت فيما مر من حذف
اللام في لا تر ولا تروا ولا تري والاثبات
في البواقي والاعادة في الواحدة وحذف
واو الضمير وياءه عند التاكيد فتامل فانه ذكرت

كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستعدين
واعلم ان ما ترجمه من المجردات والمزيدات
والمنشعبات حكمهما الحكم غير مهموز الا ان الهمزة قد يخفف
على حسب المقتضى ومنها ذكرنا ارشاه اليه وتقول
في افتعل من مهموز الفا ايتال اي اصلح كاختار
وايتلى اي قصر كاقتضى والاصل ائتال وائتلى
فقلبت الثانية يا كما في ايمان وخصص في ابا لذكر
لئلا يتوهم انه لما قلب الهمزة يا صار مثل اتسر
فيجوز قلبها تاء وادغام اليا في التا كما في
اتعد واتسر فقال يقول ايتال كاختار وايتلى
كاقتضى من غير ادغام لا كاتعد واتسر بالادغام
لان اليا ههنا عارضة غير مستمرة ولهذا لحذفت
في اكثر المواضع اعني عند حذف همزة الوصل في

في الدرج وقول من قال اتّزر فرايته خطأ
واما اتّخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ وقد
قلّ ذلك الادغام والا لوجب ان يقال ايتخذ وهذا آخر
الكلام في المهموز فنشرع في الفصل الذي به نختم
الفصول فصل في بناء اسم الزمان والمكان وهو
ما وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه
مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة
المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فنقول بناء اسم
الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على المفعل
بكسر العين للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت
في غير السالم اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى
ما قبلها ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على
مفعل بالفتح اي مفتوح العين اما مفتوحها

الشائع على ما رواه الثقات فاصبح العين لع
العين ركودا على الا وشاذ ان يسحن في
الموجل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم
الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء
كان يفعل مفتوح العين او مضمومة او مكسوره
واوا او يائيا لثقل اللام الفا كالماوى و
المرمى بشأن بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد
فيما عينه او لامه حرف علة وفيما ليس كذلك ومأوى
مأوى الابل وما في العين بالكسر فيهما ولي
ههنا نظر لانهم يقولون المعتل الفاء يكسر ابدا
ومعتل اللام يفتح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء
واللام كيف حكمه الفتح ام الكسر وكثيرا ما رويت
في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين

انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف
وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد
تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة
البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي
يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه و
المشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة
والمشرق بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل
مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان
الفعل وليس كذلك فانه بهذا المكان المخصوص قال ابن
الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على
الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض
المحققين ان ما جاء على يفعل بالضم يراد بها انها مو
موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل

العين فللتوافق واما في مضمومه فلتعذر الضم في ضمه
مفعلاً في الكلام الا كرها ومعونا وترجح الفتح على الكسرة
لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل
بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكونه من باب علم
يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل يقوم اعلّ
اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة السؤال بان الحذف
اسم من يفعل بالفتح والضم على يفعل بالكسر اشار الى
جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع
والمجزر مكان جزر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق
مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان
السكون والمنسك مكان النسك وهو العبادة
والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط ومنه
مسقط الراس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين

على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجرى من
يجري مفتوح العين والبواقي منها مضمومة وحكي
الفتح في بعضها اي فتح العين من بعض هذه المذكورات
على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع
واختير الفتح في كلها على القياس لكن لم يحك
الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح
في كلها جائز وان لم يسمع يعني في الكل هذا الذي ذكرنا
انما يكون اذا كان من الفعل صحيح الفاء واللام واما
غيره اي غير الصحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء
اسم الزمان والمكان المكسور عينه ابدا كالموضع والموعد
لان الكسر ههنا اسهل لشهادة الوجدان قال
ابن السكيت وزعم الكسائي انه يسمع موحلا
بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشاعر

الفعل وبالضم البقعة التي من شانها ان تقر فيها
اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع
الذي تشرق فيها الشمس المهيا لذلك ونحو ذلك
لم يذهب مذهب الفعل وجعل خروج صيغة عن صيغة
الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان
ينبغي ان ينبه على ان المظنة شاذ لانها بالكسر والقياس
الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان
مما زاد على الثلاثة ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول
اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون
لفظ المفعول له اجدر كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق
والمستخرج والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي
ولما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه

بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح
الميم وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي اذا
كان الاسم مجردا ثلاثيا وان كان مزيدا فيه واما
المجرد فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة
اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة الذئب ومن المجرد
ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثاة اي كثيرة القثاء من
المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من بطيخ و
الالف من قثاء ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم
الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من
الطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة
في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة
كان يأكل الطبيخ بالرطب ان كان غير الثلاثي سواء
كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او

او خماسيا فانه لا يجيء منه مفعلة فلا يبنى منه ذلك
للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك
ومما يناسب الموضع اسم الالة فنقول واما اسم
الالة وهو اي الالة ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت والمنشار
ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب و
قوله وهو راجع الى الالة وان كان مؤنثا لان
ما يعالج عبارة عنها وهو مذكر ويجوز ان يقال
الالة لان التعريف انما يكون ليصدق على الالة لا على
اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة
اسم ما يعالج وهو ليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم
وامثاله وليس باسم الالة في الاصطلاح وقد علم من
تعريف الالة انها انما تكون للافعال العلاجية و

ولا يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء
جواب اما اي اما اسم الآلة فيجيء على مثال محلب
اي على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة بالحاق
التاء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح
اي على مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى
التمثيل ومصفاة هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها
مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا
يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة في الظاهر
وقالوا المرقاة بكسر الميم على هذا اي على انها اسم الآلة
كالمصفاة لانه اسم لما يرتقى به اي ويصعد وهو السلم
وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت
بفتح الميم وهو لمظر صيغ اسم الآلة ومعناهما واحد
فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد به المكان اي

اي مكان الرقي دون الآلة وقال ابن السكيت قالوا
مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة ومسعاة
ومسعاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن
فتحها قال هذا الموضع يجعل فيه فجعل مخالفا بفتح الميم
وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة
لها اعتباران احدهما انها آلة فان السلم مكان
الرقوة من حيث ان الراقي فيه والاخرى انها الآ
لات اسم آلة الرقوة فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر
الى الثاني كسرها فالمكسورة والمفتوحة انما يقالان في واحد
لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورة
وقد جاء اسماء الآلة مضمومة الميم والعين فاشار اليها
بقوله وشذ مدهن للاناء الذي جعل فيه الدهن ومسعط
للذي جعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل

ومكحلة للاناء الذي يجعل فيه الكحل ومخرضة الذي جعل
فيه الاسنان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس
كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم الآلة
بحث عنه بل اسماء موضوعة للالة مخصوصة فلا وجه للشذوذ
وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت
اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الة فيصح
الحق ان نهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر
الميم وفتح العين على القياس ثم اتى بنية على كيفية بناء المرة
وهي المصدر الذي قصد به الواحدة من مرات الفعل باعتبار
حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر
الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح نحو ضربت ضربة وقمت
قومة فرغيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا وشذ
عن ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس اتية و

والمرة مما زاد على الثلاثة رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة
الهاء اي تاء التانيث الموقوف عليها هاء في اخر المصدر ك
كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والدحرجة بناء
ع الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي في كلها الا ما فيه تاء التانيث
منها اي من الثلاثي والرباعي فانه ان كان فيه تاء التانيث
فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمت رحمة واحدة
ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة و
طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي
فالقياسي مصدر فعل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصي ومصدر
افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة وعليك
بالسماعي وبني منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربت ضربة
اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس
فاشار اليه بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل



وتقول هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن النوع من
الطعم والجلوس وقال المص في شرح الهادي المراد بالنوع
الحالة التي عليها الفاعل تقول وهو حسن الركبة اذا
كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن
الجلسة يعني انه ذلك كان موجودا منه وصار حالة له
منه العذرة للحالة وقت الاعتذار فيها والقتلة للحالة
التي ميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء
فيه واما غيره فالنوع فيه كالمرة بلا فرق في
اللفظ والفارق القرائن الخارجية
تقول رحمت رحمة واحدة
للمرة ولطيفة او نحوها
للنوع دحرجت دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها
وانطلاقة للمرة وحسنة وقبيحة او غيرها للنوع وكذلك البواقي
تمت تمت تمت



بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني
الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك
حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد
ولا يتاتى ذلك الا في اسمين او في اسم وفعل الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد



اليه والاضافة وهو معرب ومبني فالمعرب
المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما
اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه
رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية
والجر علم الاضافة والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب
فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا وجمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة
غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك م
وذو مال بالواو والالف والياء مضافة الى غير ياء
المتكلم المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء
السالم م جمع المذكر واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء
التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض

رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه غير
المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع
ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل
وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم
ومساجد ومعديكرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر فيه ولا تنوين
ويجوز صرفه للضرورة او التناسب مثل سلاسلا واغلالا
وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل خروجه
عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع
او تقديرا كعمر وزفر وباب قطام في بني تميم الوصف شرطه
ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف
مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد
وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر التانيث

بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك وشرط
تحتم تاثيره الزيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط او العجمة
فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به
مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب
ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان
تكون علمية في العجمية وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلاثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة
منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف
وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن
الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه
اعجمي حمل على موازنه وقيل انه عربي جمع سروالة تقديرا
واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض
التركيب شرطه العلمية وان لا يكون بالاضافة ولا

بالاسناد ونحو بعلبك الالف والنون ان كانا في اسم
فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفاء فعلانة وقيل
وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمن دون سكران
وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب
او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن
ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر
صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط
فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون
معها الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد
وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين
في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر
المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو

وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة
قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي
الفعل فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه
زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا
متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه
واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها
او اتصل مفعوله وهو غير متصل وجب تأخيره وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام
وليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا
في مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
وقد يحذفان معا مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع
الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل
ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا

وفي الفاعلية والمفعولية مختلفان فيختار البصريون
اعمال الثاني والكوفيون الاول فان اعملت الثاني
اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف
خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان
استغنى عنه والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت
الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع
فتظهر وقول امرء القيس لو انما اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم
يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه
ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل او يُفعَل ولا يقع المفعول الثاني
من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له
والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول
ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره وان لم

ان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من
الثاني ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظية المسند اليه او الصفة الواقعة بعد حرف
النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم
وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا
جاز الامران والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية
المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم
ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد
يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل في الدار ام امرأة
وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام
عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام
ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف العائد وما وقع ظرفا فالاكثر

على انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله
صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين
مثل افضل مني افضل منك او كان الخبر فعلاً له مثل
زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام
مثل اين زيد او كان مصححاً له مثل في الدار رجل
او كان لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبداً
او كان الخبر خبراً عن انّ مثل عندي انك قائم وجب
تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن
المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الا
الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة
بهما مثل الذي يأتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل
مانعان بالاتفاق والحق بعضهم انّ بهما وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال و

وكل رجل يأتيني او في الدار فله درهم

والله والخبر جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً
فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربي
زيداً قائماً وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا **خبر انّ**
واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل انّ
زيداً قائم وامره كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا
ان يكون ظرفاً **خبر لا التي** لنفي الجنس هو المسند بعد
دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيراً
وبنو تميم لا يثبتونه اصلاً **اسم** ما ولا المشبهتين بليس هو
المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل افضل منك
وهو في لا شاذ **المنصوبات هو ما اشتمل** على علم المفعولية فمنه
المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه وقد
يكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوساً وجلسة
وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون

لغير لفظه مثل وقد صلوا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل
سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا
في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على
اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل ما انت الا سيرا
وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا
ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل قوله
تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ومنها
ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة عليه اسم بمعناه
وعلى صاحبه نحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ
صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره نحو له
علي الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه ومنها ما وقع
مضمون جملة لها محتمل غيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره

بيت
خوبان جهان سيمتن رويند
نازك بدنانند سلسله مويند
آن شوخ كه دل بمطلب نرسيد
كباب الرحمن خسته سيخ و بيد

لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك **المفعول به**
هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم
على الفعل وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك
زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول
سماعي مثل امرا ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا
الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة ٢٦٦
مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام
الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لالحاق الفها ولا لام فيه
مثل يا زيداه وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا
جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى المبني المفردة
من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف بالحرف
الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد

العامل والعامل الخليل في المعطوف يختار الرفع
وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن
فكالخليل والا فكابي عمرو والمضاف ينصب والبدل والـ
والمعطوف غيرهما حكمه حكم المنادى المستقل مطلقا
والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا
نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل
ويا ايهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء
وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في
مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم
يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا غلاما وبالهاء
وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا
وبالالف دون الياء وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم
خاصة مثل باب غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم

عم وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف
في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء
التانيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء
ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف
حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر
فتقول يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا
حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب
وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان
خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء في
الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع

وازيد الطويلة خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء
إلا مع اسم الجنس والإشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف أعرض عن هذا وشذ أصبح ليل وافتد
مخنوق وأطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جواز ألا يا اسجدوا **الثالث** ما أضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه
بضميره أو متعلقه بحيث لو سلط عليه هو أو مناسبه لنصبه
مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا
حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده أي ضربت وجاوزت
وأهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة
خلافه أو عند وجود أقوى منها كأما مع غير الطلب وإذا
للمفاجأة ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد
حرف النفي والاستفهام وإذا الشرطية وحيث وفي

الأمر والنهي إذ هي مواقع الفعل وعند
خوف لبس المفسر بالصفة مثل إنا كل شيء خلقناه بقدر
ويستوي الأمران في مثل زيد قام وعمرا أكرمته ويجب
النصب بعد حرف الشرط والتحضيض مثل إن زيدا ضربته
ضربك وألا زيدا ضربته وليس مثل أزيد ذهب به منه فالرفع
وكذلك كل شيء فعلوه في الزبر ونحو قوله تعالى الزانية و
الزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الفاء بمعنى
الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه **الرابع التحذير**
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده أو ذكر المحذر منه
مكررا مثل إياك والأسد ومن أن تحذف وإياك أن
تحذف بتقدير من ولا تقول إياك الأسد لامتناع تقدير من
المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان أو مكان
وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف

المكان ان كان منهما قبل ذلك الا الافعلام وفسر المبهم
بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما
ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت على الاصح ونصب بعامل
مضمر على شريطة التفسير **المفعول له** هو ما فعل لاجله فعل مذكور
مثل ضربت تأديبا وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج
فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا
كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود
المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل
لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
فالوجهان نحو جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين
النصب وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف
مثل ما لزيد وعمرو ومثل ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا
لان المعنى ما تصنع **الحال** ما يبين هيئة الفاعل او المفعول



به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما
وهذا زيد قائما والعامل الفعل او شبهه او معناه
وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها
العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة
وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف
ولا على المجرور على الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع
حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية
فالاسمية بالواو والضمير على ضعف والمضارع المثبت
بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في
الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل
لقولك للمسافر راشدا مهديا وتجب في المؤكدة مثل زيد
ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون
جملة اسمية **التمييز** ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة

او مقدره فالاول عن مفرد مقدار غالباً اما في عدد
نحو عشرون درهماً وسياتي واما في غيره مثل رطل زيتاً و
منوان سمناً وقفيزان براً وعلى التمرة مثلها زبداً
فيفرد ان كان جنساً الا ان يقصد الانواع ويجمع
في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت
الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديداً
والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها
مثل طاب زيد نفساً وزيد طيب اباً وابوة وداراً و
علماً ولله دره فارساً ثم ان كان اسماً يصح جعله لما
انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه
فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنساً الا ان يقصد الانواع
وان كانت صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال و
يتقدم على الفعل خلافاً للمازني والمبرد المستثنى

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج
عن متعدد لفظاً او تقديراً بالا واخواتها والمنقطع
هو المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدماً على المستثنى
منه او منقطعاً في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر
او ما خلا وما عدا او بعد ليس ولا يكون ويجوز فيه النصب و
يختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى
منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلاً ويعرب على حسب
العوامل اذا كان المستثنى غير مذكور وهو في غير الموجب
ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت
الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالماً واذا تعذر
البدل على اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا
زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئاً الا شيء لا يعبأ به

لا انما هو لا نزاد بعد الاثبات وما ولا الا لعد زاد اسم
عاملتين في بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا
بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا
اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله وشرع
ثم جاز ليس زيد الا قائما واسع ما زيد الا قائما ومخفوض
بعد غير وسوى وسواء ولعد حاشا في الاكثر واعراب
غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل غير صفة حملت على الا
في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة الا اذا كانت تابعة
لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب سوى وسواء
النصب على الظرفية على الاصح خبر كان واخواتها هو المسند
بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ
ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله مثل الناس مجزيون باعمالهم

باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها
اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا
انطلقت اي لان كنت اسم ان واخواتها هو المسند
اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا التي
لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او
مشبها به مثل لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين درهما
لك فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به وان كان
معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير
نحو قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول و
لا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ونصب الثاني
وفتح الاول ورفع الثاني ورفعهما ورفع الاول على
ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل و
معناها اما الاستفهام واما العرض واما التمني ونعت

المبني الاول بمفرد الملة مبني ومعرب فعاً ونصبا نحو لا
رجل ظريف وظريف وظريفاً والا فالاعراب وفي العطف
على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل
لا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له
في اصل معناه ومن ثم لم يقل لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد
المعنى خلافا لسيبويه وقد يحذف في مثل لا عليك اي لا
باس عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند
وهو في ما ولا هي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض
النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب
فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف
اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا
مرادا فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا عن
تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون

يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام
فيما عدا جنس المضاف وظرفه واما بمعنى من في جنس المضاف
او بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب
اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها
تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلثة
الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه و
لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه
وامتنع مررت بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو
زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان
وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه
والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك و
لا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها مثل مسجد الجامع

وجاءت لغرب وصبوة الاجاء وبقلة الحمقاء متأول و
من جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس
ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء
فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم
الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر اخره والياء مفتوحة او
ساكنة فان كان اخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية
ياء فان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت
وفتحت الياء للساكنين واما الاسماء الستة فاخي واب
واجاز المبرد اخي وابي وتقول حمي وهني ويقول في الاكثر
فمي وفي بعضها اذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم و
فتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا
مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر و

ولا يقطع التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة
واحدة النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته
تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التاكيد
مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره
اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذو مال او خصوصا
مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا
وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير وتوصف
بحال الموصوف وبحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه
فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول و
في البواقي كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به
والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف ذو اللام

الا اسميه او بالمضاف الى اسميه وانما التزم وصف باب هذا
بذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض و
حسن مررت بهذا العالم **العطف تابع** مقصود بالنسبة مع متبوعه
يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العشرة وسيأتي مثل
قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
مثل مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن
ثم لم يجز ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع و
انما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا
عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه **التاكيد تابع** يقرر
امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي

فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد ويجري
في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه وعينه
وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه ونفسها نفسهما
انفسهم انفسهن والثاني للمثنى تقول كلاهما وكلتاهما والباقي
لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ
في البواقي تقول اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع
الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت القوم
كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت
انت نفسك واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه
وذكرها دونه ضعيف **البدل تابع** مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول

مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه
وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد
ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين
واذا كان نكرة من معرفة فالنعت واجب مثل
بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين الا من الغائب
مثل اخوك ضربته زيدا **عطف البيان** تابع غير صفة يوضح
متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا
في مثل انا ابن التارك البكري بشر **المبني ما ناسب مبني**
الاصل او وقع غير مركب والقابه ضم وفتح وكسر ووقف
وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل وهي المضمرات
واسماء الاشارة والمركبات والكنايات واسماء الافعال
والاصوات وبعض الظروف المضمرات ما وضع لمتكلم او مخاطب
او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل

ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر الا من الغائب

والموصولات

ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل
بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل
ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة انواع
الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن والثاني انا الى
هن والثالث ضربني الى ضربهن والرابع
اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن
فالمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة
وفي المضارع للمتكلم مطلقا وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ
المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقدم على عامله او
بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا
والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من
هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا
زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع الضميران

وللواحد المخاطب والغائب والغائبة

وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك
الخيار في الثاني نحو اعطيتكه واعطيتك اياه وضربيك وضربي
اياك والا فهو منفصل نحو اعطيته اياه واعطيته اياك والمختار في
خبر باب كان الانفصال والاكثر لولا انت الى اخرها وعسيت
الى اخرها وجاء لولاك وعساك الى اخرها ونون الوقاية مع
الياء لازمة في الماضي وفي المضارع عريا عن نون الاعراب
وانت مع النون فيه ولدن وان واخواتها مخير وتختار ليت
ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ
والخبر قبل العوامل او بعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق
للمبتدأ ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه
ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل
من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ
وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان

الشأن او القصة ويفسر بالجملة بعده ويكون متصلا او منفصلا
ومستترا او بارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان
زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان
اذا خففت فانه لازم **اسماء الاشارة** ما وضع لمشار اليه
وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي
وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء
مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي
خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن
وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وتانك وذانك مشددتين واولا
لك مثل ذلك واما ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة
الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد
ضمير له وصلة الالف واللام اسم الفاعل والمفعول وهو الذي

والتي واللتان واللتين بالألف والياء والأولى واللاتي
واللائي واللاء واللاتي واللواتي واللائي وما ومن وأيّ
وأيّة وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والألف واللام
والعائد المفعول يجوز حذفه **وإذا أخبرت** بالذي صدّرتها
وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها وأخّرته خبرا فإذا أخبرت عن
زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الألف
واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصحّ بناء اسم الفاعل والمفعول
منها فإن تعذّر أمر منها تعذّر الإخبار ومن ثمّ امتنع في ضمير الشأن
والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق
لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية
وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك إلا في التامة
والصفة وأيّ وأيّة كمن وهي معربة وحدها إلا إذا حذف
صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان أحدهما ما الذي

وجوابه رفع والآخر أيّ شيء وجوابه نصب **أسماء الأفعال**
ما كان بمعنى الأمر أو الماضي مثل رويد زيدا أي أمهله
وهيهات ذاك أي بعد وفعال بمعنى الأمر من الثلاثي المجرد
قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة
مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا وزنة وفعال علما
للأعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز ومعرب في بني
تميم إلا ما كان في آخره راء مثل حضار **الأصوات** كل لفظ
حكي به صوت أو صوّت به للبهائم فالأول كغاق والثاني
كنخ **المركبات** كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فإن تضمن
الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر وأخواتها
إلا اثني عشر واثنتي عشرة وإلا أعرب الثاني كبعلبك وبني
الأول في الأفصح **الكنايات كم وكذا** للعدد وكيت وذيت للحديث
فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور ومفرد

وتجموع ويدخل من فيها ولها صدر الكلام وكل اسمائها تقع
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فالكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه
بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف
مجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان
ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفي مثل
عمة لك يا جرير وخالة نصبه او رفعه وقد يحذف في مثل
كم مالك وكم ضربت **الظروف** منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير وكذلك
حسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها
اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط ولذلك اختير
بعدها الفعل وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها
ومنها اذ للماضي وتقع بعدها الجملتان ومنها اين
وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما

فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال ومذ ومنذ
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى جميع المدة
فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع بعدهما المصدر او الفعل
او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده ومنها
لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولد ولد ولد
ومنها قط للماضي المنفي ومنها عوض للمستقبل المنفي والظروف
المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع
ما وان وان المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي
المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام والنداء
والمضاف الى احدها معنى **العلم ما وضع** لشيء بعينه غير متناول
غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة
ما وضع لشيء لا بعينه **اسماء العدد** ما وضع لكمية آحاد الاشياء
اصولها اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول

واحد واثنان وواحدة واثنتان وثنتان وثلثة
الى عشرة وثلث الى عشر واحد عشر واثنا عشر واحدى
عشرة واثنتا عشرة وثلث الى تسعة عشر وثلث عشرة
الى تسع عشرة وبنو تميم يكسرون الشين في المؤنث وتقول عشرون
واخواتها فيهما وتقول فيما زاد واحد وعشرون و
احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين
ومائة والف ومائتان والفان فيهما ثم بالعطف على
ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء واسكانها وشذ حذفها
بفتح النون ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او
معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات او
مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان
المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فالوجهان

فالوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ
التمييز عنهما نحو رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد
وتقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصيره الثاني
والثانية العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول
والثاني الاول والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي
عشر والحادية عشرة والثاني والثانية عشرة الى
التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في الاول
ثالث اثنين اي مصيرهما ثلثة بنفسه وفي الثاني
ثالث ثلثة اي احدها وتقول حادي عشر احد عشر الى
تسعة عشر فيعرب الاول **المذكر والمؤنث** المؤنث ما فيه
علامة التأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث
التاء والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي

بخلافه كطلحة وعلى وإذا اسند إليه الفعل فبالتاء
وانت في ظاهر غير حقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر
السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير جمع
المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت و
فعلن المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور ان كان الفه
عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء والممدود ان
كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث
قلبت واوا والا فالوجهان وتحذف نونه للاضافة
وحذفت تاء التأنيث في خصيان واليان المجموع
ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو تمر
وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر
فالصحيح لمذكر ولمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما

ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها ونون مفتوحة ليدل
على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة
حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت
الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه
ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة ~~فعلا~~
~~فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث~~
فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء
ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع
المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة
وتحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين
المؤنث ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة
وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون و
ان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا عن تاء التأنيث

نحو حائض والا جمع مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده
نحو رجال وافراس وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة
والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم
الحدث الجاري على الفعل وهو من الثلاثي المجرد سماع
ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا ويعمل
عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا
ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل و
يجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول
واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل وان كان بدلا منه فوجهان اسم الفاعل ما اشتق
من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي
المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر نحو مدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله بشرط

بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه
او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة
خلافا للكسائي فان كان له معمول آخر فبفعل مقدر
فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة
كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله والمثنى
والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفا اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه
صيغته من الثلاثي المجرد على مفعول ومن غيره على صيغة
الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمستخرج وامره في العمل و
الاشتراط كامر الفاعل نحو زيد معطى غلامه درهما الصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب
السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا

وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة عنها
ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه
ستة والمعمول في كل واحد منهما مرفوع ومنصوب ومجرور
فصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على
التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التميز في النكرة والجر
على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن
الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه
اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد منها احسن وما كان
فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا
ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث
وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول غير متعديين مثل
الصفة المشبهة في ذلك اسم التفضيل ما اشتق من

فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل و
شرطه ان يبنى من الثلاثي المجرد ليمكن بناء
افعل منه ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره
نحو زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد
ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه
للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر والوم واشغل
واظهر واعجب ويستعمل على احد ثلثة اوجه اما مضافا
او بمن او باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد
افضل فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان
يقصد به الزيادة على من اضيف اليه ويشترط ان يكون
بعضا منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز نحو يوسف
احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان
يقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز نحو يوسف

احسن اوجه ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن
قوله واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة
والذي من مفرد مذكر لا غير والعمل في مظهر الا اذا
كان صفة لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول
على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا
فصلوا بين احسن ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول
ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت
ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل
مثل ولا ارى كوادي السباع حين تظلم واديا اقل به
ركب اتوه تائة واخوف الا ما وقى الله ساريا **الفعل**
ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن
خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق

ولحوق تاء التأنيث الساكنة ونحو تاء فعلت الماضي
ما دل على زمان قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير
المرفوع المتحرك البارز والواو المضارع ما اشبه الاسم
باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف
فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له اذا كان مع غيره والتاء
للمخاطب مطلقا وللمؤنث والمؤنثتين غيبة والياء
للغائب غيرها وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي ومفتوحة
فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون
التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب و
جزم فالصحيح منه المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية و
الجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة لفظا والسكون
والمتصل به ذلك بالنون وحذفها والمعتل بالواو والياء
بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف

مثل ينصر ولن ينصر ولم ينصر
مثل ينصران وتنصران و
مثل ينصرون وتنصرون وتنصر
ينصرن ولم ينصرا ولن ينصرن
الى آخره

بالضم والفتحة تقديراً او الحذف ويرتفع اذا تجرد عن
الناصب والجازم نحو يقوم زيد وينتصب بان ولن وكي
واذن وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود
والفاء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الي
ان تصوموا خير لكم وان التي تقع بعد العلم هي المخففة
من المثقلة وليست هذه نحو علمت ان سيقوم وان
لا يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان ولن
مثل لن ابرح الارض ومعناها نفي المستقبل واذن اذا
لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلاً نحو اسلمت
اذن تدخل الجنة فاذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان
وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان
مستقبلاً بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى

حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقاً او
حكاية كانت حرف ابتداء فيرتفع ويجب السببية نحو
مرض فلان حتى لا يرجونه الان ومن ثم امتنع الرفع
في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة واسرت حتى
تدخلها وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها ايهم
سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام
الجحود وهي لام التاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان
الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني
ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمني
او عرض والواو بشرطين احدهما الجمعية وان يكون
قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة
اذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً ويجوز اظهار ان
مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام عليها و

وينجزم بلم ولمّا ولام الامر ولاء النهي وكلم المجازاة
وهي انْ ومهما واذما وحيثما ومتى واين وما ومن وايّ
وانّى واما مع كيفما واذا واذْ وبان مقدرة فلم لقلب
المضارع ماضياً ونفيه ولمّا مثلها وتختص بالاستغراق
وجواز حذف الفعل ولام الامر وهي المطلوب بها الفعل
ولاء النهي وهي لام المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل
على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطاً
وجزاءً فان كانا مضارعين او الاول فقط فالجزم واجب
وان كان الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء
ماضياً بغير قد لفظاً او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعاً
مثبتاً او منفياً بلا فالوجهان والا فالفاء ويجيء اذا
مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية مثل اسلم

اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل
النار خلافاً للكسائي لان التقدير ان لا تكفر تدخل النار
الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف
حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان
بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان
كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه نحو اقتل واضرب واعلم
وان كان رباعياً فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله
هو ما حذف فاعله فان كان ماضياً غيرت صيغته بان
ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل
والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح
قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد
دون استخير واقيم وان كان مضارعاً ضم اوله وفتح ما قبل
آخره ومعتل العين ينقلب فيه الفاً المتعدي وغير المتعدي

فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي
بخلافه كقعد والمتعدي يكون متعدياً الى مفعول
واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة كاعلم
واري وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه
مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والثاني
والثالث كمفعولي باب علمت افعال القلوب و
هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت
ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب
الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الا
الاخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا
توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاماً تاماً و
منها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام مثل
علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فا

فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد
مثل علمتني منطلقاً وبعضها بمعنى آخر يتعدى به الى
مفعول فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت
ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت اصبت افعال ا
الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا
وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام
وليس قد جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة
تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع
الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائماً وكان يكون
ناقصة لثبوت خبرها ماضياً دائماً او منقطعاً وبمعنى صار
ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة
وصار للانتقال واصبح واضحى وامسى لاقتران

مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل و
بات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار ومازال و
ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ
قبله ويلزمها النفي ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت
خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي
مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على
اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز
وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا
لابن كيسان في غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال
المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه
فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى
ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول
كاد زيد يجيء وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد

كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل نفيه للاثبات مطلقا
وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال
تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة
اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية
يبرح والثالث طفق وكرب وجعل واخذ فهي مثل كاد
وكذلك هي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل التعجب ما وضع
لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير
متصرفين نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما
اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم
وتاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما
نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش
والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل

ومفعول عنه الاخفش والباء للتعدية او زايده
ففيه ضمير **افعال المدح والذم** ما وضع لانشاء مدح
او ذم فمنها نعم وبئس شرطهما ان يكون الفاعل معرفا
باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكره
منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدا
ما قبله خبره او خبر مبتدا محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه
مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
متاول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
ولنعم الماهدون وساء سبيل بئس منها حبذا وفاعله ذا
ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص
نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او حال
على وفق المخصوص **الحرف ما دل** على معنى في غيره ومن
ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر ما وضع

ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه هي من والى
وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم
وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وخلا
وعدا فمن للابتداء الغاية والتبيين والتبعيض وزا
وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش
وقد كان من مطر وشبهه متاول والى لانتهاء الغاية
وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر
خلافا للمبرد وفي للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق
والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية
وزائدة في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره
سماعا مثل بحسبك زيد وكفى بالله والقى بيده واللام
للاختصاص والتعليل وبمعنى عن مع القول وزائدة
وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر

الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف
غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد
مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها ما فتدخل على
الجملة وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون
عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء
مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع و
يتلقى القسم باللام وان وحروف النفي وقد يحذف جوابه اذا
اعترض او تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء
للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف
للتشبيه وزائدة وقد يكون اسما ويختص بالظاهر خلافا للمبرد
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته
مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وخلا وعدا للاستثناء

الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن و

ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى ان وهي
بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال
فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد ومن
ثم وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فكسرت
ابتداء ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ ولو
انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الامران
مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم
وشبهه لذلك جاز العطف على اسم ان المكسورة لفظا او
حكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمرو
ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين
ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك
وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع
المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها

وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأ ...

او على ما بينهما وان لكن ضعف وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتدا خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة
فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة مطلقا وشذ
اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف
او قد او حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف فتلغى على
الافصح ولكن للاستدراك وتتوسط بين كلامين
متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت
للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل
للترجي وشذ الجر بها **الحروف العاطفة** وهي الواو
والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء
للترتيب وثم مثلها وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه

ما لواو للجمع صح

ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين
مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها
احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب
التعيين ولذلك لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا
ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا
والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما
قبل المعطوف عليه لازمة مع ~~او ولا وبل ولكن~~ اما
جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لا
لازمة للنفي **حروف** التنبيه الا واما وها **حروف** النداء
يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب **حروف**
الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة
لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد
الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان تصديق

للجنس حروف الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء
واللام فإن مع ما النافية وقلّت مع المصدرية
ولمّا وأن مع لمّا وبين لو والقسم وقلّت مع الكاف
وما مع إذا ومتى وأيّ وأين وإن شرطاً وبعض
حروف الجر وقلّت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي
وبعد أن المصدرية وقلّت قبل أقسم وشذّت مع المضاف
ومن والباء واللام تقدّم ذكرها حرفا التفسير أي وأن
فأن مختصة بما في معنى القول حروف المصدر ما وأن وأنّ
فالأوليان للفعلية وأنّ للاسمية حروف التحضيض
هلّا وألّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل
لفظاً أو تقديراً حرف التوقع قد وهي في المضارع
للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل ولهما صدر الكلام
تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك هل والهمزة أعمّ

أعمّ تصرفاً تقول أزيداً ضربت وأتضرب زيداً
وهو أخوك وتقول أزيد عنده كأم عمرو وأثمّ
إذا ما وقع وأفمن كان وأومن كان دون هل
حروف الشرط إن ولو وأمّا لها صدر الكلام فإن
للاستقبال وإن دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان
الفعل لفظاً أو تقديراً ومن ثمّ قيل لو أنك بالفتح
لأنه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون
كالعوض وإن كان جامداً جاز لتعذره وإذا تقدم
القسم أول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظاً أو معنى
فيطابق فيه وكان الجواب للقسم لفظاً مثل والله
إن أتيتني أو لم تأتني لأكرمنك وإن توسط بتقدم
الشرط عليه أو غيره جاز أن يعتبر وأن يلغى نحو
أنا والله إن أتيتني آتيك وإن أتيتني والله لآتينك

بعض از بحور ان مواضع مو صح
ان مفعول مطلقش واقع شده و رجال
مفعول مطلق از برای تشبیه مجید از
مفعول از افعال جوارح بعد
بود نشئه فعل مستحیل
بنسبت که مفعول مطلق
صعوبة که امر
کلاه ابن بعضا
بر ... ان
در صاحب ...

وتقدير القسم كاللفظ مثل قوله تعالى لئن اخرجوا
لا يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما التفصيل
والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء
مما في حيزها مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا
مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز
التقديم فمن الاول والا فمن الثاني **حرف الردع**
كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التانيث الساكنة تلحق
الماضي لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير
حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين ضعيف
التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل
وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم و
يحذف من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر
نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير

غير الالف وتختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض والقسم وقلت في
النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل اما تفعلن
وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة
مكسورة وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية و
الجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلهما
الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز
كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثم قيل هل ترين
وهل ترون وهل ترن واغزون
واغزن واغزن والخفيفة
تحذف للساكن نحو
الوقف فيرد ما حذف
والمفتوح ما قبلها تقلب الفا

بسم الله الرحمن الرحيم

حركات الاعراب تسمى الرفع والنصب والجر وهي
الحركات المختلفة التي تحدث في آخر الاسم لعوامل
مختلفة تدخل عليه كقولك جاءني الرجلُ ورأيت الرجلَ و
مررت بالرجلِ وحركات البناء تسمى الضم والفتح والكسر
وهي الحركات التي تبنى عليها الاسماء لا ان تحدث بعوامل
مختلفة كقولك من حيثُ ومن قبلُ ومن بعدُ وكيفَ
وانَ وهؤلاءِ وامسِ وذلك ان كل حركة وقعت في
اول الكلمة او في وسطها فهي بنائية فصل في الاسم المعرفة
والنكرة المعرفة هو الذي كان مسماه معلوما وعلامة

علامة في اسماء الاجناس الالف واللام والاضافة
كقولك الرجل والغلام والفرس وغلامك وفرسك و
النكرة هو الذي كان مسماه مجهولا وعلامة في الاجناس اسماء
التجرد عن الالف واللام والاضافة كقولك رجل وغلام
وفرس فصل التنوين والالف واللام لا يجتمعان في اسم
واحد تقول غلامٌ او الغلام ولا يجوز ان تقول الغلام
بالتنوين فصل في الاسم الذي يدخله الرفع والنصب فقط الد
التنوين والحركات الثلثة جميعه يسمى منصرفا كقولك
رجل وزيد والذي يدخله الرفع والنصب فقط ولا يدخله
الجر والتنوين وانما ينصب في موضع الجر يسمى غير منصرف كقولك
هذا احمد ورأيت احمد ومررت باحمد والذي لا يدخل
التنوين والحركات الثلث جميعا يسمى مبنيا كقولك طاء وثم
وهؤلاء وامس فصل اذا كان في آخر الاسم الف مقصورة

لم يظهر فيه الاعراب كقولك هذا الرحى ورأيت
الرحى ومررت بالرحى **فصل** اذا ثنى الاسم الحق بآخره
الف ونون مكسورة او ياء مفتوحة ما قبلها ونون
مكسورة كقولك رجلان ورجلين وغلامان وغلامين
الالف علامة الرفع والياء علامة النصب والجر تقول جاءني
غلامان وهذان رجلان كما تقول جاءني غلام وهذا رجل
~~ورأيت غلامين كما تقول~~ رأيت غلاما ومررت بغلام
~~كما تقول بغلام~~ **فصل** الجمع على ضربين جمع التكسير وجمع
التصحيح فجمع التكسير ما تكسر فيه نظم الواحد كقولك رجال في
جمع رجل وجمع التصحيح ما سلم فيه نظم الواحد كقولك مسلمون
في جمع مسلم **فصل** كل اسم اذا جمع جمع السلامة الحق بآخره
واو ونون مفتوحة او ياء مكسورة ما قبلها ونون مفتوحة
فالواو علامة الرفع في الجمع كالالف في التثنية والياء

في التثنية

ورأيت غلامين ومررت بغلامين

مضموما ما قبلها

والياء علامة النصب والجر تقول جاءني مسلمون ورأيت
مسلمين ومررت بمسلمين وهذا الجمع يختص بالعقلاء واما
جمع التكسير فيكون فيهم وفي غيرهم **فصل** كل جمع على وزن
افعُل كأفلُس وافعال كأفراخ وافعلة كأرغفة وفِعلة
كغِلمة وهو جمع قلة والمراد بجمع القلة العشرة وما دونها
فصل جمع الجمع ليس الا في جموع القلة كقولهم اكلب
واكالب وانعم واناعم واسورة واساورة **فصل** لفلان
ما احسن رؤوسهما وما اعظم بطونهما على لفظ الجمع والمراد
رأسهما وبطنهما وفي القرآن فقد صغت قلوبكما اي قلباكما
وانما يجوز ذلك في الاشياء المتصلة دون المنفصلة
فاما المنفصلة فانك تقول فيها ما احسن فرسيهما وداريهما
فصل الجمع الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء كنخلة
ونخل وصخرة وصخر وتمرة وتمر وبطيخة وبطيخ وهذا الجمع يختص بالاشياء

وصخر

المخلوقة دون المصنوعة **فصل** الاسم في آخره ياء مكسور
ما قبلها كقاض وغاز اذا جمع جمع السلامة حذفت
ياؤه وضم ما قبل الواو في حال الرفع وكسر ما قبل الياء
في حال النصب والجر فقيل هم قاضون وغازون ورأيت
قاضين وغازين ومررت بالقاضين والغازين وكذلك
المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين
وما اشبه ذلك **فصل** الاسم الذي في آخره الف مقصورة
اذا جمع جمع السلامة يحذف الفه في آخره ويصح ما قبل
الواو والياء جميعا كقولك جاءني اعلون ورأيت اعلين
ومررت باعلين وكذلك المصطفون والمرتضون
والمصطفين والمرتضين وما اشبه ذلك **فصل** الاضافة
وهي ان يجمع بين الاسمين ويجر الثاني منهما بالاول
وتسقط التنوين في الاسم الاول كقولك غلام زيد ودار

دار خالد وثوب بكر والاول يسمى مضافا والثاني
مضافا اليه ومن حق الاول ان يجري لوجوه الاعراب
فيكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ومن حق الثاني ان
يكون مجرورا ابدا تقول جاءني غلام زيد ورأيت
غلام زيد ومررت بغلام زيد ولا يجوز ان تدخل الالف
واللام على المضاف ويجوز دخولهما على المضاف اليه
تقول ثوب رجل وثوب الرجل ولا يجوز الثوب الرجل
ولا الثوب رجل **فصل** اذا اضيف المثنى الى الواحد حذف
النون منه تقول جاءني غلاما رجل في حال الرفع ورأيت غلامي
رجل في حال النصب ومررت بغلامي رجل في حال الجر واذا اضيف
الى ما فيه الالف واللام مثل جاءني غلاما الرجل يحذف
الالف التثنية من اللفظ واثباتها في الخط ورأيت غلامي
الرجل ومررت بغلامي الرجل **فصل** واذا اضيفت المثنى الى

المثنى فالحذف النون نقول جاءني غلاما رجلين وكذا
المعرفة على القياس المذكور فصل واذا اضيفت المجموع
الى المجموع فاحذف النون ايضا فتقول جاءني صالحو
قومك ورايت صالحي قومك ومررت بصالحي قومك
فصل وان اضيفت الى ما فيه الالف واللام حذفت
الواو والنون جميعا فتقول جاءني صالحو القوم باثبات
الواو في الخط واسقاطها من اللفظ وكذا الياء والنون
تقول رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم
باسقاط الياء والنون جميعا من اللفظ واثبات الياء
في الخط فصل اذا انث الاسم فالحق باخره تاء مفتوحة
ما قبلها كقولك في صالح صالحة وفي سالم سالمة تاء التانيث
ليعرف ليتعين احدهما ان يكون ما قبلها مفتوحا و
الثاني لقلبها في الوقف كقولك في سالمة سالمة وصالحة صالحة



صالحة فصل تاء تانيث اسماء العدد في الثلاثة الى العشرة
يخالف تانيث ساير الاسماء كلها تقول ثلاث نسوة واربع
نسوة الى قولك عشر نسوة فيطرح التانيث من المونث
وهي ثابتة في المذكر كقولك ثلثة رجال وعشرة رجال و
اذا جاوزت العشرة في المونث احدى عشرة امرأة
الى قولك تسع عشرة امرأة تحذف الياء من الاسم
الاول واثباتها في الثاني وقالوا في المذكر احد عشر
رجلا اثنا عشر رجلا ثلاثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا
باثبات التاء في الاسم الاول وحذفها من الاسم الثاني
وقال الاول والاولى والثاني والثانية والثالث
والثالثة وكذا العاشر والعاشرة فاذا جاوزوا الى
اصل العاشر والحادي عشر والحادية عشرة والثاني
والثانية عشرة والثالث عشر والثالثة عشرة

الا قولك التاسع عشر والتاسعة عشرة **فصل** في
الاسماء المؤنث ما لا يظهر فيه علامة التأنيث كالعين
والنفس والكبد والكرش والساق والقدم واليد
والرجل والكف والفخذ والسن والقدر والقوس
والنعل والنار والدار والبئر والفرس والابل
والغنم والخيل والبقر والكاس والشمس والريح وا
واسمائها والسماء والارض والعقرب والارنب
واليمين والذراع والعقاب والخمر والموسى
الحديد والحرب مما يجوز تذكيره وتأنيثه الهدى والقفا
والمتن والعنق والسلم ودرع الحديد والسوق
واللسان والسلطان والسبيل والطريق والصراط
والذنوب والصلاح والمنون **فصل** اذا جمع المؤنث
جمع السلامة فالحق باخره الف وتاء كقولك مسلمات

مسلمات في جمع مسلمة وهذه التاء مرفوعة في حال الرفع
ومجرورة في حال النصب والجر لقولك جاءني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات **فصل** اذا كانت
فعلة غير صفة حركت عينها في الجمع بالالف والتاء كقولك
ثمرة وثمرات وركعة وركعات واذا كانت صفة تركت
عينها ساكنة كضخمة وضخمات وعبلة تركت عينها ساكنة
كقولك عبلات وضخمات واذا كانت العين حرف
معتل كبيضة وجوزة لقولك بيضات وجوزات لا فرق
بين الاسم كبيضة وبين الصفة كعبلة فصل كل جمع
مكسر يجوز تذكيره وتأنيثه سواء كان جمع مذكر او مؤنث
واذا كان الفعل يتقدم عليه كقولك جاء الرجال وجاءت
وجاءت الرجال وجاءت النساء واذا كان الفعل
متاخرا لا يجوز الرجال جاءت والنساء جاءت **فصل**

اذا ذكرت اسمين مرفوعين الا الاول منهما معرفة
والثاني نكرة والنكرة مؤخرة عن المعرفة كقولك زيد
ذاهب عمرو خارج ليس الاول مبتدا والثاني خبر
فصل الصفة مثل الموصوف في التذكير والتأنيث
والافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير وا
التانيث والاعراب تقول جاءني رجل صالح ورجلان
صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح وا
الامرأة الصالحة وجاءني رجل صالح ورأيت رجلا
صالحا ومررت برجل صالح وتقول رأيت ابن زيد
الكريم صفة لابن نصبه وان جعلت صفة لزيد
جررته وكذلك هذا ابو عبد الله الكريم ترفعه لانك
جعلت صفة للاب لا لعبد الله وعلى هذا القياس
فيجب ان تجري لوجه الاعراب الاسم الذي تجعله صفة له

له فصل اذا كان في آخر الاسم الف واحدة كحبلى وبشرى
والعصا والرحى يسمى مقصورة وان كانت بعد الالف
همزة كحمراء وصحراء يسمى ممدودة فصل اذا نسبت الاسم
فالحق بآخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها كقولك في النسبة
الى البلد والى المصر بصري فتحت الى تسقط تاء التانيث
عن مثل البصرة والكوفة اذا نسبت اليهما فتقول
بصري وكوفي فصل اذا صغرت الاسم فانظر فان كان
على ثلثة احرف كفلس فقل فليس على وزن فعيل وان
كان على اربعة احرف كدرهم فقل دريهم على وزن
فعيعل وان كان على خمسة احرف كدينار فقل دنينير على
وزن فعيعيل فصل اذا اردت تصغير الجمع فارجع الى
واحده فصغرته ثم اجمعه بالالف والتاء تقول في تصغير
مساجد مسيجدات ودريهمات اما في الجمع القلة فانه يصغر مثل

يصغر الواحد كقولك في تصغير افلس اجمال وصبية
وغلمة وافلس واجمال والستة وغلمة فصل كل اسم
غير منون اذا وقفت عليه وجب اسكان اخره كقولك
جاءني احمد والرجل ورايت احمد والرجل ومررت باحمد
والرجل واذا كان منونا اسقطت التنوين والحركة
في حالة الرفع والجر وابدلت التنوين الفا في حال النصب
فقلت زيد ومررت بزيد ورايت زيدا فصل الاسماء التي في اوائلها
الف الوصل عشرة اسماء اسم واست وابن وابنة وابنم
بمعنى ابن واثنان واثنتان وامرة وايم الله وايمن
الله فصل تضيف العدد من الثلاث الى العشرة الى
الجمع الا انه وما دونها الواحد فتقول ثلثة اثواب وعشر رجال وعشر انسا
ومايه رجل وثلثماية ثوب والف درهم وتنصب المعدود المفرد اسكر في عدد ذلك
كقولك احد عشر درهما وعشرون رجلا وتسعون دينارا

عوامل الجرجاني نحو

بسم الله الرحمن الرحيم

العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الامام الفاضل
عبد القاهر ابن عبد الرحمن جرجاني سقى الله ثراه
وجعل الجنة مثواه مأته عامل منها لفظية ومنها معنوية
فاللفظية منها على ضربين سماعية وقياسية فالسماعية
منها احد وتسعون عاملا فالقياسية منها سبعة عوامل
فالمعنوية منها عددان وتتنوع السماعية منها على ثلاثة
عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسما فقط وهي
سبعة عشر حرفا الباء يكون للالصاق نحو به داء ومررت

بعد توحید خداوند ودرود / نعت سلطان رسولان بخیر مصطفى

با تا كاف ولام واو منذ مذ خلا
رب حاشا من عدا في عن على حتى الى



ومررت بزيد والتعدية نحو ذهبت بزيد والاستعانة
نحو كتبت بالقلم والسببية نحو ضربته بالتاديب والمصاحبة
نحو دخلت عليه بثياب السفر والظرفية نحو جلست بالمسجد
اي في المسجد والمقابلة نحو بعت هذا بهذا او زايدة
نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكفى بالله
شهيدا والقسم بالله لافعلن كذا ومن للابتداء
الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة او في
الزمان نحو صمت من يوم الجمعة الى يوم السبت وللتبعيض
نحو اخذت من المال وللتبيين نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وزايدة في كلام غير الموجب نحو
ما جاءني من احد وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت
في الكتاب وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل اي على جذوع النخل والى لانتهاء الغاية

في المكان نحو خرجت من البصرة الى الكوفة او في الزمان
نحو اتموا الصيام الى الليل وبمعنى مع قليلا نحو قوله
تعالى لا تأكلوا اموالكم الى اموالهم اي مع اموالكم
وحتى للانتهاء الغاية ايضا ومجرورها جزء الاخير من
الشيء او ما يلاقيه نحو اكلت السمكة حتى رأسها او متصل
بجزء الاخير من شيء الاول نحو نمت البارحة حتى الصباح
وما بعدها تدخل فيما قبلها واللام للاختصاص نحو المال
لزيد والجل للفرس وللتعليل نحو ضربت زيدا للتأديب
وزائدة نحو ردف لكم ولا ابا لكم وللقسم نحو لله لا يؤخر
الاجل فلا تتق لله لقد طار ذو باب ورب للتقليل وهي
تختص بالنكرة الموصوفة ويلزمها الوصف لفظا او حكما
مجرورها نحو رب رجل كريم لقيته ورب رجل ابوه منطلق
لقيته وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين وعن

وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
الى الصيد واخذت عنه العلم واديت عنه الدين
والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله
شيء ومذ ومنذ للابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو
ما رأيت مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وجميع المدة نحو
ما رأيت مذ يومين ومنذ شهرنا والواو للقسم وهو
لا تدخل الا على المظهر نحو والله لافعلن كذا والتاء
للقسم وهي لا تدخل الا على اسم الله تعالى نحو تالله لأفعلن
كذا وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا و
عدا للاستثناء نحو جاء القوم خلا زيد وعدا زيد و
يجوز وخلا زيدا وعدا زيدا واذا دخل عليهما ما لا
يكونا الا فعلين جاء القوم ما خلا زيدا او ما عدا
زيدا **النوع الثاني** حروف تنصب الاسم وترفع الخبر

وهي ستة احرف انّ لتحقيق المضمون الجملة نحو انّ
زيداً منطلق ومضمون الجملة انطلاق زيد وانّ لتحقيق
المضمون الجملة ايضاً نحو بلغني انّ زيداً ذاهب اي بلغني
ذهاب زيد ولكنّ للاستدراك وهو يقع بين الكلامين
المتغايرين نفياً واثباتاً نحو ما جاءني زيد لكنّ عمرواً
حاضر وجاءني زيد لكنّ عمرواً لم يجئ وكانّ للتشبيه نحو
كانّ زيداً الاسد وليت للتمني وهو يقع في الامر
الممكن نحو ليت زيداً غائب والمحال نحو ليت الشباب
يعود يوماً ولعلّ للترجي وهو لا يقع الا في الامر
الممكن نحو لعل زيداً غائب وتلحق هذه الحروف ما الكافة
فيلغي عن العمل نحو انما الله اله واحد وانما زيد منطلق

النوع الثالث

حرفان ترفعان الاسم وتنصبان
الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس وما تدخل على المعرفة نحو ما

نحو ما زيد قائماً ولا على النكرة نحو لا رجل افضل منك

النوع الرابع

حروف تنصب الاسم فقط وهي
سبعة احرف احدها الواو بمعنى مع ويكون ما قبلها
فعل نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة او
بمعنى الفعل نحو ما شانك وزيداً اي ما تصنع وزيداً
والا للاستثناء وهو متصل نحو جاءني القوم الا زيداً
وما جاءني احد الا زيد او منقطع نحو جاءني القوم الا
حماراً ويا للنداء القريب والبعيد نحو يا رجلاً خذ بيدي
ويا عبد الله ويا طالعاً جبلاً وايا وهيا للنداء البعيد
نحو ايا رجلاً خذ بيدي وايا طالعاً جبلاً ويا عبد الله وهيا
مثل ايا في المثال واي والهمزة للقريب نحو اي رجلاً خذ بيدي
واي عبد الله واي طالعاً جبلاً وا رجلاً خذ بيدي وا
عبد الله وا طالعاً جبلاً

النوع الخامس

حروف تنصب

الفعل المضارع وهي اربعة احرف ان للاستقبال
وان دخل على الماضي ان في والمصدرية نحو اجب ان
تقوم اي اي قيامك ولن لتاكيد نفي المستقبل نحو
لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وكي للتعليل وما
قبلها سبب لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة واذن
للجواب والجزاء نحو اذن اكرمك لمن قال انا اتيتك فقد
اجبت بهذا الكلام وصيرت اكرامك جزاء لاتيانه
النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي
خمسة احرف ان للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك
ولم لنفي الماضي نحو لم يضرب زيد ولما لاستغراق نفي
الماضي نحو لما يضرب زيد ولام الامر لطلب الفعل
نحو ليضرب زيد ولا النهي وهي ضده ويكون
في الغائب والحاضر مطلقا نحو لا يفعل ولا تفعل النوع

زينب

اي سواء كان الحاضر والغائب فاعلا او مفعولا

النوع السابع اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى
ان وهي تسعة اسماء احدها من نحو من يكرمني اكرمه
وما نحو ما تصنع اصنع اي ان تصنع هذا ومتى نحو
متى تخرج اخرج اي ان تخرج اليوم واي نحو اي
يكرمني اكرمه اي ان يكرمني زيد اكرمه ومهما نحو مهما
تذهب اذهب اي ان تذهب اليوم اذهب اليوم
واينما نحو اينما تجلس اجلس اي ان تجلس في البيت
اجلس في البيت وحيثما نحو حيثما تقعد اقعد اي ان
تقعد في المسجد اقعد في المسجد واذما نحو اذما تفعل افعل
اي ان تفعل الخياطة افعل الخياطة وان تفعل
الزراعة افعل الزراعة وانى نحو انى تمش امش
اي ان تمش في البلد امش في البلد النوع الثامن
اسماء تنصب اسماء النكرة على التمييز وهي اربعة اسماء الاول

عشر اذا ركب مع احد الى تسعة الى تسعين نحو احد
عشر رجلا وستة عشر رجلا وثمانية عشر رجلا والثاني
كم للاستفهام نحو كم رجلا عندك والثالث كاين نحو كاين
رجلا عندك والرابع كذا وهي كناية عن العدد نحو
عندي كذا درهما **النوع التاسع كلمات** تسمى اسماء
الافعال ترفع وبعضها تنصب وهي تسعة كلمات ناصبة
منها ستة كلمات احدها رويد وهي اسم لامهل نحو رويد
زيدا اي امهله وبله اسم لدع نحو بله زيدا اي دع
زيدا ودونك اسم لخذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا و
عليك اسم لالزم نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وها اسم
لخذ نحو ها زيدا اي خذ زيدا وحيهل اسم لايت نحو حيهل
الصلوة اي ايت الصلوة والرافع منها ثلث كلمات
احدها هيهات وهي اسم لبعد نحو هيهات زيد اي بعد زيد

زيد وشتان اسم لافترق نحو شتان زيد وعمرو
اي افترق زيد وعمرو وهو يقتضي الشيئين وسرعان
اسم لسرع نحو سرعان زيد اي سرع زيد **النوع
العاشر** افعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي
ثلث عشر فعلا احدها كان نحو كان زيد عليما حكيما وهو
قد يكون تامة بمعنى وقع ووجد وثبت نحو كان زيد اي
وقع زيد ووجد وثبت زيد وزائدة نحو ان من افضلهم
كان زيد قائم وصار للانتقال نحو صار الفقير غنيا والاتي
[ذات التي فيها ضمير الشأن]
صار الله عليما حكيما واصبح لاقتران مضمون الجملة بالصباح
نحو اصبح زيد كريما وبمعنى صار نحو اصبح الامير اسيرا وبمعنى
الدخول في الصباح نحو اصبح زيد اي دخل زيد في الصباح
واضحى لاقتران مضمون الجملة في الضحى نحو اضحى زيد عالما وبمعنى
صار نحو اضحى المريض صحيحا وبمعنى الدخول في الضحى نحو اضحى زيد

اى دخل زيد فى الضحى وامسى لاقتران مضمون الجملة
بالمساء نحو امسى زيد عالما وبمعنى صار نحو امسى الذليل
عزيزا وبمعنى الدخول فى المساء نحو امسى زيد اى دخل زيد
فى المساء وظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار نحو ظل زيد عالما
وبمعنى صار نحو ظل الصبى بالغا وبات لاقتران المضمون
بالليل نحو بات زيد حزينا وبمعنى صار نحو بات الحزين فرحا
وما برح وما زال وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها لاسمها
نحو زال زيد جوادا وما برح زيد عزيزا وما فتئ زيد فاضلا
وما انفك زيد عالما وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها
لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفى مضمون الجملة فى
زمان الحال نحو ليس زيد عالما وما يتصرف من هذه الافعال
حكمه حكم هذه الافعال **النوع الحادى** عشر افعال المقاربة
ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى اربعة افعال احدها عسى وهو

وهو لرجاء دنو الخبر وخبره الفعل المضارع مع ان فى
تقدير المصدر بقوله عسى زيد ان يخرج زيد اى
قرب زيد الخروج واذا جعل الفعل المضارع مع
ان اسم عسى لا يحتاج الى الخبر نحو عسى ان يخرج زيد
وكاد لحصول دنو الخبر وخبرها الفعل المضارع الماول
باسم الفاعل نحو كاد زيد يخرج اى كاد زيد خارجا
واوشك لشروع الاسم فى الخبر وهو مثل عسى وكاد فى
الاستعمال نحو اوشك زيد واوشك ان يخرج زيد
وكرب لشروع الاسم فى الخبر وهو مثل كاد فى الاستعمال
نحو كرب زيد يخرج **النوع الثانى** عشر افعال المدح
والذم ترفع الاسم الجنس المعرف باللام وبعده اسم
اخر مرفوع وهو مخصوص بالمدح والذم او اسما مضافا
اليه او الضمير المبهم المميز بالنكرة المنصوبة الموصوفة المخصوصة

بالمدح والذم وهي اربعة افعال نعم وبئس وساء
وحبذا ونعم لمدح العام نحو نعم الرجل زيد ونعم
غلام الرجل زيد وبئس لذم العام نحو بئس الرجل عمرو
وساء نحو ساء الرجل زيد وحبذا نحو حبذا الرجل زيد
النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين تدخل
على اسمين ثانيهما عبارة عن الاول وتنصبهما جميعا
وهي سبعة افعال ثلاثة منها للشك احدها ظننت نحو
ظننت زيدا فاضلا وثانيها حسبت نحو حسبت زيدا عالما
وثالثها خلت نحو خلت زيدا فاضلا ثلثة منها لليقين
احدها علمت زيدا كريما وثانيها رايت نحو رايت زيدا
جوادا وثالثها وجدت نحو وجدت زيدا فاضلا وواحدها
للشك واليقين وهو زعمت نحو زعمت زيدا كريما ومن
خصائصها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعولي باب علمت
فلا يقال زعمت زيدا بلا ذكر مفعول الثاني ومنها يجوز

يجوز الالغاء اذا وقعت متوسطا نحو زيد علمت
منطلق او متأخرة نحو زيد منطلق علمت والقياسية
منها سبعة عوامل احدها الفعل على الاطلاق بان
الفعل لازم ومتعد وكل واحد منهما يرفع اسما واحدا
بان يكون فاعل نحو شرف زيد والمتعدي ثلثة ضرب
متعدي الى واحد نحو رايت زيدا الى مفعولين
ثانيهما غير الاول نحو حسبت زيدا عالما ومتعد الى ثلاثة
نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا وللازم لا ينصب المفعول
نحو قام زيد المصدر هو الذي يشتق منه الفعل وصدر عنه
الفعل وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا نحو عجبت
من ضرب زيد عمروا او مضافا الى الفاعل او المفعول نحو عجبت
من دق القصار الثوب وعجبت من ضرب اللص الجلاد واسم
الفاعل هو المشتق من فعل ليعمل عمل فعله نحو زيد ضارب

غلامه الآن او غدا او زيد قائم غلامه او موصوف نحو
مررت برجل راكب فرسه او حرف استفهام نحو اقائم اخوك
او حرف نفي نحو ما قائم اخوك فاذا كان للماضي ولا يعمل
عمل فعله ولا يقال زيد ضارب غلامه عمرو امس والمفعول
كاسم الفاعل في العمل واشتراط احد الزمانين والاعتماد نحو زيد
مضروب غلامه الآن او غدا او مررت بزيد مضروب غلامه
وما مضروب غلامك أمضروب غلامك والصفة المشبهة باسم
الفاعل من انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وصيغتها
مخالفة لاسم الفاعل نحو مررت بزيد حسن الوجه وجاء رجل
كريم ابوه والاسم اذا اضفت الى اسم آخر الاول كان
يسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه والاضافة اما
بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى
في نحو ضرب اليوم وكل اسم استغنى عن الاضافة وهذا

وهذا الاسم منصوب للتمييز وتمامه باحد الاربعة بالتنوين
نحو عندي رطل زيتا والنون التثنية نحو عندي منوان
سمنا والنون الجمع نحو عندي عشرون درهما والاضافة
نحو عندي ملاء الفم طعاما والمعنوية العامل في المبتدأ والخبر
وهو التجرد عن العوامل اللفظية بالاسناد نحو زيد قائم
والعامل في المضارع وهو وقوعه
موقع الاسم الفاعل تقول
في نحو زيد ضارب يد
يضرب بمكث
تمت



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اعلم
ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل
الا بها ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما
مجرد او مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم او غير سالم
ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل

تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة
والهمزة والتضعيف اما الثلاثي المجرد فان كان ماضيه
على فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين
او بكسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب وقد يجيء على يفعل
بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من
حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والغين
والحاء والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وابى يابى
شاذ وان كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه يفعل — فعل
بفتح العين نحو علم يعلم وقد يجيء على يفعل بكسر العين
اذا كان مثالا نحو ورث يرث الا ما شذ نحو حسب يحسب
واخواته نعم ينعم فان كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه — وانكانه
يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته
شرف يشرف واما الرباعي المجرد فهو فعلل نحو دحرج يدحرج

دحرجة ودحراجا وأما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام
الأول ما كان ماضيه على أربعة أحرف كأفعل نحو أكرم
يكرم إكراما وفعّل نحو فرّح يفرّح تفريحا وفاعل نحو قاتل
يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا والثاني ما كان ماضيه على
خمسة أحرف إما أوله التاء وهي تفعّل نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا
وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا وإما أوله الهمزة و
انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع يجتمع
اجتماعا وافعلّ نحو احمرّ يحمرّ احمرارا والثالث ما كان
ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج
استخراجا وافعالّ نحو احمارّ يحمارّ احميرارا وافعنلل نحو
اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
وافعوّل نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا وافعنلى نحو اسلنقى
يسلنقي اسلنقاء أما الرباعي المزيد فيه فعلى ثلاثة

ثلاثة تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا وافعنلل نحو
احرنجم يحرنجم احرنجاما وافعللّ نحو اقشعرّ يقشعرّ اقشعرارا
ثم الفعل إما متعد وهو الذي يتعدى من
الفاعل إلى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى أيضا
واقعا ومجاوزا وإما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز
من الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى أيضا لازما وغير واقع
وتعديته من الثلاثي المجرد إما بتضعيف العين أو بالهمزة
كقولك فرّحت زيدا أو أجلسته وبحرف الجر في الكل نحو
ذهبت بزيد وانطلقت به فصل في أمثلة تصريف
هذه الأفعال أما الماضي فهو فعل الذي دل على معنى
وجد في زمان الماضي فالمبني للفاعل منه ما كان أوله
مفتوحا أو أول متحرك منه مفتوحا مثاله نصر نصرا نصروا
وقس على هذا أفعل وتفعّل وافتعل وانفعل واستفعل

وافعنلل وافعلّ وافعالّ وافعلّل وافعوعل ولا تعتبر
حركات الالفات من الاوايل فانها زايدة تثبت في
الابتداء وتسقط في الدرج فالمبني للمفعول منه فهو الذي
لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما نحو فُعل وفُعلل وفوعل
وفعول ويفعل ان كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل
واستفعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل
آخره يكون مكسورا ابدا نحو نُصِرَ زيد واستُخرج المال اما
المضارع فهو ما كان في اوله احدى الزوايد الاربع وهي
الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اتين او نيت
او تاني فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان مع
غيره والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان
او مونثا وللغايبة المفردة ولمثناه فالياء للغايب المذكر
مفردا او مثنى او مجموعا ولجمع المونث الغايبة وهذه يصلح

يصلح للحال والاستقبال تقول الان وليس حالا او حاضرا
ولفعل غدا او ليس مستقبلا واذا دخل عليه السين و
او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل تخصص في ما من
الاستقبال واذا دخلت عليه لام الابتداء اختص
بزمان الحال نحو ليأكل الطعام وفي التنزيل اني ليحزنني
فالمبني للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا
الا اذا كان ماضيه على اربعة احرف فان حرف المضارعة
منه مضموما نحو يكرم ويقاتل ويفرح وعلامته في هذه
الاربعة كون حرف الذي ما قبل اخره مكسورا ابدا
امثاله من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصران ين
اه وقس على هذا الضرب يعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل
يفرح ويتدحرج وغيرها فالمبني للمفعول ما كان حرف المضارعة
منه مضموما وما قبل اخره مفتوحا نحو ينصر ينصران ينصرون

اه وقس على نه اكرم ويدحرج ويستخرج اعلم انه
يدخل على المضارع ما ولا النافيتان فلا تغيران
صيغته فتقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون اه وما
مثل لا ويدخل عليه الجازم فيحذف منه حركة الواحد
والنون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا
يحذف نون جماعة النساء فانه ضمير كالواو في الجمع المذكر
فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا اه ويدخل
عليه الناصب فيبدل من الضمة الى الفتحة ويسقط النونات
سوى نون جمع المونث تقول لن ينصر لن ينصرا لن
ينصروا اه ومن الجوازم لام الامر فتقول في امر الغائب
لينصر لينصرا لينصروا اه كذلك ليضرب ليعلم وليدحرج
غيرها ومنها لا الناهية فتقول في النهي الغائب لا ينصر لا
ينصرا لا ينصروا اه وهكذا قياس سائر الامثلة واما الامر

واما الامر بصيغته وهو امر الحاضر فهو جار على لفظ
المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا
فتسقط منه حرف المضارعة وتاتي في الباقي بصورة المجزوم
فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا
وهكذا القول في فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج
ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فيحذف منه حرف
المضارعة ساكن وتاتي في الباقي بصورة المجزوم مزيدا
في اوله زيادة همزة الوصل المكسورة الا ان يكون
عين المضارع منه مضموما فتضمها فتقول انصر انصرا انصروا
اه كذلك اضرب اعلم وانقطع واجتمع وفتحوا همزة
اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل يكرم يؤكرم
اعلم انه اذا اجتمع تاءان في اول المضارع تفعل وتفاعل
وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج و

ويجوز حذف احدهما كما وقع في التنزيل فانت له تصدى
ونارا تلظى وتنزل الملائكة والروح وحتى كان فاء افتعل
صادا او ضادا او طاء او ظاء فقلبت تاؤه طاء
فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب
ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم ومن تصرفاته كذلك
نحو يصطلح ومصطلح وذلك اصطلاح الامر منه اصطلح و
النهي لا تصطلح وحتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء
فقلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من الدرء ادرأ
ومن الزجر ازدجر ومن الذكر اذكر ويلحق الفعل غير الماضي
والحال نونا التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة
الا فيما يختص به هو الاثنين وجماعة النساء فهي مكسورة
فيهما ابدا تقول اذهبان للاثنين وللنسوة فتدخل الفا
بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات ولا بد

ولا بد خلطها الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير
حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف
مد وكان الثاني مدغما فيه نحو ويحذف من الفعل معها نون
التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين ويفعلن وتحذف واو يفعلون
وتفعلون ويا تفعلين الا اذا انفتح ما قبلها نحو لا تخشون
ولا تخشين ولتبلون واما ترين وتفتح اخر الفعل اذا
كان فعل الواحد والواحدة الغائبة وتضم اذا كان
جماعة الذكور وتكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة
فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران
لينصرن وبالخفيفة لينصرن لينصرن لينصرن وتقول في امر
الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن بالخفيفة
انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظايره واما الام

الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء
اسم الفاعل منه على وزن الفاعل تقول ناصر ناصران
ناصرون ناصراة ونواصر ويجيء اسم المفعول منه على وزن المفعول
تقول منصور منصوران منصورون منصورة ومناصر وتقول ممرور
ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن وفي التثنية
والجمع والتذكير والتانيث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر الى المفعول
وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم او بمعنى المفعول
كالرحيم بمعنى المرحوم واما زاد على ثلاثة احرف فالضابطة
فيه ان تضع في مضارعه الميم المضمومة في موضع حرف المضارعة
وتكسر ما قبل اخره في الفاعل وتفتح اخره في المفعول نحو مكرم
ومدحرج ومستخرج ومستخرج ونظايره وقد يستوي لفظ
الفاعل والمفعول في بعض المواضع نحو محاب ومنحاب ومختار ومعتد
ومنصب فيه ومتحاب ومتحاب عنه ونظايره ويختلف في التقدير

في التقدير   في المضاعف ويقال له الاصم ايضا في
الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس
واحد نحو رد وعد فان اصلهما ردد وعدد ومن الرباعي
ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد اذا كان عينه ولامه
الثانية ويقال له المطابق ايضا نحو زلزل وزلزالا واما
الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الا
بدال كقولهم امليت بمعنى امللت والحذف كما قالوا ست
وطلت واحست بفتح الفاء وكسرها اي مسست وظللت
واحسست والمضاعف يلحقه الادغام وهو ان تسكن الاول
وتدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه
وذلك واجب نحو مد يمد وعد يعد وفي نحو مد يمد وعد يعد
واطمان يطمان وتمار يتمار واسود يسود وكذلك في الافعال
اذا بنيا للمفعول نحو مد يمد وكذلك اذا اتصل بالفعل الف

الضمير او واوه او يائه نحو مدا مدوا مدي وتقسخ في مدت
مددنا الى مددتن واذا دخل الجازم على واحد فان كان
مكسور العين كيفر ومفتوحه كيعض بكسر اللام وفتحها ولم يفر
ولم يعضض وكذا حكم لم يفتقر ويحمار وان كان العين مضموما
فيجوز بحركات الثلث في الادغام وفكه لقولهم لم يمد بحركات
الدال ولم يمدد وهكذا حكم الامر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها
افرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد وتقول في اسم الفاعل
ماد مادان مادون مادة مادتان مادات وسواد اسم المفعول
ممدود والمنصور منصوران
منصورون

تمت تمت

تمت



[illegible]

بعد ذکر علم الصور [illegible]

نظر و [illegible]

علم [illegible]

[illegible] معنو [illegible] الوسط [illegible]

[illegible] معنو [illegible]

[illegible]

یا اگر باشند نفی نون منع
در صفت پس شرط لفظ ان در ... و نعت شد
صرف استفاده فعلانه نیست و منع صرف وجود فعلی
شرط ممنوع ان در منع خلاف در شرط خلاف اگر ده ... فعم
و در نفی حقیقه بعد از جمله ... و ندمان و وزن فعل شرط و ...
و در لفظ رحمن نیز و در لفظ سکران ... ماند مثل ضرب و ضرب
در منع صرف یا اینکه مختص باشد بفعل ... حرف زاید
یا باشد در اول وزن فعل ... از صرف و منصرف
در اول فعل در حال بودن وزن فعل غیر قابل ... و منع
و اشتراط عدم قبول تا منع شده است ... علمیه ...
و ان ... منصرف ... در حال بودن ...
شرط نیست بفعل ... علمیه ... و همچنین ...
اگر ... علمیه ... علمیه بنا ...
بلکه ... [illegible]
صرف ... [illegible]
وزن فعل ... [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه والصلوة على رسوله محمد خاتم انبيائه اما
بعد فهذه جملة من تصريف الافعال مضبوطة جارية مجرى الاجل
في كتب المبسوط وهي تشتمل على اربعة ابواب الباب الاول في
تفصيل الابنية وهو اربعة فصول الفصل الاول اعلم ان
الفعل على اي بناء كان لا يخلو اما ان يكون صحيحا او مضاعفا
او مثالا او اجوفا او ناقصا او لفيفا او مهموزا فالصحيح ما لم
يكن فيه تضعيف ولا اعتلال نحو ذهب وحرج المضاعف على
ضربين مضاعف الثلاثي ومضاعف الرباعي اما
المضاعف الثلاثي وهو ما يجانس من مقابلة عينه ولامه
نحو فرّ اصله فرر والمضاعف الرباعي وهو ما يجانس
نحو صرصر والمثال ما كان في مقابلة فائه نحو وعد ويسر و
الاجوف ما كان في مقابلة عينه واو او ياء او الف
منقلبة عن احدهما نحو قال وباع اصلهما قول وبيع
وهذه الثلاثة تسمى حروف الاعتلال والناقص ما كان
المعتل في مقابلة لامه نحو رمى ورضو واللفيف ما كان
المعتل في مقابلة عينه ولامه نحو قوى وروى والمهموز
ما كان في مقابلة فائه ولامه نحو شئ وجي الفصل الثاني
اعلم ان ابواب ابنية الافعال التي اعتبرها المحققون
اثنا عشر بابا وهي اربعة مراتب المرتبة الاولى
الثلاثي المجردة وهي ستة ابواب احدها فعل يفعل نحو ضرب

من مقابلة فائه ولامه والا لالتبس بالاول وهو غيره والالتباس منه م

واو او ياء

٢٦٨

يفر وفر يفر اصلهما فمن يفر رد ووثب يثب وكسر يكسر وباج
يبيع ورمى يرمي وروى يروي ووحى يحي وثانيهما
فعل يفعل نحو نصر ينصر وود يود وسال يسال ومنها عف و
دام يدوم ودعا يدعو وثالثها فعل يفعل نحو منع يمنع و
وضع يضع ودع يدع واعلم ان فتحة العين في المضارع
من مثال هذا الباب منقولة عن الكسرة وانما نقلوا لان
الافعال الواردة عليه سراها قد وقع احدها حرف
الحلق وهي الهمزة والحاء والهاء والعين والغين والخاء
في مقابلة عينه ولامه فلو استعملوا الفعل بكسر العين
نحو يسحب وينسخ لزم مجاورة الكسرة لحرف الحلق لو فتحوا
قبله او بعده وهم لا يعافونها كما فيها من الثقل فاختاروا الفتحة
للخفة ورابعها فعل يفعل نحو حمد يحمد وعض يعض وحر
يوخر ووسع يسع وكذا اليسر ييسر وخاف يخاف وكذا اما



هاب يهاب وخشي يخشى وهوي يهوى وكذا احي يحيى ووجي
يوجى واعلم ان ما سقط فيه الواو من مضارع مثال
هذا الباب نحو وسع يسع ووطا يطا فان فتحة عينه منقولة
عن الكسرة لحرف الحلق وما ثبت فيه الواو فهو على ذلك نحو
وجل يوجل ووجي يوجي فان الفتحة في عينه اصلية وخامسها
فعل يفعل نحو نعم ينعم وورث يرث وولي يلي وسادسها
نحو شرف فا شرف وحسب يحسب ووجح يوجح وكذا اليسر ييسر وطال
يطول ورخو يرخو وهذا الباب لا يكون الا لازما المرتبة
الثانية الثلاثية المزيدة وهي اثنا عشر بابا احدها افعل يفعل
نحو اكرم يكرم واوجب يوجب واوجب يوجب وكذا اليسر يوسر
واقام يقيم وكذا اراب يريب واهدى يهدي واروى
يروي وكذا احيى يحيى واوصى يوصي وكذا اودى يودي
واعلم ان اصل يفعل يافعل لان همزة افعل قطعية

قطعية بدليل قولهم الرجل اكرمني وكان من حقها
ان لا تسقط بعد حرف المضارعة الا انهم اجروها لئلا
يقولوا في الحكاية أأفعل فاسقطوها معها ثم مع اخواتها
تبعا لها وثانيها فَعَّلَ يُفَعِّلُ نحو فرَّح يفرِّح وجدَّد
يجدِّد ووجَّد يوجِّد وكذا يسَّر ييسِّر وصوَّب يصوِّب وكذا
طيَّب يطيِّب ورجَّب يرجِّب وسوَّى يسوِّي وكذا حيَّى يحيِّي ووفَّى
يوفِّي واعلم ان الزايدة فيه هي العين الاولى عند
بعضهم والثانية عند الاخرين وكذا الخلاف في الزايدة
من كل مكرر وثالثها فاعل يفاعل نحو سافر يسافر
وحارب يحارب وواظب يواظب وكذا ياسر يياسر وجادب
يجادب وكذا طايب يطايب وجايء يجايء وداوى يداوي
ووالى يوالي ورابعها افتعل يفتعل نحو احتسب يحتسب واتسع
يتسع واتضح يتضح اصلهما اوتضح يوتضح فقلبت الواو



رب یسر و تمم بالخیر

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان اسعدک الله فی الدارین که کلمات عرب سه
قسم است فعل است و اسم است و حرف اسم همچون رجل فعل
همچون ضرب حرف همچون من و عن اسم بر سه قسم است
ثلاثی و رباعی و خماسی ثلاثی سه حرفی را گویند همچون زید
رباعی چهار حرفی را گویند همچون جعفر خماسی پنج حرفی را گویند
همچون سفرجل فعل بر دو قسم است ثلاثی و رباعی ثلاثی سه
حرفی را گویند همچون ضرب رباعی چهار حرفی را گویند همچون
دحرج میزان کلام عرب فا عین لام است حروف
بر دو قسم حرف اصلی و حرف زاید حرف اصلی آنست که

در مقا

در مقابله فا عین لام چیزی زیاده نبود همچون ضرب
بر وزن فعل حرف زاید آنست که در مقابله فا عین
لام چیزی زیاده بود همچون اکرم بر وزن افعل
حرف اصلی در ثلاثی سه است فا عین یک لام حرف اصلی
در رباعی چهار است فا عین دو لام حرف اصلی در خماسی
پنج است فا عین سه لام ثلاثی بر دو قسم است ثلاثی
مجرد و ثلاثی مزید ثلاثی مجرد آنست که بر سه حرف اصلی او
چیزی زیاده نبود همچون ضرب بر وزن فعل ثلاثی فعل
مزید آنست که بر سه حرف اصلی او چیزی زیاده بود
همچون اکرم بر وزن افعل رباعی نیز بر دو قسم است رباعی
مجرد و رباعی مزید رباعی مجرد آنست که بر چهار حرف اصلی
او چیزی زیاده نبود همچون دحرج بر وزن فعلل رباعی
مزید آنست که بر چهار حرف اصلی او چیزی زیاده بود

همچون تدحرج بر وزن تفعلل خماسی نیز دو قسمست
خماسی مجرد و خماسی مزید خماسی مجرد آنست که پنج
حرف اصلی او چیزی زیاده نبود همچون جحمرش بر وزن
فعلل خماسی مزید آنست که پنج حرف اصلی او چیزی
زیاده بود همچون خندریس فعلیل **اقسام** اسم فعل از
هفت قسم بیرون نیست صحیح است یا مضاعف یا مثال
یا اجوف یا ناقص یا لفیف یا مهموز صحیح آنست که در مقابله
فا و عین و لام اسم یا فعل حرف علت و دو حرف از یک جنس
نبود همچون ضرب و ضرب بر وزن فعل و فعل حرف علت
واو الف یاست اگر همزه در مقابله فا بود مهموز الفا
بود همچون ابر بر وزن فعل اگر همزه در مقابله عین
بود مهموز العین بود همچون بئر بر وزن فعل اگر همزه
در مقابله لام بود مهموز اللام بود همچون برء بر وزن

بر وزن فعل مضاعف دو قسمست مضاعف ثلاثی و مضاعف
رباعی مضاعف ثلاثی آنست که در مقابله عین و لام اسم یا
فعل دو حرف از یک جنس بود همچون فر که در اصلش فرر
بوده است مضاعف رباعی آنست که در مقابله فا و
لام اولی و عین و لام ثانیه دو حرف از یک جنس
بود همچون صرصر بر وزن فعلل مثال آنست که
در مقابله فاء اسم یا فعل حرف علت بود همچون وعد
و وعد بر وزن فعل و فعل اجوف آنست که در مقابله
عین اسم یا فعل حرف علت بود همچون قول و قول
بر وزن فعل و فعل ناقص آنست که در مقابله لام
اسم یا فعل حرف علت بود همچون رمی و رمی بر وزن
فعل و فعل لفیف آنست که در مقابله عین و لام اسم یا
فعل حرف علت بود همچون طوی و طوی بر وزن

فعل و فعل ملتوی آنست که در مقابله فا و لام اسم
یا فعل حرف علّه بود همچون وشی و وشی بر وزن
فعل و فعل اسم بر دو قسم اسم جامد و اسم مصدر
اسم جامد آنست که از وی چیزی اشتقاق کرده
نشود همچون رجل و فرس اسم مصدر آنست که از وی
چیزی اشتقاق کرده شود و در آخر معنی فارسی او
دال و نون و یا تا و نون باشد همچون الضَّرب زدن
و القتل کشتن عرب از هر مصدری دوازده
چیز اشتقاق میکنند ماضی و مضارع اسم فاعل و اسم مفعول
جحد و نفی امر و نهی اسم زمان و اسم مکان اسم
آلت و اسم تفضیل ماضی زمان گذشته را گویند
مضارع زمان آینده را گویند اسم فاعل نام کننده
را گویند اسم مفعول نام کرده شده را گویند جحد انکار ماضی

فاعل

نفی



نام وقت کردن کاری
اسم مکان نام ج

نفی انکار مستقبل امر فرمودن نهی باز داشتن اسم زمان
جای کردن کاری اسم آلت نام آنچه کار باوی
کنند اسم تفضیل نام بهتر ضرب یضرب ضربا فهو ضارب
و ذاک مضروب لم یضرب لا یضرب اضرب لا تضرب
مضرب مضراب اضرب ضرب زد وی مرد در زمان
گذشته فعل ماضی یضرب میزند وی مرد در زمان آینده
فعل مضارع ضربا زدن مصدر فهو ضارب آن مرد زننده
اسم فاعل و ذاک مضروب آن مرد زده شده اسم مفعول
لم یضرب نزد وی مرد در زمان گذشته فعل جحد
لا یضرب نمیزند وی مرد در زمان آینده فعل نفی
اضرب بزن تو مرد امر حاضر لیضرب که تا بزند وی مرد امر غائب
لا تضرب مزن تو مرد نهی حاضر مضرب جای زدن و وقت
زدن اسم زمان و اسم مکان مضرب آلت زدن

اسم الت اضرب زننده تر اسم تفضیل فعل حدث است
او محدث میباید محدث او فاعل و است فاعل فعل
واحد بود و تثنیه بود و جمع بود و هر یکی از این سه
متکلم بود و مخاطب بود و غایب بود و هر از ینها مذکر
بود و مونث بود و واحد یکی تثنیه دو جمع زیاده
از دو متکلم سخن گوینده مخاطب آنکه سخن با وی
گویند غایب انکه سخن از وی گویند مذکر مرد
مونث زن معلوم فعل ماضی را چهارده مثالست
شش غایب را بود و شش مخاطب را بود و دو حکایت
نفس را بود و آن شش که غایب را بود سه
مذکر را بود و سه مونث را بود و آن سه مذکر را
بود ضرب زد وی مرد در زمان گذشته صیغه واحد
مذکر غایب معلوم فعل ماضی ضربا زدند ان دو مرد

راه

راگوینده

معما

بچند بر کسی از تو بود دلشوق
نبرد [illegible] برابر

گرچو نرگس [illegible] تیر شوخ و چو لاله [illegible] دل
[illegible] زبان [illegible] سنبل [illegible]

زیر دو پاره و در کام افعی گشته ناپیدا
کلید قفل او الماس باشد تا بگشاید

معما

الستمگر زکی تازه تر از تیر
که خاطر آلوده بخون تا بنگر از تیر

زیر دو پاره [illegible] هر گشت ناپیدا
ز دین افعی [illegible] بگشاید
کلید قفل او جز خالق جبار بگشاید

معما

بکه آرام دهم دیده و دل را که مدام
دل ز [illegible] دیده [illegible]

زیر دو پاره [illegible] افعی [illegible]
کلید قفل او [illegible]

ترکی سرمه وار مست که چشم سیاه او
[illegible] موج نگاه او
[illegible] سرمه [illegible]
سرمه دان [illegible]

زیر دو پاره [illegible]
کلید قفل او [illegible]

زیر دو پاره و قفل [illegible] افعی [illegible]

[illegible]

[illegible] کلید [illegible]

خواستم [illegible]

[illegible]

مناجات

یک شب مجنون بخلوتگاه راز
گفت ای پروردگار بی نیاز

ناگهان دید مجنون کوه
بهر لیلی جو فرهاد خوش کوه

قیس در آن شبها کو ونالم
کوه خار مغیلان بالم

هاتفی گفتا که ای مرغوب
از محبت کرده‌ام اینم نصیب

خوشتر است ناله شبهای تو   روز و شب دارم بیاریهای تو   کار لیلی نیست این کار منست   حسن خوبان عکس حسن منست

جز الهی [illegible] زارم [illegible] عاشق زار
کو بعد دلدار [illegible] جای دلدار

ملال عاشق از جانان [illegible]
تحقیق [illegible] بعد از [illegible]

[illegible] رهبر [illegible] ره‌ای
[illegible] راه ای

[illegible] نور راه ای
[illegible]

طالب [illegible] لیس الغیب
[illegible] ظاهره ای

[illegible]

عشقدر جانمده [illegible] الحکم
[illegible] الحکم

وار [illegible]
[illegible] الحکم

ثنا سوال [illegible]

حافظ

دلدار گفتا کیستی گفتم دعاگوی شما
گفتا کجا داری بگو گفتم سر کوی شما

گفتا چرا داری غمم گفتم ز غم خون خوردهام
گفتا ز دنیع خوبان گفتم ز اروی شما

گفتم فلان الکل نوا افتاده دیدم دورود
گفتا کجا دیدی بگو گفتم که در روی شما

گفتا سوالات بگو گفتم بگو اکجا استی
گفتا دو عالم را بها گفتم سر موی شما

گفتا که نام خود بگو گفتم که حافظ جو نسیم
گفتا سگانم کیستی گفتم سگ کوی شما

نو

نوبهار آمد که ... گل ... چمن ...
... العاشق ...

قیامت قامتت قامت قیامت
قیامت ... این قد ...

بود این فتنه ...
فتنه ... قیامت

ایضا

آورد ... ز ... بودن
فتنه ... شوخ ...

ایضا

... بودن ... دید
نوده ... شوق ...

جامی

آسوده دلا حال دل زار چه دانی
خونخواری تو وقع جگر خواره چه دانی

شب تا به سحر خفته ... یار
با خواب این دیده بیدار چه دانی

هرگز خبر ... ای ... دار
از درد ... سینه افگار چه دانی

ای قافله ... پرواز ...
در درد دل ... گرفتار چه دانی

جامی تو و جام می ... هشیار ... رندی
راه ... هشیار چه دانی

شوکت

کمند همت ... دارد ...
که کرا ... معشوقم از دنبال ...

بهر ... سربند اقبال ... آید
... بهر استقبال می آید

نو

آبادی ... خود ...
... کند ...

نو

نوبهار ... شوکت ...
بوی داغ لاله ... دیدم

فی

سوال ...

آسوده و بلا ...

ذکی

خدایا بلبل که عالم پر ز داغ عشق عالم را
که خون گشته دلم از شادی عالم عالم غم را

ز ابر گریه بی خنده سبا بیدی
سر و علم سیه از رفتار اهل ماتم را

مراد از تیغ چو برق برایم بود
ز اول گر فلک باد و داد از خاک آدم را

نسیم زلف تو بکه جان کند زاد و دم
چه بی زخم خونی کرم مرهم را

غمت راند دل و دل از جان نتوان جدا کردن
بیجا بود دل خیال دارند یاران صحبت هم را

اگر الکلام دارد دمادم جام دیگر
بغفلت مدار تا زنده در دم میکده را

بیفشان و امان از زلف و چشم کی کامل
کردار و تازه در سبیل باغ عالم را

ابر چون بهشت از خون دل غم بود
در باغ در جهان الف

جبر کنج کور و بر آیم عشق
اعتلا اینک چهره بود و رز پروفا

بستان

جنت آن لوبیتی پسندیده
عاشقت سبز سرخ پوشیده

در باغ و در خانه جنین
بصد حیله باز کو بخنده

جنت آن لوبیتی جایون
سر گشته مادم گوشتی غم

حسن

در بیابان از فتح دیدیم عجب جانور
بر گرفتن فیل گردن اسب بر عاجر

حسن

جنت آن لوبیتی که پرداده
شیخ اندر بیابان دو سر داده

خوردن او پت حمله بر شیخ
که بهر دو جانب شش کند داله

المطوع

مو

بینا ایدلی که توتمشدی سودای کاکل ور
خفتن فکریله یاردن ایاغنه جلونوی

گیجه ایاغن اولسنا ایردیم
بینا ایدم جزاغی ایردیم

چون اوست دیم سرای جهان
که اول بنا ایست او خرابیم

بادور ایرکه دوقت زاد دم نو
همه خنده ایله زنو کوبان

مو

باعث اندوه شادی نیکوز ایدم من
اختیا باشرو فارغ رنج صلح جنک بیر

الحیا ایتو که دوقت مرتو
همه ایان شونه نوحیدان

مو

جرعه جیبی کاکلر زلف سنبل خطه انتظار ایکی بیر
خنده با ایسا کاله عقد خلیل سالکر

مو

خنج تو ابروست اباهو باشیا دخی
باهو بادام ایست ایستا بکس

هو کوسینه بو قوی ایا باجین ایدن
حین اودیم با جیب لعو ایست ایدن

هر ان ظاهر دارایم بیرحمی ضیا ایرس
کرسو ولی ایم بو ایچی ایسا کوجیس

کل ایاغی طرار دیل ایستا جهان
ایلک باغنی با اندر ایسی سیلان

ایلیک ایران گالبندن نامه ایلینند
ایکی ایکی قنده نیزه ایستر ایلینند

تا قیامت نشستر کلاسین
بین جان عاشق ایی حق کلاسین

جیب ایدیکی ایکی بیش ایلک باشند
خنده با ابیلند بند اهل جیبی

اوپه ید یبی ایپ عیاو دن ایسجی جیب
نقد باب زانکاری ایدن ایا ایزت

گالد با ایلتنده باشیم
جمع کل ودرنازکی یشتلر ایدن بسر

هیج طوطی ورنیش ایلنوی ایلنارینست

در خبر است که هر که از خانه بمهمی و حاجتی بیرون آید به نیت بر آمدن مهمات و حاجات آیة الکرسی بخواند البته مطلوب
او حاصل کند و باذن الله تعالی از نفیر تفسیر مولانا حسین ره هر که این صلوة را در کتاب نوشته
ترک تحصیل نشود صلوة اینست اللهم صل علی محمد فی اول کلامنا اللهم صل علی محمد فی وسط
اللهم صلی علی محمد فی آخر کلامنا نقل عن امیر المؤمنین رضی الله تعالی عنه من کتب هذه الحروف
علی کتاب یقدر علی مطالعته ۱۲۰۲

ع ااالهو ااا ع

سبحان الله فقط

نویت ان ارید ان استقبل سمعتی
اللهم انی ارید الوقت بادا و اقتدیت
فرض هذا الوقت جمعته و ارید ان اصلی سمعت بهذا الامام
الجمعه متوجها الی جهة الکعبة الله اکبر و اقتدیت بهذا الامام
بهذا الامام فالصلاة لله تعالی الله اکبر متوجها الی جهة الکعبة
مع تکبیر اتها و اجب لهذا الوقت واعطیت ثوابها
فالصلاة لله تعالی الله اکبر

ارید ان اصلی صلوة الجنازة و اکبر
لهذا المیت مقتدیا بهذا الامام فالصلاة لله تعالی الله اکبر
ثم ثنی ثم تکبیر ثم تصلی علی النبی علیه السلام ثم تکبیر ثم یدعو
ثم تکبیر ثم یسلم

[illegible]

[illegible]